



«الحرس» يلوح بالتدخل... واشنطن دعت إلى اجتماع طارئ لمجلس الأمن وترمب هاجم «النظام الوحشي والفاقد»

قتلى وجرحى واعتقالات... وخامنئي يتهم «الأعداء»



صورة من مواقع التواصل الاجتماعي لمحتجين وهم يواجهون قوات الأمن في كرمانشاه صباح أمس

هندان والأحواز وأصفهان. وأفادت تقارير رسمية بسقوط 21 قتيلاً في تويسركان بمحافظة همدان ودرود في لرستان وإبذج في الأحواز وشاهين شهر وقهدريجان بمحافظة أصفهان، فيما اعتقل أكثر من ألف شخص في أكثر من 70 مدينة. كما تناقل ناشطون مقاطع فيديو تظهر إطلاق قوات الأمن الرصاص والغاز المسيل للدموع باتجاه المتظاهرين الذين نقل عشرات منهم إلى المراكز الصحية. وفي مؤشر على عجز الشرطة عن احتواء الموقف، حذر نائب قائد قاعدة «نار الله» التابعة للحرس الثوري و«المكلفة أمن طهران، العميد إسماعيل كوئري قائلاً: «ننسى ما يجري في حال من الأحوال أن يستمر اندفاع الأمن في طهران

...» وإن تواصل الأمر فسوف يتخذ المسؤولون قرارات لوضع حد له» وفقاً لوكالة الصحافة الفرنسية.

وحسب أسس، كان المرشد الإيراني الغائب الأكبر عن زلزال الطبقات الإيرانية المهمة، لكنه بدلاً من أن يسعى لتهدئة المحتجين، اختار توجيه الاتهام لأطراف خارجية بإشغال الاحتجاجات. وقال: «في قضايا الأيام الأخيرة، أعداء المتحالفون استخدموا أدوات مختلفة مثل المال والسلاح والسياسة والأجهزة الأمنية لإثارة مشاكل للنظام».

ويراقب المجتمع الدولي بقلق بالغ قمع السلطات للمحتجين. وفي هذا السياق، أشاد الرئيس الأميركي دونالد ترمب

لندن، عادل السايي واشتطن، هبة القدسي باريس، ميشال أبو نجم

بينما سجلت احتجاجات إيران في يومها السادس، أمس، مزيداً من القتلى والجرحى والاعتقالات، كسر المرشد الأعلى علي خامنئي، الذي هاجمه المحتجون بهتافات «الموت للديكتاتور»، صمته لصب غضبه على من وصفهم بـ«الأعداء»، متهماً جهات خارجية بإشغال مظاهرات الإيرانيين ضد سوء الأوضاع المعيشية وسلوك النظام الإقليمي. وتحدى المحتجون الغاضبون تحذيرات كبار المسؤولين وتظاهروا الليلة الماضية في مناطق متفرقة من طهران وفي

التشرق - الأوساط تستطلع معاناتهم من القصف والحصار «أحياء أموات» في غوطة دمشق

لجنة مشتركة لمعالجة الخلافات بؤادر تفاهم بين بغداد وأربيل

مربعة، وتبعد نحو 10 كيلومترات فقط عن مركز العاصمة دمشق، في قائمة لا تنتهي من الأمراض والأفات، وضحاياها غالباً من الأطفال والعجزة. وبحسب تقارير ونشطاء ومصادر طبية بريف دمشق، فإن 527 رضيعاً فقدوا حياتهم منذ 2014، بسبب نقص الأدوية والمجاعة الناجمة عن الحصار. (تفاصيل ص 7)

المعاناة الكبيرة جداً التي تمر بها لتأمين الدخل، مع الازدياد الكبير للمصاريف، وفشل المشروعات التنموية في تحقيق أي أرباح، وانعدام أي فرص عمل بسبب فقدان المواد الأولية، وارتفاع أسعارها جراء الحصار.

وتسبب منع قوات النظام دخول المواد الإغاثية والطبية إلى الغوطة الشرقية التي تبلغ مساحتها 104 كيلومترات

دوما (غوطة دمشق) «الشرق الأوسط»

«أحياء، لكننا أصوات...» عبارة قالها عدد من اهالي الغوطة الشرقية لدمشق، استطاعت «الشرق الأوسط» اراءهم عن الوضع الإنساني المرير الذي وصلوا إليه، جراء الحصار المطبق الذي تفرضه قوات النظام، والقصف المتواصل منذ نحو أربع سنوات.

أبو حسين، وهو أب لثلاثة أولاد، قال بعد انتقاله من بلدة إلى أخرى شرق العاصمة: «منذ أن سيطرت قوات النظام على بلدتنا وتهجيرنا، لم نستطع أن نعمل أي عمل بسبب عدم وجود فرص عمل في المنطقة؛ خاصة أن معظم الأراضي الزراعية حرمتنا النظام منها، وكنا نعيش على بعض المساعدات التي كانت تقدمها لنا الجمعيات الإغاثية، ولكن الآن

توقفت معظم هذه المساعدات بسبب تشديد الحصار علينا». وما يزيد الطين بلة في مأساة نحو 400 ألف شخص، هو «إحجام وتوقف الجمعيات والمشروعات الإغاثية والداعمين عن دعم تلك المشروعات، بسبب الارتفاع الجنوني للأسعار». وتحدث عبد الله، وهو أحد نشطاء المجتمع المدني، عن «استنفاد العائلات مخزونها النقدي، جراء الحصار

بغداد، «الشرق الأوسط»

برزت أمس بؤادر تفاهم بين بغداد وأربيل على تجاوز تدايحات أزمة استفتاء الاستقلال الذي أجراه إقليم كردستان في 25 سبتمبر (أيلول) الماضي.

وكشف مصدر مطلع في «التحالف الوطني» الشيعي في تصريحات لـ«الشرق الأوسط» عن احتمال التوصل إلى حل للأزمة في «القريب العاجل»، وقال المصدر، الذي فضل عدم كشف هويته، إن «الجانين بصد تشكيل لجنة من 7 أعضاء، 5 منهم من بغداد وشخصيتان كرديتان، مهمتها مراجعة جميع الملفات الخلافية بين الطرفين».

إلى ذلك، قال سفيان ذريعي المتحدث باسم حكومة إقليم كردستان، أمس، إن حكومة الإقليم «ترحب بأي خطوة إيجابية من أجل وضع حلول للمشكلات العالقة بين إقليم كردستان والحكومة الاتحادية

على أساس الدستور». وأشار ذريعي إلى ما اعتبرها بغداد مؤخراً قرأ فيها أظهرتها بغداد مؤخراً قرأ فيها الإقليم «نوعاً من النية الصادقة»، من خلال زيارة وفد من الحكومة العراقية إلى إقليم كردستان، وطلب تشكيل لجنة مشتركة للحوار حول المنافذ الحدودية، والمطارات، وطلب قوائم مرتبات الموظفين في وزارتي الصحة والتربية في إقليم كردستان من قبل الحكومة الاتحادية بغية إرسال رواتبهم. (تفاصيل ص 3)

PATEK PHILIPPE GENEVE

Begin your own tradition.

Calatrava كود رقم 5227R

KOOHEJI الكوهجي

AlKhubar, King Khalid St. - Tel. 013 8942222 - حاليه - الرياض

قبل اجتماع الحكومة اللبنانية غداً جهود لتجاوز خلاف عون - بري

بيروت، بولا أسطحي

ان «أي حل للأزمة لا يمكن أن يقفز فوق المرسوم الذي وقعه رئيسا الجمهورية والحكومة والذي يطالب الرئيس بري بأن يوقعه وزير المالية»، مشيرة إلى أن «وضعه الحالي يُعتبر نهائياً وإن كان لم ينشر بعد في الجريدة الرسمية». وقالت: «الرئيس عون ليس على الإطلاق بصدد التراجع عن موقفه أو عن المرسوم، لأن في ذلك ضرباً لهيبة الرئاسة الأولى».

من جهته، قال القيادي في تيار «المستقبل» مصطفى علوش، إن «الرئيس الحريري يحاول ابتكار طريقة لتقريب وجهات النظر بين الرئاستين الأولى والثانية، لكن شكل الوساطة التي يقوم بها ونتائجها لا تزال غير واضحة حتى الساعة». (تفاصيل ص 6)

يقود رئيس الحكومة اللبنانية سعد الحريري مساعي لرأب الصدع بين رئيسي الجمهورية العماد ميشال عون ومجلس النواب نبيه بري بعد السجال الذي اندلع الأسبوع الماضي حول ملف مرسوم ترقية ضباط من دورة 1994. وفعل الحريري حركته أمس بمحاولة تقريب وجهات النظر بين الطرفين، تمهيداً لاحتواء الأزمة قبل جلسة الحكومة المرتقبة غداً.

وفيما أكدت مصادر رئاسة الجمهورية أن الأزمة لا تزال قائمة بخصوص المرسوم، نافية لـ«الشرق الأوسط»، أن يكون أي طرف فاتح الرئيس عون بصيغة ما للحل، اعتبرت المصادر

اقترحت إعادة تشغيل «الخط الساخن» المقطوع منذ 2016 سيول تعرض على بيونغ يانغ محادثات

سيول، «الشرق الأوسط»

مشاركة وقد كوريا الشمالية في ألعاب بيونغ تشانغ، فضلاً عن مسائل أخرى ذات اهتمام متبادل، من أجل تحسين العلاقات بين الكوريتين». وأضاف أن تفاصيل المفاوضات المقترحة، ومن ضمنها جدول الأعمال، يمكن مناقشتها عبر الخط الساخن بين الكوريتين في بانموجون، والمقطوع منذ 2016.

بدوره، كتب الرئيس الأميركي دونالد ترمب في تغريدة، أمس، أن «العقوبات والضغوط (الأخرى) بدأت تؤثر بشكل كبير على كوريا الشمالية». وأضاف: «رجل الصاروخ يريد الآن التحدث مع كوريا الجنوبية للمرة الأولى. قد يكون هذا خبراً سعيداً وقد لا يكون. سنرى». (تفاصيل ص 10)

عرضت كوريا الجنوبية، أمس، على بيونغ يانغ إجراء مفاوضات على مستوى رفيع الثلاثاء المقبل، وذلك غداة مد الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون يده لسيول، ملتحماً إلى إمكانية مشاركة بلاده في دورة الألعاب الأولمبية الشتوية التي ينظمها الجنوب.

وأعلن وزير إعادة التوحيد الكوري الجنوبي شو ميونغ غيون، خلال مؤتمر صحافي أمس: «نكرر استعدادنا لإجراء مفاوضات مع الشمال في أي زمان ومكان، وبأي شكل». ونقلت عنه وكالة الصحافة الفرنسية قوله: «نأمل أن يتمكن الجنوب والشمال من الجلوس وجهاً لوجه؛ لبحث

«فوتسي» يدرس إدراجها هذا العام الأسهم السعودية على عتبة المؤشرات العالمية

الرياض، شجاع البقمي

أصبحت سوق الأسهم السعودية على عتبة المؤشرات العالمية، وسط توقعات بأن يعلن مؤشر «فوتسي» البريطاني خلال 3 أشهر، عن إدراجها ضمن قائمة المؤشرات العالمية للأسواق الناشئة.

ويأتي الإدراج المرتقب في «فوتسي» بعد إدراج السوق السعودية في يونيو (حزيران) الماضي، على قائمة المتابعة لمؤشر «إم إس سي آي» للأسواق الناشئة، وهو المؤشر الأضخم في العالم أجمع، فيما تشير التوقعات إلى أن عملية الانضمام إلى هذا المؤشر العالمي قد تتم خلال العام المقبل 2019.

وفي ظل هذه التطورات، كشفت

بيانات السوق المالية السعودية «تداول» للشهر الماضي، عن ازدياد معدلات السيولة الشرائية للشركات والصناديق الاستثمارية، حيث تشير الأرقام إلى أن صافي شراء الشركات في الأسهم المحلية خلال الشهر الماضي بلغ 5,1 مليار ريال (1,36 مليار دولار). ويعكس هذا الارتفاع المتزايد في مستويات السيولة النقدية المتدفقة إلى سوق الأسهم السعودية، حجم الانعكاس الإيجابي الذي بدأ يطرأ على موازين قوى الاستثمار في سوق المال المحلية.

وتأتي هذه المعلومات في الوقت الذي حققت فيه السعودية تقدماً غير مسبق، في مؤشرات سهولة ممارسة أنشطة الأعمال الدولية لعام 2018، إثر تطبيقها كثيراً من الإصلاحات والإجراءات

«فوتسي» يدرس إدراجها هذا العام الأسهم السعودية على عتبة المؤشرات العالمية

الرياض، شجاع البقمي

أصبحت سوق الأسهم السعودية على عتبة المؤشرات العالمية، وسط توقعات بأن يعلن مؤشر «فوتسي» البريطاني خلال 3 أشهر، عن إدراجها ضمن قائمة المؤشرات العالمية للأسواق الناشئة.

ويأتي الإدراج المرتقب في «فوتسي» بعد إدراج السوق السعودية في يونيو (حزيران) الماضي، على قائمة المتابعة لمؤشر «إم إس سي آي» للأسواق الناشئة، وهو المؤشر الأضخم في العالم أجمع، فيما تشير التوقعات إلى أن عملية الانضمام إلى هذا المؤشر العالمي قد تتم خلال العام المقبل 2019.

وفي ظل هذه التطورات، كشفت

الحوثيون يستهدفون أرصدة مقربين من صالح

عمر وموسى يكتب لـ التشرق - الأوساط: رمال ناعمة... ورياح عاصفة

غضب باكستاني من تلويح ترمب بإيقاف المساعدات

متقنون مهدوا للتغيير في تشيكوسلوفاكيا السابقة

عمر وموسى يكتب لـ التشرق - الأوساط: رمال ناعمة... ورياح عاصفة

غضب باكستاني من تلويح ترمب بإيقاف المساعدات

متقنون مهدوا للتغيير في تشيكوسلوفاكيا السابقة

حوّل تمويلك العقاري إلى سامبا بيت الخير وجدد أثاث منزلك مجاناً

نفس البيت وبداية جديدة وفرصة للفوز نقداً لأثاث جديد

للمزيد من المعلومات اتصل على 800-4410 أو تفصل زيارة أقرب فرع

samba سامبا

www.samba.com

Price List France (€2.2) - Germany (€3) - India (RP23) - Italy (€3) - Japan (¥250) - Pakistan (25R) - Phillipines (25PESO) - Spain (€3) - Switzerland (4.50SF) - Thailand (BAT35) - Turkey (5TL) - UK (£1.80) - US: New York (\$2.50) other states (\$2.00) - Canada (\$2.50)

المظاهرات تستنزف النظام... وصورة المرشد والحكومة اهتزت أمام الشعب الشلمي؛ نظام ولاية الفقيه فشل واستخدم مليارات الإيرانيين في حروب عبثية

يعيشه النظام الإيراني على عمليات أذرعه ومنظّماته الإرهابية المنتشرة في عدد من الدول خصوصاً في لبنان واليمن وسوريا، يقول الشلمي: «انظر لليمن هناك انتصارات على الأرض نراها، أما (حزب الله) الإرهابي في لبنان فأتخذ وضعية لا أرى، لا أسمع، لا أتكلّم، كما أن الحملات الإعلامية التي تقوم بها الآلة الإيرانية توقفت، كل هذه مؤشرات إيجابية وانعكاس لما يحدث داخل إيران».

وهو ما قد يعطي النظام حرية أكبر في استخدام العنف ضد المتظاهرين أن الشعب فقد الثقة في كل التيارات سواء المحافظين الشلمي: «هذا الأمر مرتبط بوجود اللوبي الإيراني في بعض الدول التي خفف مسالة المظاهرات، ثانياً الأوروبيون ينتظرون حتى تتضح الأمور ثم يعلنون مواقفهم بشكل واضح، وعادة ما يستخدمون قضايا حقوق الإنسان للتلخيل».

ولم يظهر الفقيه، وأظهر التعامل العنيف من السلطات ضد المتظاهرين أن الشعب فقد الثقة في كل التيارات سواء المحافظين أو المعتدلين، إلى جانب المرجعيات الدينية، حيث صب المتظاهرون جام غضبهم على الحوزات الدينية والحسينيات تحديداً.

ولفت الشلمي إلى أن نظام ولاية الفقيه فشل بعد فقد الآلاف من الإيرانيين أموالهم وتصديرها بالمليارات (الله وغيره)». وتزايد أعداد القتلى من المواطنين الإيرانيين مع تصاعد الاحتجاجات السلمية في مختلف المناطق الإيرانية ودخول المظاهرات يومها السابع على التوالي ضد نظام

الرياض، عبد الهادي حيتور ينتظر أن يؤدي استمرار المظاهرات والاحتجاجات الشعبية في مختلف المحافظات الإيرانية لاستنزاف النظام الإيراني، وهزاز صورة المرشد الأعلى والرئيس روحاني أمام المتظاهرين السلميين، لا سيما بعد استخدام العنف ضدهم. ويؤكد الدكتور فهد الشلمي، رئيس المنتدى الخليجي للأمن والسلام، أن الثورة التي قام بها الشعب

الرياض، عبد الهادي حيتور ينتظر أن يؤدي استمرار المظاهرات والاحتجاجات الشعبية في مختلف المحافظات الإيرانية لاستنزاف النظام الإيراني، وهزاز صورة المرشد الأعلى والرئيس روحاني أمام المتظاهرين السلميين، لا سيما بعد استخدام العنف ضدهم. ويؤكد الدكتور فهد الشلمي، رئيس المنتدى الخليجي للأمن والسلام، أن الثورة التي قام بها الشعب

قال إن ادعاءات طهران مثيرة للسخرية تنبهاه ينفي التدخل الإسرائيلي في الشؤون الإيرانية

وقدما سيسقط النظام، وهذا سيحدث في يوم ما، سنعود اصقفاء. أتمنى للشعب الإيراني النجاح في سعيه النخيل إلى الحرية». وانتقد نتنياهو موقفه من المظاهرات الإيرانية قائلاً: «إننا نرى في طهران، وقال في كلمة صورة مترجمة للغات عدة: «هذا الإذاعة ليس كاذباً فحسب، بل هو مثير للسخرية. وخلافاً لروحاني، أنا لن أهدم الشعب الإيراني، إنه قادر على عمل أكثر من ذلك، الإيرانيون الشجعان وعلى الرغم من قرار بطالبون بالبحرية والعدالة وبالحرية الأساسية التي سلبت منهم طوال عشرات السنين».

وكان تنبهاه قد أصدر تعليمات لمنع الوزراء والمسؤولين من التفوه في الموضوع الإيراني، حتى لا يستغل النظام ذلك فيعطي على الأسباب الحقيقية للانفجار الشعبي ويفزع الإيرانيين باتهامهم بتفنيذ «مؤامرة إسرائيلية أمريكية». وأضاف الوزير الإسرائيلي، لكن تنبهاه نفسه تكلم في الموضوع، مؤكداً أن النظام الإيراني المتوحش يصرف عشرات مليارات الدولارات على نشر الكراهية. يمكن لهذا المال أن يستخدم لبناء المدارس والمستشفيات، ليس صدقة أن الإساءة والأمهات يتظاهرون في الشوارع بخاف منهم، من شعبه، هذا هو سبب اعتقاله للجماهير، وهذا هو سبب منع الشبكات الاجتماعية، لكنني مقتنع بأن الخوف لن ينتصر، لأن الشعب الإيراني ذكي ومقاوم. اليوم بخاطر بكل شيء من أجل الحرية».

وتوجه تنبهاه إلى الشعب الإيراني قائلاً: «هذا النظام يحاول بائساً، زرع الكراهية بيننا، لكنه لن ينجح، وهذا ما يفرض عقوبات أمريكية».

باريس والعواصم الأوروبية تتعامل حتى الآن بـ«حذر» مع الأحداث الإيرانية فرنسا «قلقة» إزاء ارتفاع عدد الضحايا والموقوفين في إيران



باريس، ميشال أبو نجم اكتفت باريس حتى الآن بموقف «معتدل» تغلب عليه اللغة الدبلوماسية المخففة إزاء الأحداث التي تعيشها إيران. ورجحت مصادر رسمية أن تكون وزارة الخارجية تفضل الاكتفاء بردة في الحد الأدنى لتترك للرئيس إيمانويل ماكرون الفرصة للتعبير عن موقفه اليوم عصراً لدى استقباله الصحافي الفرنسيين والعالمة بمناسبة العام الجديد أو غداً على أبعد تقدير، في الكلمة التي سيلقيها أمام السلك الدبلوماسي الأجنبي المعتمد في العاصمة الفرنسية.

الإنسان. لكن الواضح أن باريس التي توترت علاقتها مع طهران بشأن ملفين: البرامج الباليستية والصاروخية التي تطورها طهران، وسياستها الإقليمية التي تصفها باريس بـ«المتروك إلى الهيمية» و«العوانية»، غير راغبة في الوقت الحاضر في صب الزيت على نار العلاقة مع إيران. لكنها في الوقت عينه لا تستطيع إغلاق عينها عما يحصل هناك، وترى مصادر دبلوماسية أوروبية في العاصمة الفرنسية أن باريس ومعها العواصم الأوروبية تجد نفسها «محسورة» اليوم بين السياسة الأميركية «الجديدة» الراجية في التخلص من الاتفاق النووي المبرم مع طهران في صيف عام 2015 وبين رغبتها في السير في «تطبيع» العلاقات مع طهران

الإنسان. لكن الواضح أن باريس التي توترت علاقتها مع طهران بشأن ملفين: البرامج الباليستية والصاروخية التي تطورها طهران، وسياستها الإقليمية التي تصفها باريس بـ«المتروك إلى الهيمية» و«العوانية»، غير راغبة في الوقت الحاضر في صب الزيت على نار العلاقة مع إيران. لكنها في الوقت عينه لا تستطيع إغلاق عينها عما يحصل هناك، وترى مصادر دبلوماسية أوروبية في العاصمة الفرنسية أن باريس ومعها العواصم الأوروبية تجد نفسها «محسورة» اليوم بين السياسة الأميركية «الجديدة» الراجية في التخلص من الاتفاق النووي المبرم مع طهران في صيف عام 2015 وبين رغبتها في السير في «تطبيع» العلاقات مع طهران

الإنسان. لكن الواضح أن باريس التي توترت علاقتها مع طهران بشأن ملفين: البرامج الباليستية والصاروخية التي تطورها طهران، وسياستها الإقليمية التي تصفها باريس بـ«المتروك إلى الهيمية» و«العوانية»، غير راغبة في الوقت الحاضر في صب الزيت على نار العلاقة مع إيران. لكنها في الوقت عينه لا تستطيع إغلاق عينها عما يحصل هناك، وترى مصادر دبلوماسية أوروبية في العاصمة الفرنسية أن باريس ومعها العواصم الأوروبية تجد نفسها «محسورة» اليوم بين السياسة الأميركية «الجديدة» الراجية في التخلص من الاتفاق النووي المبرم مع طهران في صيف عام 2015 وبين رغبتها في السير في «تطبيع» العلاقات مع طهران

مثقفون وسياسيون يوقعون بياناً لدعم «ثورة الشباب ضد المال» المعارضة السورية مع «الانتفاضة» الإيرانية... والنظام «واثق» من «إفشال المؤامرة»

المطالب العادلة والمحقة للشعب الإيرانية، وأعرب الموقعون عن تضامنهم مع المتظاهرين والمظاهرات، الهاتفين بالحرية والخروج من زنازين الوالي الفقيه والحرس الثوري، وأن مطالبهم تشرح جوهر الصراع في المنطقة».

وبين الموقعين برهان غليون رئيس «المجلس الوطني السوري» السابق (كاتب ومفكر) واحمد برفاي وجرج صيرة القبادي في المعارضة وسلامة كيلة ورياض نعسان أغا المناطق السابق باسم الهيئة التفاوضية العليا، وعلى عزات رسام كاريكاتير والممثل عبد الحكيم قطفان. واعتبر البيان أن هتاف «خرجوا من سوريا» الذي هف به متظاهرون «لدليل إلى عبء المساة السورية في المجتمع الإيراني الذي أصيب بالشلل بسببها، إذ ساهم التدخل الإيراني في سوريا بتدميرها وتفكيك نسيجها السكاني، وأخل في توازن الحضارات». وأضافوا: «ثورة الشباب الإيراني تعكس وعي بما اقترهه نظام المال في إيران وسوريا والعراق واليمن وليبنان، ورغبة بطي الصفحة السوداء من تاريخهم».

مثقفون وسياسيون يوقعون بياناً لدعم «ثورة الشباب ضد المال» المعارضة السورية مع «الانتفاضة» الإيرانية... والنظام «واثق» من «إفشال المؤامرة»

النظام السوري وتمده بمساعدات ومستشارين عسكريين» إضافة إلى ميليشيات إيرانية وأفغانية وعربية يشاركون في القتال ضد فصائل المعارضة السورية. من جهته، قال «الإتحلاف الوطني» في بيان مساء الإثنين، إنه «يدعم حرية الشعوب وحقوقها في العيش الكريم في ظل نظام حكم رشيد يضمن العدل والحرية والمساواة، ويخضع المسؤولون فيه للمراقبة والمحاسبة أمام مؤسسات حقيقية تمثل الإرادة الشعبية». وشدد على أن «الإجرام والنظام المفرط الذي ينتهجه النظام الإيراني ضد المحتجين لن يبقوا إلى حل أي مشكلة»، مضيفاً أن «السياسات المقمعة قد تتمكن من إسكات الشعب لبعض الوقت، لكنها لن تعالج جذور المشكلات». ولفت إلى أن تلك السياسات لن تنهي أسباب الغضب الشعبي العميقة التي تطوف على السطح مرة بعد أخرى ما دام الاستبداد والفساد والعنصرية هي القاعدة العامة لإدارة المؤسسات السياسية والاقتصادية». مذكراً «بما حصل في إيران مرات كثيرة، منها الثورة الخضراء عام 2009، واحتجاجات عام 2011، وكذلك انتفاضة مهاباد عام 2015».

النظام الإيراني يعتمد سياسات قائمة على تصدير الأزمات الداخلية من خلال توليد الصراعات وإشعال الحروب»، مشيراً إلى «الدعم المباشر لنظام الأسد ضد تطلعات الشعب السوري، والمشاركة طوال سنوات في سفك دماء السوريين، عبر إرسال الميليشيات الطائفية، والدعم العسكري للنظام، ومساغبه المستمرة لتفنيذ مشروع التغيير الديموقراطي كما أكد «الإتحلاف الوطني»

مثقفون وسياسيون يوقعون بياناً لدعم «ثورة الشباب ضد المال» المعارضة السورية مع «الانتفاضة» الإيرانية... والنظام «واثق» من «إفشال المؤامرة»

النظام السوري وتمده بمساعدات ومستشارين عسكريين» إضافة إلى ميليشيات إيرانية وأفغانية وعربية يشاركون في القتال ضد فصائل المعارضة السورية. من جهته، قال «الإتحلاف الوطني» في بيان مساء الإثنين، إنه «يدعم حرية الشعوب وحقوقها في العيش الكريم في ظل نظام حكم رشيد يضمن العدل والحرية والمساواة، ويخضع المسؤولون فيه للمراقبة والمحاسبة أمام مؤسسات حقيقية تمثل الإرادة الشعبية». وشدد على أن «الإجرام والنظام المفرط الذي ينتهجه النظام الإيراني ضد المحتجين لن يبقوا إلى حل أي مشكلة»، مضيفاً أن «السياسات المقمعة قد تتمكن من إسكات الشعب لبعض الوقت، لكنها لن تعالج جذور المشكلات». ولفت إلى أن تلك السياسات لن تنهي أسباب الغضب الشعبي العميقة التي تطوف على السطح مرة بعد أخرى ما دام الاستبداد والفساد والعنصرية هي القاعدة العامة لإدارة المؤسسات السياسية والاقتصادية». مذكراً «بما حصل في إيران مرات كثيرة، منها الثورة الخضراء عام 2009، واحتجاجات عام 2011، وكذلك انتفاضة مهاباد عام 2015».

النظام الإيراني يعتمد سياسات قائمة على تصدير الأزمات الداخلية من خلال توليد الصراعات وإشعال الحروب»، مشيراً إلى «الدعم المباشر لنظام الأسد ضد تطلعات الشعب السوري، والمشاركة طوال سنوات في سفك دماء السوريين، عبر إرسال الميليشيات الطائفية، والدعم العسكري للنظام، ومساغبه المستمرة لتفنيذ مشروع التغيير الديموقراطي كما أكد «الإتحلاف الوطني»

بيان تضامني من المثقفين والكتاب الفلسطينيين مع انتفاضة الشعوب الإيرانية

تندد: «الشرق الأوسط» أصدر مجموعة من المثقفين والكتاب الفلسطينيين، بياناً تضامنياً مع انتفاضة الشعوب الإيرانية، قالوا فيه إن المظاهرات التي شهدتها طهران ومدن إيرانية عديدة، في الأيام الماضية، أكدت ثوق الشعوب الإيرانية إلى الحرية والكرامة، وبالانخراط من النظام الاستبدادي الطائفي، الذي يغطي بالدين، لتكريس هيمنة على إيران، دولة وشعباً، عبر طيقة آيات الله، المشكلة لنظام الولي الفقيه، وميليشيا «الحرس الثوري»، وذراعها «فيلق القدس»، وغيره من الأجهزة الأمنية. وتابع البيان: «إننا في هذا البيان نؤكد تضامننا الالحدود مع تلك الحركات الشعبية، ومطالبها العادلة والمشروعة، انطلاقاً من أن هذا الجزء من العالم».



طلاب يتعرضون للرشق بالحجارة من قبل عناصر الأمن في بوابة جامعة طهران السبت الماضي (أ.ب)

خامنئي يتهم «الأعداء»... واستمرار المظاهرات الليلية... وألف معتقل حتى الآن احتجاجات إيران تزداد دموية... و«الحرس» يلوح بالتدخل



آثار مواجهة المتظاهرين وقوات الأمن في مفترق وليعصر وسط طهران ليلة أول من أمس (وكالة مهر)

تندن، عادل السالمي

باصفهان، كما انتشرت تقارير عن سقوط 9 قتلى لدى اقتحام المتظاهرين مخفر قهري. وقال المدعي العام في مشهد، حسن حيدري، إن قوات الأمن اعتقلت 138 شخصاً خلال الأيام الخمسة الماضية من اندلاع الاحتجاجات. ونقلت وكالة «مهر» الحكومية عن حيدري قوله إن «السلطات اعتقلت في اليوم الأول 52 وفي الليكتين الثانية والثالثة 74 و12 شخصاً بتهمة التخريب». كما نفى سقوط قتلى الإيراني علي شمخاني أكثر صراحة عندما اتهم السعودية وأميركا، قائلاً إنهما تخوضان «حرباً بالوكالة على بلاده في الإنترنت»، الأمر الذي واجه ردود أفعال مضادة بين الإيرانيين على شبكات التواصل الاجتماعي. وامتدت الاحتجاجات بسرعة قياسية الأيام الماضية من كبريات المدن إلى المدن المهمشة، قبل أن يخرج المتظاهرون بأعداد أكبر في مختلف مناطق العاصمة طهران. وأفاد موقع الحملة الدولية لحقوق الإنسان في إيران بأن سجون أوين ورجايي شهر استقبلت أكثر من 350 معتقلاً خلال الأيام الماضية. ورغم تحذيرات كبار المسؤولين من نزول الإيرانيين للمشاركة في مظاهرات غير مرخصة، استمرت ليلية أمس، الاحتجاجات الغاضبة في مناطق متفرقة من طهران والمدن الإيرانية. وحسب الناشطين فإن المظاهرات انطلقت بشكل أساسي في طهران وهمدان والأحواز واصفهان وعبادان وورش وكرج.

ومع اقتراب الاحتجاجات من دخولها الأسبوع الثاني زادت وتيرة الإجراءات المشددة في المناطق المتوترة، وتناقل ناشطون مقاطع تظهر إطلاق قوات الأمن الرصاص الغاز المسيل للدموع باتجاه المتظاهرين. وحسب المقاطع فإن عشرات المصابين بالرصاص وصلوا إلى المراكز الصحية، بينما زادت مشاهد الإخناق بالغاز المسيل للدموع. كما وردت تقارير عن قطع السلطات خدمة الإنترنت في أكثر من مدينة.

وحسب التقارير الإيرانية فإن عدد المعتقلين تجاوز ألف شخص في سادس أيام الاحتجاجات في أكثر من 70 مدينة إيرانية. وتشير التقارير الرسمية إلى سقوط 21 قتيلًا في تويسركان بمحافظة همدان، ودرود في لرستان، ويذبح في الأحواز، وشاهين شهر وقهدريجان

في العاصمة، العميد إسماعيل كوثري: «لن نسحق بأي من الأحوال أن يستمر انعدام الأمن في طهران (...) وإن تواصل الأمر، فسوف يتخذ المسؤولون قرارات لوضع حد له»، وفقاً لوكالة الصحافة الفرنسية.

وقال رئيس المحكمة الثورية في طهران موسى غضنفر آبادي: «مع كل يوم جديد تزداد جريمة الموقوفين خطورة وتنتشر عقوبتهم. لم نعد نعتبرهم محتجين يطالبون بحقوقهم بل أشخاص يستهدفون النظام»، في تصريحات نقلتها وكالة «تسنيم».

وتتهم السلطات «مخبري شغب» مسلحين باخترناق المتظاهرين. وأشار عدد من القادة بأصابع الاتهام إلى عناصر «معادية للشور» مقيميين في الخارج. واتهم مساعد القائد العام للحرس الثوري العميد رسول سنائي راد، حركة «مجاهدي خلق» المعارضة ومجموعات مؤيدة لعودة الملكية متمركزة في الخارج بـ«الوقوف خلف هذه الأحداث»، وفق وكالة «تسنيم».

وقال خامنئي: «في قضايا الأيام الأخيرة، الأعداء متحالفون، استخدموا أدوات مختلفة مثل المال والسلاح والسياسة والأجهزة الأمنية لإثارة مشكلات للنظام». ولم يقدم خامنئي مزيداً من التفاصيل، إلا أنه وعد بتقديم

المزيد منها للإيرانيين خلال الأيام المقبلة. ورد المتظاهرون خلال الأيام الماضية شعار «الموت لـخامنئي»، و«الموت للديكتاتور»، إضافة إلى شعارات أخرى استهدفت رئيس الجمهورية حسن روحاني، ورئيس البرلمان علي لاريجاني، ورئيس القضاء صادق لاريجاني، والحرس الثوري.

كما ورد المتظاهرون شعارات «لا غرة ولا لبنان... حياتي فداء لإيران»، و«اترك سوريا واهتم بنا»، في إشارة إلى دخول إيران الحرب في أكثر من منطقة في الشرق الأوسط. وبعد الاتحاق النووي كان الوضع الاقتصادي بيت القصيد في خطابات خامنئي الموجهة إلى المسؤولين الإيرانيين. وخلال المحلات الانتخابية في مايو (أيار) الماضي، وبعد ارتفاع حدة الخلافات بين المسؤولين، خرج خامنئي مرة أخرى في حلة اقتصادية، مطالبة المرشحين بتقديم برامج تسهم في تحسين أوضاع الإيرانيين. كما وجه المرشد الإيراني تحذيراً ضمنيًا إلى الرئيس الحالي روحاني حينذاك، وقال إن على الرئيس المقبل أن يعتمد على الطاقات الداخلية في حل المشكلات. وفي

أول خطاب بعد فوز روحاني، طالبه خامنئي بأن تكون أزمة البطالة والوضع المعيشي ضمن أولوياته. وخلال الشهرين الماضيين ارتفع سعر الدولار بصورة مفاجئة، وذلك بعد استقرار شهادته أسواق العملة منذ تنفيذ الاتفاق النووي في منتصف يناير (كانون الثاني) 2016.

واتهم خامنئي سبقة هجوم روحاني، أول من أمس، على أطراف خارجية. وأوحت كلمات خامنئي، التي نقلها موقعه الرسمي، بتوجه إيراني جديد بمشاركة أطراف خارجية، يقول المراقبون إنها ردة فعل عقوية من الشارع وغير سياسية على تدهور الوضع المعيشي. أما مستشار خامنئي في الشؤون الدولية علي أكبر ولايتي، فقال في أول موقف على الأحداث إن «من أحرقوا علم إيران في الاحتجاجات يملكون أعداء إيران». ورد ولايتي على شعيرات المتظاهرين المنددة بالتدخلات الإيرانية في لبنان وغزة وسوريا قائلاً إن «إيران حاملة لواء المقاومة الذي يبدأ من إيران حتى بغداد ودمشق وفلسطين»، مضيفاً أن إيران «ستدمرهم جميعاً وتقتلع جذورهم. إنهم

تصرفات وسائل الإعلام الداخلية. داخلياً، اتهم المتحدث باسم القوات المسلحة مسعود جزايري، المسؤولين عن مجال الإنترنت بـ«الإهمال»، مشيراً إلى «ضرورة محاسبتهم»، وفقاً لوكالة «تسنيم».

بدوره، حذر المدعي العام الإيراني، أمس، المتظاهرين المناهضين للحكومة من عواقب وخيمة إذا وصلوا احتجاجاتهم في الشوارع. وقال إن السلطات الأمنية والقضائية ستتعامل بحزم مع «المشاعين».

وقالت أجهزة الاستخبارات إنه تم اعتقال عدة أشخاص متهمين بالمسؤولية عن الاضطرابات. ونقلت وكالة أنباء «إيرنا» عن وزارة الاستخبارات قولها إن الاحتجاجات التي وقعت في الأيام الأخيرة تحولت إلى أعمال عنف «بسبب وجود عناصر مشبوهة وعدوانية»، حسب «رويترز». في سياق متصل، قال المتحدث باسم الحكومة محمد رضا نوبخت، في مؤتمر صحفي أمس، إن القانون الإيراني «يوضح حدود الاحتجاجات والاضطرابات»، مضيفاً أن «الحكومة تعتبر الاحتجاج حقاً مدنيّاً». وتابع نوبخت أن «المواطنين بإمكانهم إبصار صوتهم إلى المسؤولين في إطار قانون الاحتجاج».

وأشار نوبخت إلى احتجاجات شهدتها إيران بعد إفلاس مؤسسات مالية وتجامل أوضاع المتقاعدين خلال العام الماضي، وقال إنها جرت من دون عنف. واتهم نوبخت المتظاهرين بإثارة الاضطرابات وللحاق الأضرار بالأموال العامة.

في سياق متصل، نددت مجموعة الإصلاحيين الرئيسية في إيران برئاسة الرئيس الأسبق محمد خاتمي بأعمال العنف التي تخللت الاحتجاجات في الأيام الأخيرة و«الخداع الكبير» الذي ممارسه الولايات المتحدة عبر إعلان تاييدها للمظاهرات. وقالت المجموعة، في بيان، إن «مخبري الاضطرابات استغلوا التجمعات والاحتجاجات السلمية (...) لتدمير المكتسبات العامة وإهانة القيم الدينية والوطنية المقدسة»، مذبة بالدعم الذي يقدمه «أعداء الشعب الإيراني اللصوص وفي مقدمتهم الولايات المتحدة (...) للعنف».

روسيا تنصح رعاياها بـ«توخي الحذر» في إيران

سابق، أكدت وزارة الخارجية الروسية في تصريحات نشرتها وكالة «ريا نوفوستي» أول من أمس الاثنين الأول من يناير (كانون الثاني) الحالي، أنها تنظر إلى ما يجري في إيران على أنه شأن داخلي، وشددت على أن «التدخل الخارجي الذي يزعزع الوضع، أمر غير مقبول».

من جانبه، رئيس لجنة الشؤون الدولية في مجلس الاتحاد الروسي، استبعد السيناتور قسطنطين كوسانتشوف، وجود دور خارجي مباشر في تفجير الوضع في إيران، واتخذ في الوقت ذاته تصريحات الرئيس الأميركي دونالد ترمب حول الاحتجاجات في المدن الإيرانية، ورأى أنها بمثابة «التوجيهات» للمحتجين، للوضي في تحركهم. وقال إن «موجة الاحتجاجات في إيران تحمل بالدرجة الأولى أعراض عمليات داخلية من البلاد». والوضع الاقتصادي - الاجتماعي يؤثر كذلك على ما يجري، وعبر عن اعتقاده بأن مؤشرات الاقتصاد الإيراني في المرحلة الحالية ليست الأسوأ، لافتاً في الوقت ذاته إلى أن أي مؤشرات اقتصادية من شأنها أن تلعب دور «الصاعق المفجر»، وعلى سبيل المثال كان ارتفاع أسعار البيض الدجاج مرتين خلال أسبوع، بمثابة «المفجر» بالنسبة لبعض المحتجين، حسب قول كوسانتشوف.

وبالنسبة لما يقال حول «دور خارجي» في تفجير الاحتجاجات في المدن الإيرانية، لم يستعد السيناتور الروسي وجود «تأثير خارجي»، لكنه بالمقابل قلل من شأن الحديث حول سببية دور «دور أميركي»، وقال: «ما كنت لأنسى للولايات المتحدة تأثيراً قوياً على العمليات الجارية في إيران، ذلك أن الدول المتحددة ليست الآن في تلك الحال التي ساعدتها على دور كهذا، كما أن إيران ليست دولة مفتوحة أمام التأثير الخارجي».

دعت روسيا رعاياها الموجودين في إيران والذين يخططون لزيارتها إلى توخي الحذر بسبب موجة الاحتجاجات في معظم المدن الإيرانية، ورأت أن تلك الاحتجاجات نتيجة استياء من الوضع الاجتماعي والاقتصادي في البلاد، واتهمت محتجين بحمل السلاح ضد السلطات. ولم يات التعبير عن هذا الموقف، وتحذير الرعايا عبر بيان عن الخارجية الروسية، وإنما جاء بطريقة غير مباشرة عبر الوكالة الروسية للسياحة، التي أصدرت أمس بياناً قالت فيه إن «الخارجية الروسية حذرت من بدء حركات احتجاجية واسعة في شوارع كبرى المدن الإيرانية، بما في ذلك طهران ومشهد وأصفهان وورش، على خلفية استياء بين السكان من الوضع المعيشي والاجتماعي». ووفقاً وأشار البيان إلى أنه «وفق المعلومات المتوفرة لدى الخارجية الروسية، تم تسجيل حالات شغب ومصادمات بين المحتجين ورجال البوليس»، وتجاهل البيان العنف الذي تواجهه السلطات الإيرانية المحتجين، وقال إن «بعض المتظاهرين يحملون السلاح». ونظراً لهذه التطورات تنصح الوكالة الروسية للسياحة، المواطنين الروس في إيران، والذين يخططون لزيارتها، بتوخي الحذر «والامتناع قدر الإمكان عن زيارة أماكن تجمع حشود من المواطنين».

كما طالبت الوكالة الروسية للسياحة في بيانها أمس الشركات السياحية التي تنظم مجموعات سياحية إلى إيران، بأن تحذر زبائنها من الوضع غير الملائم في البلاد حالياً، وبالنسبة للسياح الروس الذين يخططون لزيارة إيران، أن تدعوهم الشركات السياحية إلى أخذ المعلومات حول الوضع في المدن الإيرانية بالحسبان. وفي وقت

وواصل دعم الشعب الإيراني، وقال: «نواصل الحديث مع شركائنا الدوليين والأوروبيين بصفة خاصة، ونعمل على بناء تحالف دولي لدعم الشعب الإيراني وقد اوضح الرئيس ترمب بوضوح دعمه للشعب الإيراني».

وأضاف سيّد مجموعة من الصحافيين مساء أمس الثلاثاء أن «المتظاهرين الإيرانيين لديهم مطالب مشروعة وعلى الحكومة الإيرانية الاستجابة لهذه المطالب، ومن السابق لأوانه معرفة إلى أين تتجه هذه الاحتجاجات، ومن جانبنا أفيانا سنحاسب أولئك الأشخاص أو الكيانات التي ترتكب العنف ضد المتظاهرين، ونراقب الأوضاع عن كثب وتفحص الإجراءات التي يمكن اتخاذها ضد هؤلاء مثل فرض عقوبات وغيره من الوسائل وتفكر في مجموعة متنوعة من الخيارات لإخضاع هؤلاء الأشخاص للمسائلة بما في ذلك العقوبات ضد من يمارس العنف ضد المتظاهرين».

ويشير مصدر مسؤول بخارجية الأميركية إلى اتصالات مستمرة مع القادة والحلفاء في كل من أوروبا والشرق الأوسط وإلى مستويات رفيعة من التواصل مع العواصم الإقليمية العامة في جميع أنحاء العالم لدعم الحقوق المشروعة للشعب الإيراني. ويقول مايكل سبنغ كبير الباحثين بمعهد واشنطن لسياسات الشرق الأدنى، إن إيران تشهد أكبر احتجاجاتها منذ سنوات منذ الحركة الخضراء عام 2009 التي أعقبت تزوير الانتخابات الرئاسية الإيرانية، وفي ذلك الوقت لم تكن إدارة الرئيس أوباما قد حددت موقفها في كيفية مساعدة المتظاهرين وترددت في اتخاذ موقف مما أثار ضدها الانتقادات، ولذا باتي الرئيس ترمب، وقد ألقى بكل دعمه للمتظاهرين لكنه يواجه معضلة هي كيفية التعامل بالضغط في هذا الموقف بعد إصدار التغريدات والبيانات الداعمة.

ترمب: الشعب الإيراني يواجه أخيراً الحكومة الوحشية والفساد... والولايات المتحدة تراقب الأوضاع واشنطن تدرس فرض عقوبات ضد المسؤولين عن قمع المظاهرات



سفيرة الولايات المتحدة في الأمم المتحدة نيكي هيلي أثناء مؤتمر صحافي في نيويورك حول المظاهرات في إيران أمس (أ.ف.ب)

واعتبر المتحدث أنه «كلما كانت هذه المواقع متاحة، كان (الوضع) أفضل»، فيما استمرت المظاهرات في الشارع ضد النظام الإيراني الذي اعتبره الرئيس الأميركي دونالد ترمب «وحشياً وفساداً».

ووفقاً لمصدر مسؤول بوزارة الخارجية الأميركية فإن واشنطن تدرس فرض عقوبات على أفراد في النظام الإيراني الحاكم والمسؤولين عن قمع المظاهرات والاحتجاجات بشكل خاص. وأشار أندرو بيك نائب مساعد وزير الخارجية لشؤون العراق وإيران (الذي عمل سابقاً مسؤولاً بالاستخبارات العسكرية بالجيش الأميركي) إلى أن الاحتجاجات تدل على أن الشعب الإيراني هو أكبر ضحية للحكومة الإيرانية موضحاً أن واشنطن تراقب الأحداث

وطالبت الولايات المتحدة إيران أمس برفع القيود المفروضة على خدمتي التواصل الاجتماعي «إنستغرام» و«تليغرام»، ونصحت المواطنين الإيرانيين باستخدام شبكات خاصة افتراضية «في بي إن» «للالتفاف على إغلاق هاتين الخدمتين».

وندد المسؤول في وزارة الخارجية الأميركية ستيف غولدشتاين بمحاولات إيران وضع قيود على استخدام الإنترنت ودعا الإيرانيين إلى إيجاد سبيل لدخول الشبكة.

وقال غولدشتاين: «يجب أن يتمكن الناس في إيران من الوصول إلى هاتين الخدمتين عبر شبكات افتراضية خاصة»، مضيفاً أن صفحة «فيسبوك» بالفارسية التابعة لوزارة الخارجية الأميركية تضم نحو 700 ألف متابع،

وتابع بنس في تغريدته: «الاحتجاجات المندلعة في إيران من أيام ضد نظام آية الله خامنئي والرئيس حسن روحاني تعطي الأميركيين أملاً وثقة في إحداث التغيير في النظام الإيراني». وقال: «لقد حان الوقت أن يتوقف النظام في طهران عن القيام بأنشطة إرهابية، وينهي الفساد، وعدم المبالاة بحقوق الإنسان». وأضاف: «دعم المتظاهرين السلميين في إيران الذين يطالبون بالحرية، وندين الاعتقالات التي قام بها النظام ضد الأبرياء».

واشنطن، هبة القدسي

قال الرئيس الأميركي دونالد ترمب، صباح أمس، إن الشعب الإيراني «يتحرك أخيراً ضد الحكومة الوحشية والفساد، وإن الولايات المتحدة تراقب الوضع الإيراني». بينما طلبت السفارة الأميركية في الأمم المتحدة نيكي هيلي أمس عقد «اجتماعين طارئين لمجلس الأمن ومجلس حقوق الإنسان لبحث التطورات في إيران».

وكتب ترمب عبر حسابه في «تويتر» أن «شعب إيران يتصرف أخيراً ضد النظام الوحشي الفاسد وكل الأموال التي أعطاها الرئيس أوباما بشكل أحق تم استخدائها في الإرهاب ودخل إلى جيوبهم (قاصداً النظام الإيراني)». مضيفاً أن «الشعب الإيراني لديه القليل من الطعام ونسبة تضخم كبيرة ومن دون حقوق إنسان والولايات المتحدة تراقب الوضع». وجاءت هذه التغريدة بعد اتهام المرشد علي خامنئي لمن ساهم أعداء إيران بالتدخل في شؤون البلاد.

بدورها طالبت السفارة الأميركية في الأمم المتحدة أمس بعقد اجتماعين طارئين لمجلس الأمن في نيويورك ومجلس حقوق الإنسان في جنيف للبحث في التطورات في إيران والحربية التي يطالب بها الشعب الإيراني. وقالت هيلي: «علينا الآن أن نضع حدًا للشعب الإيراني يطالب بحريته، من دون أن نحدد أي مواعيد محتملة لهذين الاجتماعين».

وكان نائب الرئيس الأميركي، مايك بنس، قد طالب إيران بوقف الأنشطة الإرهابية التي يقوم بها النظام في الدول الأخرى. وقال في تغريدة على حسابه بموقع التواصل الاجتماعي «تويتر» أول من أمس: «الولايات المتحدة لن تكرر الخطأ (الشيء) في تجاهل مقاومة النظام الإيراني للمواطنين». وأضاف: «المقاومة الشديدة التي يواجهها

مصادر تقول إن الرسوم نهائي وعون ليس بصدد التراجع عنه

مساع لاحتواء أزمة ترقية الضباط اللبنانيين قبل جلسة الحكومة غداً



رئيس الحكومة اللبنانية سعد الحريري استقبل أمس قائد الجيش العماد جوزيف عون ووفدًا من القيادة (دالاتي ونهرا)

عون والحريري أشادا بجهود الجيش لحفظ الاستقرار

الاستقرار عيشية استقبال السنة الجديدة على الأراضي اللبنانية كافة. وفي نشاطه، استقبل الرئيس عون سفير لبنان المعين في بلغاريا توفيق جابر، وزوّده بتوجيهاته بمناسبة تسلمه مهامه الجديدة. على أن يتسلم قبل ظهر اليوم (الأربعاء)، أوراق اعتماد 5 سفراء: الفلبين، وكوبا، والمكسيك، والمملكة العربية السعودية، وجمهورية فيجي، وتقام للمناسبة المراسم الخاصة بتقبل أوراق اعتماد السفراء.

اللبنانية، والاتصالات القائمة لتأمين نجاح المؤتمن». كما عرض الصراف مشروع إنشاء مراكز لتدريب الرتباء والضباط على المكتبة، مشيراً إلى «الاهمية مثل هذا المشروع في إطار تحديث العمل في مؤسسات وزارة الدفاع الوطني».

التشويش على مسيرة الأمان التي يعيشها لبنان منذ ما يزيد على سنة، وعبر عن ارتياحه لـ«الأجواء الأمنة التي رافقت احتفالات اللبنانيين بعيد الميلاد واستقبالهم السنة الجديدة».

خلال استقباله قائد الجيش العماد جوزيف عون على رأس وفد من مجلس القيادة، عن اعترازه بـ«ما يقوم به الجيش اللبناني من مهمات وجهود للحفاظ على الأمن والاستقرار في البلاد».

بيروت، «الشرق الأوسط»
أثنى رئيس الجمهورية ميشال عون، على «الإجراءات التي اعتمدها الجيش اللبناني والقوى الأمنية لحفظ الأمن وتوفير الأمان في المناطق اللبنانية كافة». وأشار، خلال استقباله وزير الدفاع يعقوب الصراف، بـ«جهوية الأمانة والاستقرار الأمني في البلاد، الذي أعطى صورة مشرفة للبنان في الخارج، وأسقط محاولات البعض

لا يمكن أن يقفز فوق المرسوم الذي وقعته رئيسا الجمهورية والحكومة والذي يطالب الرئيس بري بأن يوقعه وزير المالية»، مشيرة إلى أن «وضعه الحالي يُعتبر نهائياً وإن كان لم ينشر بعد في الجريدة الرسمية».

وقال: «الرئيس عون ليس على الإطلاق بصدد التراجع عن موقفه أو عن المرسوم، لأن في ذلك ضرباً لهيبة الرئاسة الأولى».

ويقابل تمسك عون بموقفه، قرار في «عين التينة»، مقر بري، برفض أي مخرج للأزمة لا يشمل إحالة المرسوم إلى وزير المالية لتوقيعه، وهو ما عبر عنه النائب في كتلة «التمتية والتحرير» التي يرأسها بري، علي خريس، مشدداً على أن لا حل بعيداً وجهات النظر بين عون وبري، وتمهداً لاحتواء الأزمة قبل جلسة الحكومة المرتقبة غدا الخميس. وفيما أكدت مصادر رئاسة الجمهورية أن الأزمة لا تزال قائمة بخصوص المرسوم، نافية لـ«الشرق الأوسط»، أن يكون أي طرف فاتح الرئيس عون بصيغة ما للحل، قالت مصادر مطلعة على الحراك الحاصل على خط بعدد -

عن التينة (مقرّي الرئاسة الأولى والثانية): «إننا لا نزال في مرحلة احتواء الأزمة ولم تنتقل إلى مرحلة المعالجة»، لافتة إلى أن «وقف عملية التصعيد الإعلامي بين الرئاستين من شأنه أن يسرع باحتواء هذه الأزمة تمهيداً لحلها». وأشارت المصادر في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، إلى أن «البحث حالياً يتركز على نقطتين، إيجاد المخرج المناسب للمناقش الحالي وترتيب نظام مستقبلي للتعامل مع أوضاع مماثلة».

بيروت، بولا أطيح

لا يزال الخلاف بين رئيسي الجمهورية العماد ميشال عون ومجلس النواب نبيه بري حول ملف مرسوم ترقية ضباط من دورة 1994 يكبل المشهد السياسي في لبنان ويهدد العمل الحكومي؛ نظراً لإصرار الرئاستين على موافقتهما، وفشل الوساطات الخجولة التي نشأت خلال فرصة العيد بتحقيق أي خرق يُذكر في جدار الأزمة، وإن كان السجل الذي اندلع الأسبوع الماضي انحسر إلى حد كبير في الأيام المنصرمة.

وتقتصر المساعي التي تُبذل حالياً لرب الصعد على رئيس الحكومة سعد الحريري الذي فقل حركته أمس بمحاولة لتقريب وجهات النظر بين عون وبري، وتمهداً لاحتواء الأزمة قبل جلسة الحكومة المرتقبة غدا الخميس. وفيما أكدت مصادر رئاسة الجمهورية أن الأزمة لا تزال قائمة بخصوص المرسوم، نافية لـ«الشرق الأوسط»، أن يكون أي طرف فاتح الرئيس عون بصيغة ما للحل، قالت مصادر مطلعة على الحراك الحاصل على خط بعدد -

في ظل غموض ما ستكون عليه نتائج الانتخابات المقبلة الأحزاب اللبنانية تنظم تحالفاتها الانتخابية... وتتحسب لمفاجآت

حيث أعلن رئيس جهاز الإعلام والتواصل في حزب القوات اللبنانية، شارل جبور، أن «العد العكسي للانتخابات بدأ للبحث الجدي في التحالفات وخوض الاستحقاق من ضمن الاستراتيجية السياسية التي تؤمن بها، سواء بالترشيحات أو التحالفات»، وقال لـ«الشرق الأوسط»: «إن حزب القوات اللبنانية سيخوض الانتخابات بمشروع سياسي واضح المعالم، ونعتبر أن قانون الانتخابات الجديد أعطى لكل صوت مكانته، والغى المحال والبوسطات، وننظر إلى الانتخابات باعتبارها محطة للتغيير وتشكيل مشروع وطني ركيزته الأساسية السيادة وقيام الدولة الفعلية ومحاربة الفساد».

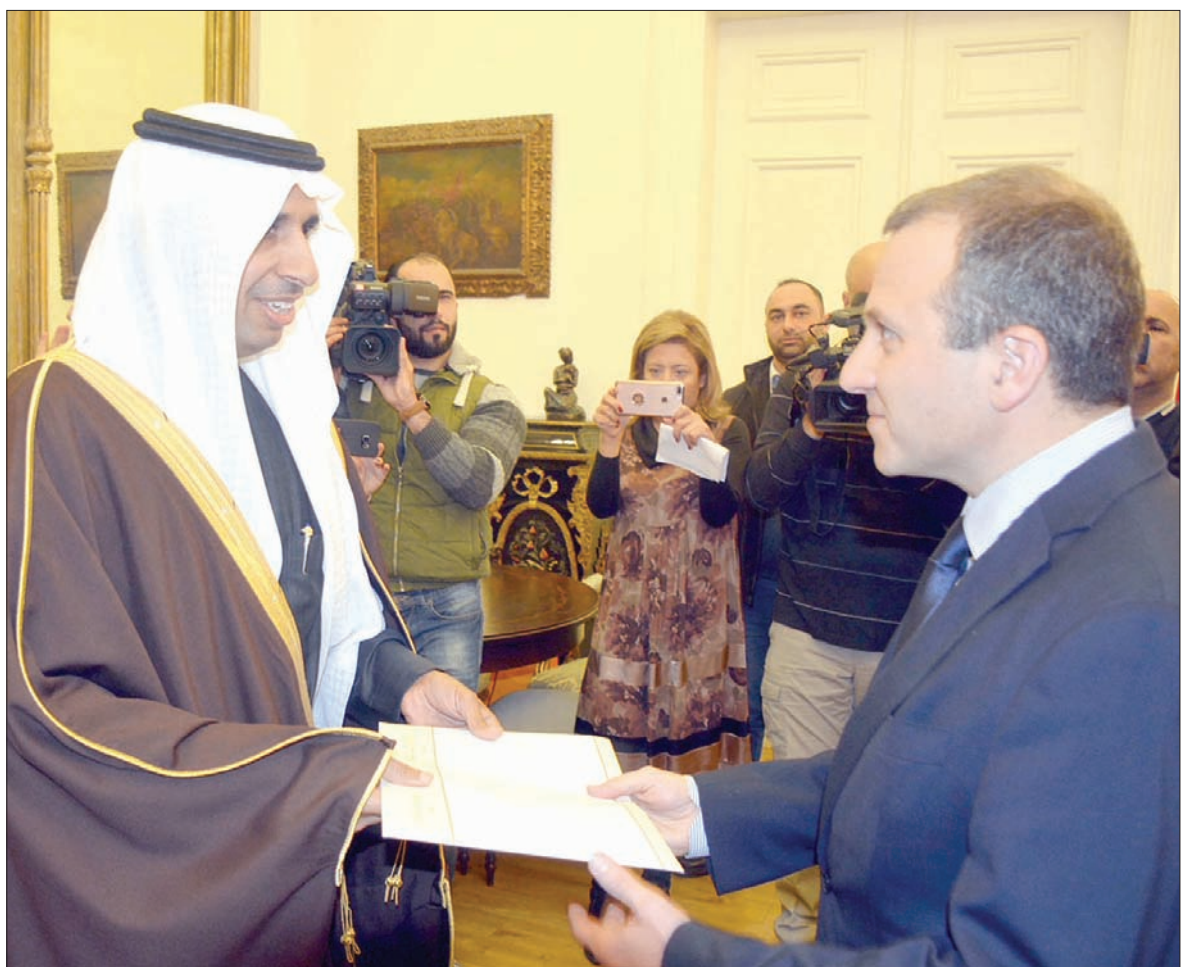
والوطنية، وقدرتها على خوض الانتخابات بعناوين سياسية قادرة على استمالة الناخب، لذلك فإن حساباتها ستكون دقيقة جداً، وفق تعبير قيادي بارز في تيار «المستقبل»، الذي وخوض الاستحقاق من ضمن «نقاشات ومشاورات تدور على مستوى القيادات العليا لدى كل القوى السياسية لبلورة صورة التحالفات المقبلة». وأوضح أن «البحث في هذه التحالفات يجري بناء على مصلحة هذه القوى، لأن المنطق السياسي غير موائم هذه الأيام، بل منطق ماذا يكسب كل حزب من نواب».

وشدد القيادي في تيار «المستقبل» على أن «التحالفات ستجري في كل منطقة على حدة، بحيث إن كل منطقة لها حيلاتها ونهجها». وأضاف: «حتى الآن لم نتضح بعد خريطة التحالفات، وطريقة تشكيل اللوائح وتوزيع المقاعد»، لافتاً إلى أن «النقاشات تدور وفق دراسة دقيقة لقوة ورأي أنه «من الصعب الآن تأكيد أو نفي التحالف الانتخابي مع تيار المستقبل والتيار الوطني الحر، وهذا الطرف أو ذاك، لكننا منفتحون على حلفائنا الثابتين، الذين نتلاقى معهم على قواعد السيادة، والاتصالات مفتوحة لبلورة هذه القناعات».

بيروت، يوسف دياب
مع اقتراب موعد الانتخابات البرلمانية المقررة في السادس مايو (أيار) المقبل، بدأت الأحزاب اللبنانية ترتيب أوراقها وتنظيم تحالفاتها، تحضيراً للاستحقاق الذي يتوقع كثيرون أن يحمل مفاجآت، بالاستناد إلى القانون الجديد الذي يعتمده النظام النسبي للمرة الأولى في تاريخ لبنان.

وامام الغموض الذي يحجب الصورة الحقيقية لما ستكون عليه نتائج الانتخابات المقبلة، تتجهب قوى سياسية مما ستحمله صناديق الاقتراع، ولذا تعكف هذه القوى على دراسة تحالفاتها على قواعد جديدة تخدم مشروعها الهادف إلى تأمين اكرية نيابية في البرلمان، سواء على ضفتي قوى «14 آذار» والخامن من آذار»، التي ستخوض غمار الانتخابات بشعارات مختلفة عن تلك التي طرحتها في دورتي 2005 و2009 بسبب تبدل الظروف والتفاهات واختلاف الخطاب، عدا أن التحالفات لم تعد على حالها، خصوصاً بعد التسوية التي أوصلت العماد ميشال عون إلى رئاسة الجمهورية.

السفير السعودي لدى لبنان يقدم أوراق اعتماده



وزير الخارجية اللبناني تسلّم أمس نسخة من أوراق اعتماد السفير السعودي الجديد في بيروت وليد يعقوب (دالاتي ونهرا)

بيروت، «الشرق الأوسط»
ميشال عون، حيث تقام المراسم الخاصة بهذه المناسبة في القصر الجمهوري.

السعودية الجديد لدى لبنان وليد يعقوب، نسخة من أوراق اعتماده إلى وزير الخارجية

السعودية الجديد لدى لبنان وليد يعقوب، نسخة من أوراق اعتماده إلى وزير الخارجية

تركيا تجدد رفضها لبقاء الأسد

أشار إلى أن الجهود التي بذلتها بلاده من كل من روسيا وإيران لإقامة مناطق خضخض التصعيد في سوريا، نجحت بصورة كبيرة في تحسين الوضع هناك، محذراً في الوقت ذاته من أن انهيار اتفاقات وقف إطلاق النار من شأنه أن يضع المزيد من الضغوط على أوروبا.

وأوضح: «الطبع، لو تجددت الحرب في سوريا، سيصل المزيد من اللاجئين إلى تركيا وسيكون هناك ضغط أكبر على أوروبا».

أثقرة: سعيد عبد الرازق
جددت أنقرة موقفها الرفض لاستمرار رئيس النظام السوري بشار الأسد، أو القبول به في أي مناطق أخرى في سوريا. وقال وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو، أمس، إن الأسد لا يمكنه توحيد سوريا، و«عليه التخلي».

أشار إلى أن الجهود التي قامت بها السعودية ومصر في توحيد جهود المعارضة والخروج بالوفد الموحد وجميع ما تم تقديمه ومناقشته خلال مفاوضات جنيف الأخيرة على مدار 11 جلسة مع المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى سوريا ستيفان دي مستورا».

مصر تؤكد دعمها للحل السياسي في سوريا

الجهود التي قامت بها السعودية ومصر في توحيد جهود المعارضة والخروج بالوفد الموحد وجميع ما تم تقديمه ومناقشته خلال مفاوضات جنيف الأخيرة على مدار 11 جلسة مع المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى سوريا ستيفان دي مستورا».

السعودية الجديد لدى لبنان وليد يعقوب، نسخة من أوراق اعتماده إلى وزير الخارجية

السعودية الجديد لدى لبنان وليد يعقوب، نسخة من أوراق اعتماده إلى وزير الخارجية

ازدياد عدد اليهود المتدينين الذين يدخلون الأقصى 75% خلال عام

تل أبيب، «الشرق الأوسط»
جلعاد أردان، ومن فوقيه جميعاً نتخباهو. وعلى سبيل المثال، يقول، ألغت الشرطة في السنة الأخيرة، القيود التي كانت تفرضها على حجم المجموعات التي تدخل إلى المكان. فبينما كانت تسمح بدخول مجموعات تضم 15 فرداً، تسمح اليوم بدخول عشرات اليهود ضمن كل مجموعة. وفي عيد الحانوكا إن 25628 يهودياً متديناً دخلوا باحة الأقصى في سنة 2017، مقابل 14626 في 2016. و11001 في 2015، و11754 في 2014. وتقلصت المواجهات مع الشرطة حول منع الصلاة في المكان.

من جهة ثانية، ذكر وزير الأوقاف الفلسطيني، يوسف ادعيس، أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي، منعت رفع الأذان من المسجد الإبراهيمي، في مدينة الخليل، جنوب الضفة الغربية المحتلة 645 مرة، عام 2017 المنصرم. وقال ادعيس في بيان صحافي، إن الاحتلال «يبتهدم حرمة المسجد وينتقص من حرية المسلمين، ويعتدي على مسجد إسلامي خالص»، وطالب وزير الأوقاف المؤسسات الدولية بالعمل على «وقف الاعتداءات الإسرائيلية بحق المسجد».

المعروف أنه منذ عام 1994، يقسم المسجد الإبراهيمي، الذي يعتقد أنه بُني على ضريح نبي الله إبراهيم عليه السلام، إلى قسمين، قسم خاص بالمسلمين بمساحة 45 في المائة، وآخر باليهود بمساحة 55 في المائة، تديره منظمة الصلاة الفجرية 25 فبراير (شباط) من العام بعمد 1500 جندي إسرائيلي.



القدس القديمة من جهة حائط البراق وفي الخلف يظهر مسجد قبة الصخرة (أ.ب)

خوفاً لأنكم تعرفون أنكم لستم على حق وأن الموقف سيتغير في يوم ما».

وقد صودق على القانون في نهاية المناقشة التي استغرقت أكثر من ثلاث ساعات، لكن الأكثرية التي أيدته تحققت فقط بعدما تم شطب وإزالة البند والقسم الذي يهدف إلى عزل وفصل الأحياء ذات الأغلبية الفلسطينية إلى سلطة بلدية منفصلة تابعة للاحتلال. فقد استنكر نواب المين المتطرف حتى هذه الخطوة على الفلسطينيين. وصوت 64 من أعضاء الكنيست لصالح مشروع القانون واعترض عليه 51 نائباً، فيما امتنع عن التصويت عضو كنيست واحد من حزب «يوجد مستقبل» المعارض.

أكثر رمزية، بالذات قبل أن يحتفل بالذكرى السبعين لتصويت الأمم المتحدة على إقامة الدولة، من مواصلة بناء جدار حديدي يحمي مكانة القدس.

وقال رئيس لجنة الدستور والقانون في الكنيست نيسان سلوميانسكي (البيت اليهودي)، إن «القانون يوفر حلاً للقدس وهو قانون مهم ومركزي يسهل علينا الحفاظ على سيادة القدس».

في المقابل، قال النائب موسى راز، من حزب «ميرتس» اليساري المعارض، إن «دولة واحدة فقط في العالم تعترف بضم القدس الشرقية»، وقال إن «هذا القانون سيهدد أيدي الأجيال المقبلة وأيضاً يحول دون فرص السلام خلافاً لقيم الصهيونية، أنتم ترتجفون

القوة وفرض الإملاءات وعطرسة القوة». وكان الكنيست قد صادق فجر أمس، على مشروع قانون «القدس الموحدة» الذي يحظر نقل أجزاء من القدس المحتلة باي تسوية مستقبلية إلا بموافقة 80 عضو كنيست من مجموع 120 أي الثلثين، على الأقل. وينص القانون الجديد أيضاً، على بند مكبل آخر ينص على أنه لا يمكن إلغاء هذا القانون في المستقبل إلا إذا صوت على ذلك 61 عضو كنيست.

المعروف أن هذا القانون تم بمبادرة من رئيس حزب المستوطنين (البيت اليهودي)، وزير التربية والتعليم، نفتالي بينيت، ورئيسة كتلته البرلمانية، شولي معلم رفائيلي. وقالت

القوة وفرض الإملاءات وعطرسة القوة». وكان الكنيست قد صادق فجر أمس، على مشروع قانون «القدس الموحدة» الذي يحظر نقل أجزاء من القدس المحتلة باي تسوية مستقبلية إلا بموافقة 80 عضو كنيست من مجموع 120 أي الثلثين، على الأقل. وينص القانون الجديد أيضاً، على بند مكبل آخر ينص على أنه لا يمكن إلغاء هذا القانون في المستقبل إلا إذا صوت على ذلك 61 عضو كنيست.

المعروف أن هذا القانون تم بمبادرة من رئيس حزب المستوطنين (البيت اليهودي)، وزير التربية والتعليم، نفتالي بينيت، ورئيسة كتلته البرلمانية، شولي معلم رفائيلي. وقالت

إسقاط قرار الرئيس ترمب في مسالة ومحاسبة سلطة الاحتلال (إسرائيل)، انتصاراً للقانون الدولي والشرعية الدولية، وتحقيق السلام القائم على مبدأ الدولتين على حدود 1967. وبما يضمن إقامة دولة فلسطين المستقلة بحاصتها القدس المحتلة على حدود الرابع من يونيو (حزيران) عام 1967، وحل قضايا الوضع النهائي كافة، وعلى رأسها قضية اللاجئين والأسرى استناداً لقرارات الشرعية الدولية ذات العلاقة، وأنهى عريقات فاشلاً إن «لغة قوة القانون وحل الصراع بالطرق السلمية وضمان العدالة، انحصرت على الدوام على لغة

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

ردت رئاسية السلطنة الفلسطينية في رام الله، أمس، بغضب شديد، على قرار الكنيست (البرلمان الإسرائيلي)، المصادقة على قانون «القدس الموحدة» الذي يكبل أيدي الحكومة في أي اتفاق سلام حول المدينة المقدسة، واعتبرته بمثابة «إعلان حرب على الشعب الفلسطيني».

وقال الناطق الرسمي باسم الرئاسة، نبيل أبو ردينة إن «هذا التصويت يشير بوضوح إلى أن الجانب الإسرائيلي أعلن رسمياً نهاية ما يسمى بالعملية السياسية، وبدأ بالفعل العمل على فرض سياسة الإملاءات والأمر الواقع، لكننا نؤكد بأنه لا شرعية لقرار ترمب، ولا شرعية لكل قرارات الكنيست الإسرائيلي، ولن نسمح في أي حال من الأحوال بتغيير مثل هذه المشاريع الخطيرة على مستقبل المنطقة والعالم».

وقال الدكتور صائب عريقات، رئيس دائرة المفاوضات في منظمة التحرير وأمين سر اللجنة التنفيذية، إن هذا القرار يعتبر تنفيذ حكم بإعدام أي فرصة لتحقيق السلام، والحكم على شعوب المنطقة باستمرار دوامة العنف والتطرف وإراقة الدماء. وطرح عريقات هذه القضية خلال لقاءات عاجلة أجراها، أمس، مع كل من القنصل البريطاني العام في القدس، فيليب صوفي، والقنصل السويدي العام أن صوفي، وممثل اليابان لدى دولة فلسطين تاكاشي أوكابو، وممثل النرويج لدى دولة فلسطين هيلده هارلدستاد، كل على حدة.

وشدد عريقات على أن الإجماع الدولي الرافض للسياسات الأميركية - الإسرائيلية الخطيرة والمدمرة لخيار الدولتين، مطالب بمواجهة

بنس يؤجل زيارته للمرة الثانية مراهناً على تغيير موقف الفلسطينيين

البيت الأبيض حينها، أن التاجيل يأتي لكي يتمكن بنس من البقاء في واشنطن حتى يتم الانتهاء من التصويت على قانون «خفض الضرائب»، وأكد البيت الأبيض حينها، أن الزيارة ستجرى يوم 14 يناير (كانون الثاني) الجاري، إلا أن قائمة المسؤولين المتوقع وصولهم إلى البلاد خلال هذا الشهر في واشنطن أو تل أبيب، لم تتضمن اسم بنس. وعندما سلئت الوزارة الإسرائيلية عن سبب ذلك، قالت: «زيارة بنس إلى إسرائيل، التي كان مقرراً لها منتصف يناير الجاري، لم تظهر في قائمة المسؤولين الأجانب الزائرين لإسرائيل خلال الشهر، ونظراً لصعوبات مختلفة تخص جدول الأعمال لم يجر تحديد موعد جديد لزيارة نائب الرئيس الأميركي».

ومع أن البيت الأبيض أوضح، الليلة قبل الماضية، أن نائب الرئيس يعتمد الوصول إلى إسرائيل نهاية الشهر الجاري، فقد شككت هذه المصادر الإسرائيلية في ذلك، مؤكدة أن رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، يعتمد زيارة الهند وميونخ وداقوس مع حضور مسؤولين إسرائيليين.

نهاية الشهر، ما قد يؤثر على زيارة بنس. المعروف أن زيارة بنس، إن تمت، ستكون الأولى لمسؤول أميركي رفيع إلى إسرائيل منذ أعلن ترمب، في 6 ديسمبر القدس عاصمة لإسرائيل. وإذا استقبله الفلسطينيون فإنها ستكون أول لقاءات علنية بينهم وبين مسؤولين أميركيين بعد الإعلان.

فقد قررت السلطة الفلسطينية، في حينه، مقاطعة الزيارة ورفض استقبال نائب الرئيس الأميركي وإجراء زيارة له لبيت لحم، وكذلك رفض رجال الدين المسيحيين والمسلمون في مدينة القدس الشرقية للجنة الاجتماع معه.

وكان من المقرر أن يلتقي بنس، خلال الزيارة، مع رئيس الوزراء (البرلمان الإسرائيلي)، ليكون أول مسؤول أجنبي يلقي خطاباً كهذا موقعه بقل عن رئيس، في تاريخ إسرائيل. كما كان يخطط لأن يزور حائط البراق (الذي يسميه الإسرائيليون حائط المبكى) بصفته نائباً للرئيس الأميركي، أي زيارة رسمية، ولكن من دون حضور مسؤولين إسرائيليين.

أعربت مصادر إسرائيلية سياسية عن تقديرها بأن قرار نائب الرئيس الأميركي، مايك بنس، تأجيل زيارته المقررة إلى منطقة الشرق الأوسط، جيداً في مصر وتنتهي في إسرائيل، أو أساط هذا الشهر، يأتي بالأساس بسبب الرفض الفلسطيني لاستقباله، وللوساطة الأميركية في المفاوضات لتسوية الصراع الفلسطيني الإسرائيلي في أعقاب إعلان ترمب اعتراف بلاده بالقدس عاصمة لإسرائيل.

وقالت هذه المصادر، إن التأجيل للمرة الثانية خلال الأسبوعين الماضيين يؤكد أن الأميركيين ما زالوا ياملون في أن «يغير الفلسطينيون موقفهم ويستقبلوه في بيت لحم، بعد تسوية الخلافات الناجمة عن ترمب وفحص إمكانية استئناف المفاوضات».

وكان من المقرر أن تجرى الزيارة في يوم الأربعاء 20 ديسمبر (كانون الأول)، وجرى تأجيلها، في حينه، حتى 14 الجاري. وأعلن

خلافات في تل أبيب حول جدوى عملية عسكرية في قطاع غزة

إسرائيل تستهدف موقعا لـ «حماس» بعد إطلاق صاروخ

وقال: «منذ ثلاثة أعوام ونصف العام لم يصب أي إسرائيلي عند حدود غزة، وهناك ازدهار في المستوطنات المجاورة للقطاع، وتعمل جاهدان لأن يستمر وقف إطلاق النار»، مضيفا: «نحن نحاول الحفاظ على الهدوء الذي كان موجوداً قبل شهر. نريد وقف إطلاق الصواريخ وحفر الأنفاق وتعمل بقوة منذ ذلك».

وكان كل من في غاباي، زعيم المعارضة الإسرائيلية، ووزير الجيش السابق موشيه بعلون، قد اتهم كلا من رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، ووزير جيشه الحالي أفيدور ليريمان، بالعجز أمام حركة حماس، وعدم القدرة على توجيه ضربات للاء لاستمرار في إطلاق الصواريخ من غزة. وتشير مصادر إسرائيلية إلى أن نحو 35 قذيفة صاروخية أطلقت من قطاع غزة خلال الأسابيع الأربعة الأخيرة، منها 18 قذيفة عبرت السياج الفاصل مع إسرائيل، والباقي سقط داخل القطاع.

مع «حماس»، في تقاطع للرغبات بينهم وبين بعض قادة المعارضة، كما اتهم ليريمان الفضائل الفلسطينية في غزة، بالعمل بأوامر إيرانية وبدعم كامل من طهران، مشيراً إلى أن العديد من المنظمات تلقت معدات عسكرية وقذائف هاون وصواريخ مصنعة في إيران عام 2008، مندداً على ضرورة معالجة هذه المسألة بصورة كاملة.

كما اتفق غادي أيزنكوت، رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، الدعوات حول الرد بقوة وشن معركة على غزة لمنع إطلاق الصواريخ، واعتبرها غير مسؤولة، مشيراً إلى أن «حماس» تعمل للحفاظ على الهدوء في غزة، وليست معنية بالتصعيد، ولكنها تحاول تنفيذ هجمات انطلاقاً من الضفة الغربية. وأشار أيزنكوت إلى أن الجيش يبذل جهوداً سرية وعلنية لمحاربة الأنفاق وتحديد أماكنها، مشيراً إلى أن الوضع الأمني على الحدود مع غزة أصبح أفضل بعد حرب 2014 رغم التصعيد الذي قبل شهر.

المساعدة دفاعاً عن مقدساته وحقوقه». وأضاف القانون أن إسرائيل «تصعد حملة الاعتقالات في الضفة الغربية، وشن الغارات على قطاع غزة، لكنها لن تنجح في فرض معادلة جديدة» علينا. وتأتي الاتهامات المتبادلة بين إسرائيل و«حماس»، على وقع جدل إسرائيلي داخلي، حول جدوى عملية عسكرية في غزة، بعد مطالبة قيادات في المعارضة الإسرائيلية بتشديد الضربات ضد حركة حماس، واللجوء لسياسة أكثر حزمًا، لمنع استمرار إطلاق الصواريخ، كما هو جارٍ فعلاً منذ قرار الرئيس الإسرائيلي، دونالد ترمب بشأن القدس.

وقد اتهم أفيدور ليريمان، وزير الجيش الإسرائيلي، أمس، بعض زعماء المعارضة الإسرائيلية بمحاولة جر الجيش إلى مواجهة جديدة مع «حماس» التي قال إن لا مصلحة لديها، حالياً، في التصعيد أو الدخول في معركة مع إسرائيل، مشيراً إلى أن منظمات سلفية جهادية تقف خلف إطلاق الصواريخ، وتحاول جر إسرائيل إلى مواجهة

خلال الأسابيع الأخيرة، استهدافه مواقع قوات الكوماندوز التابعة لـ «كتائب القسام»، في مناطق عدة من قطاع غزة، فيما يبدو أنها محاولة لتدمير معدات عسكرية. وحمل ناطق عسكري إسرائيلي، حركة حماس، المسؤولية عن الأحداث الأمنية في قطاع غزة واستمرار إطلاق الصواريخ خلال الشهر الماضي، باعتبارها لا تزال تسيطر على الضفة الغربية، وسيطرتها الأمنية على القطاع، مشيراً إلى أن الغارة جاءت رداً على إطلاق صواريخ باتجاه جمبع مستوطنات أشكول في جنوب إسرائيل.

وقالت مصادر فلسطينية، إن طائرات إسرائيلية أطلقت ثلاثة صواريخ باتجاه الموقع المجاور لمبنى خان يونس، التي بدأ العمل على إنشائه قبل شهر، ويتوقع أن يصعب جاهزاً للعمل في غضون الأشهر الخمسة المقبلة، مشيرة إلى أن أضراراً كبيرة لحقت بالمكان المستهدف، وأن قوات أمنية كبيرة من «حماس» عملت على حمايته، ومنع وصول مدنيين خشية من تكرار استهدافه.

وكرر استهدافه، وهو تقوية مشاريع النقل عبر خطوط السكك الحديدية داخل البلاد الشاسعة المساحة، والاعتماد عليها في عمليات التنمية، باعتبارها واحدة من أدوات خلق الوحدة الوطنية. وقال وزير النقل والطرق والجسور مكايي محمد عوض، في كلمته للمحتفلين بتشغيل «قطار مدني» الجديد، إن حكومته أعادت تحديث 1300 كيلومتر من السكك الحديدية شرعت فيها عام 2016، وحتى الآن. وخط السكة الحديدية الذي يربط بين العاصمة الخرطوم ومدينة ومدني وسط البلاد، يبلغ طوله 174 كيلومتراً، ومخطط له نقل نحو ألف راكب يومياً.

وفي المناسبة ذاته، شهد البشير توقيع اتفاقية بين وزارة النقل و3 شركات سودانية، تعمل على تأهيل السكك الحديدية الذي يربط مدن «الأبيض» ووسط البلاد، كوستي جنوب البلاد، وسنار في الجنوب الشرقي، ويبلغ طوله 434 كيلومتراً. أنحاء البلاد المختلفة.

غزة، «الشرق الأوسط»
شنت طائرات مروحية إسرائيلية فجر أمس، هجوماً على موقع عسكري لقوات كوماندوز بحرية تابعة لـ «كتائب القسام»، الجناح العسكري لحركة حماس، في غرب مدينة خان يونس جنوب قطاع غزة، ما تسبب في وقوع أضرار بالغة في الموقع، وذلك بعد ساعات قليلة من سقوط صاروخ أطلق من شرق المدينة عينها تجاه مجمع مستوطنات أشكول في جنوب إسرائيل.

وقالت مصادر فلسطينية، إن طائرات إسرائيلية أطلقت ثلاثة صواريخ باتجاه الموقع المجاور لمبنى خان يونس، التي بدأ العمل على إنشائه قبل شهر، ويتوقع أن يصعب جاهزاً للعمل في غضون الأشهر الخمسة المقبلة، مشيرة إلى أن أضراراً كبيرة لحقت بالمكان المستهدف، وأن قوات أمنية كبيرة من «حماس» عملت على حمايته، ومنع وصول مدنيين خشية من تكرار استهدافه.

وكرر استهدافه، وهو تقوية مشاريع النقل عبر خطوط السكك الحديدية داخل البلاد الشاسعة المساحة، والاعتماد عليها في عمليات التنمية، باعتبارها واحدة من أدوات خلق الوحدة الوطنية. وقال وزير النقل والطرق والجسور مكايي محمد عوض، في كلمته للمحتفلين بتشغيل «قطار مدني» الجديد، إن حكومته أعادت تحديث 1300 كيلومتر من السكك الحديدية شرعت فيها عام 2016، وحتى الآن. وخط السكة الحديدية الذي يربط بين العاصمة الخرطوم ومدينة ومدني وسط البلاد، يبلغ طوله 174 كيلومتراً، ومخطط له نقل نحو ألف راكب يومياً.

وفي المناسبة ذاته، شهد البشير توقيع اتفاقية بين وزارة النقل و3 شركات سودانية، تعمل على تأهيل السكك الحديدية الذي يربط مدن «الأبيض» ووسط البلاد، كوستي جنوب البلاد، وسنار في الجنوب الشرقي، ويبلغ طوله 434 كيلومتراً. أنحاء البلاد المختلفة.

الخطوط تعتمد إنشاء خطوط حديدية تربطها بإثيوبيا وجنوب السودان

المواطنین بین هذه الدول. ولا تملك كل من إثيوبيا ودول جنوب السودان منافذ بحرية، فهي «دول مغلقة»، وتعتمد تجارتها على موانئ دول الجوار، مثل السودان وجيبوتي وكينيا، عبر البحر الأحمر والمحيط الهندي. وأشار البشير إلى مشروع سكك حديدية قاري طموح، يربط ميناء بورسودان على ساحل البحر الأحمر، بالعاصمة السنغالية «داكار»، وهو مشروع أعلنت عنه منظمة التعاون الإسلامي في قمة داكار مارس (آذار) 2008، بطول 10 آلاف ومائة كيلومتر.

ومن المنتظر أن يمر الخط المقترح بدول «السودان، تشاد، نيجيريا، النيجر، بوركينا فاسو، مالي، السنغال، غامبيا، غينيا، وليبيا، الكاميرون، وأوغندا».

ورأى البشير في تشييد هذا الخط الحديدية أنه سيحقق نقلة كبيرة في حركة النقل الأفريقية. وطنياً، أعلن البشير عن توجه جديد

الخطوط: أحمد يونس
أعلن السودان عزمه إقامة خطوط سكك حديدية قارية، تربط بين السودان وكل إثيوبيا وجنوب السودان، وإنفاذ خطة طموحة تربط أنحاء البلاد المترامية بخطوط حديدية يتجاوز طولها 8 آلاف كيلومتر.

وقال الرئيس عمر البشير، للمحتفلين بتشغيل قطار «صيني» جديد، يربط بين العاصمة الخرطوم، وولاية الجزيرة وسط البلاد أمس إن حكومته تستعمل على ربط السودان بدولتي جواره إثيوبيا وجنوب السودان، بخطوط سكك حديدية، لتلبية لحاجتها للموانئ السودانية، المطلة على ساحل البحر الأحمر.

وأوضح البشير، أن تشييد الخطوط الحديدية مع دولة جنوب السودان، يجعل منها معبراً إلى دولتي كينيا وأوغندا، ويسهل حركة نقل البضائع وتقلات

الخطوط: أحمد يونس
أعلن السودان عزمه إقامة خطوط سكك حديدية قارية، تربط بين السودان وكل إثيوبيا وجنوب السودان، وإنفاذ خطة طموحة تربط أنحاء البلاد المترامية بخطوط حديدية يتجاوز طولها 8 آلاف كيلومتر.

وقال الرئيس عمر البشير، للمحتفلين بتشغيل قطار «صيني» جديد، يربط بين العاصمة الخرطوم، وولاية الجزيرة وسط البلاد أمس إن حكومته تستعمل على ربط السودان بدولتي جواره إثيوبيا وجنوب السودان، بخطوط سكك حديدية، لتلبية لحاجتها للموانئ السودانية، المطلة على ساحل البحر الأحمر.

وأوضح البشير، أن تشييد الخطوط الحديدية مع دولة جنوب السودان، يجعل منها معبراً إلى دولتي كينيا وأوغندا، ويسهل حركة نقل البضائع وتقلات

إعلان الجدول الزمني لـ «رئاسية مصر» الأسبوع القادم

القاهرة، محمد نبيل حلمي
قالت «الهيئة الوطنية للانتخابات» في مصر، إنها ستعلن خلال الأسبوع القادم «الجدول الزمني التفصيلي للانتخابات الرئاسية» المنتظر انطلاق إجراءاتها في غضون شهرين. ووفق الدستور المصري فإن الرئيس ينتخب «لمدة أربع سنوات ميلادية، تبدأ من اليوم التالي لانتهاء مدة سلفه، ولا يجوز إعادة انتخابه إلا مرة واحدة. وتبدأ إجراءات انتخاب رئيس الجمهورية قبل انتهاء مدة الرئاسة بمائة وعشرين يوماً على الأقل». ويجب أن تعلن النتيجة قبل نهاية هذه المدة بثلاثين يوماً على الأقل».

وفي يونيو (حزيران) 2014، تسلم السيسي مهام منصبه بشكل رسمي؛ الأمر الذي يعني بدء إجراءات الانتخابات الرئاسية في فبراير (شباط) 2018، على أن تجرى الانتخابات وتعلن النتائج بعد أقصى في مايو (أيار) من العام نفسه.

وحدد المتحدث الرسمي باسم «الوطنية للانتخابات»، المستشار محمود الشريف، في تصريحات للصحافيين، أمس، يوم الاثنين المقبل موعداً لإعلان الضوابط، خلال مؤتمر رسمي عقد في مقر الهيئة العامة للاستعلامات، موضحاً أن الإعلان سيتضمن موعد فتح الباب لتلقي طلبات الترشيح وإغلاقه، وكذلك الضوابط الانتخابية المقررة لوسائل الإعلام والمرشحين وموئديهم، وكذلك آلية مشاركة منظمات المجتمع المدني في متابعة الاقتراع.

وأكد الشريف أن «الهيئة شكلت لجنة لتلقي طلبات المنظمات الراجعة في متابعة الانتخابات، وأن قبول طلبات المنظمات الدولية والأجنبية في هذا الصدد سيكون بالتنسيق مع وزارة الخارجية»، ومشيراً إلى أن الهيئة ستقوّل وضع «برنامج لتوعية المواطنين بأهمية المشاركة في العملية الانتخابية وأداء واجبه الانتخابية، وبمبادئ الإجراءات الإدارية المتعلقة بإجراء الانتخابات، لفت الشريف



لقطة من شريط فيديو وزعته جماعة بوكو حرام لهجوم استهدف مركزاً أمنياً في ضواحي مايدوغوري (شمال شرقي نيجيريا) ليلة عبد الميلاد (أ.ب)

زعيم «بوكو حرام» يظهر في شريط فيديو معلناً مسؤولية جماعته عن هجمات في نيجيريا

المجرمين من تنفيذ أفعال إرهابية مروعة». ويتولى الشكوى قيادة بوكو حرام منذ عام 2009 بعد مقتل مؤسسها محمد يوسف. لكن جماعته ما زالت منقسمة منذ أن عين تنظيم داعش البرناوي ابن محمد يوسف، رئيساً لفرع في غرب أفريقيا في 2016.

وقال ضابط كبير في الجيش النيجيري إن «الفصيلين غارقان في حرب داخلية»، رغم محاولات توحيد جهودهما ضد الجيش. وتسبب تمرد بوكو حرام بمقتل 20 ألف شخص ونشريد 2,6 مليون في نيجيريا. وفي الأشهر الأخيرة ازدادت هجماته على مواقع عسكرية ومدنية وعلى القرى النائية في شمال البلاد.

ضاعت جماعة بوكو حرام هجماتها على القرى واعتداءاتها الانتحارية وعملياتها ضد الجيش النيجيري في شمال شرقي البلاد. ففي نهاية الشهر الفائت، فتح مسلحو الجماعة النار على مجموعة من الحطابين في اعتداء دام أسفر عن مقتل 25 شخصاً في قرية شمال شرقي نيجيريا.

وفي نوفمبر، قتل ما لا يقل عن 50 شخصاً حين فجر انتحاري نفسه في مسجد بولاية اداماوا، شرق البلاد. لكن الرئيس النيجيري محمد بخاري أكد في خطاب العام الجديد «هزيمة» بوكو حرام، وقال: «لا يزال هناك اعتداءات متعزلة، لكن حتى الدول التي لديها أفضل أجهزة الشرطة لا تستطيع منع

في التسجيل الذي استمر 31 دقيقة أن القوات النيجيرية والشرطة الذين يسعون إلى إلحاق الأذى بنا لا يمكنهم فعل أي شيء ضدنا ولن نجنوا شيئاً». مايدوغوري وغانمبورو ودامباو» في شمال شرقي نيجيريا.

ولفتت وكالة الصحافة الفرنسية إلى أن الشريط أظهر لقطات لاعتداء في ليلة الميلاد استهدف مركزاً أمنياً للجيش في ضواحي مايدوغوري، علماً بأن الجيش كان قد أعلن أنه أحبط الهجوم بعد ساعة من القتال. وظهر في الفيديو مقاتلون يطلقون النيران من ظهر شاحنات «بيك أب» أصابتها النيران.

وتأتي رسالة الشكوى في حين

كانو (نيجيريا) «الشرق الأوسط»، وأوردت وكالة الصحافة الفرنسية (أ.ب) أن زعيم جماعة بوكو حرام ظهر في شريط فيديو أمس الثلاثاء معلناً مسؤولية تنظيمه المتطرف عن سلسلة من الاعتداءات في شمال شرقي نيجيريا خلال موسم أعياد الميلاد.

ونشر التنظيم أول شريط لرعيه أبو بكر الشكوي منذ أشهر وسط تصاعد هجمات بوكو حرام، ما يثير الشكوك حول إعلان السلطات النيجيرية هزيمته، بحسب ما لاحظت الوكالة الفرنسية.

وقال الشكوي بلغة الهاوسا الشائعة الاستخدام في شمال نيجيريا: «نحن بخير ولم يلحق بنا سوء». وتابع خلال عام 2013.

حبس مُنفذ هجوم كنيسة حوان... وضبط مخزن متفجرات بالجيزة مصر: إعدام 4 مدانين باغتيال طلاب في الكلية الحربية

وقال مصدر أمني إن «مخزن المتفجرات» كان بداخله 12 عبوة ناسفة، وأكثر من 60 كيلوغراماً من المواد المستخدمة في إعداد القنابل.

وقبل ثلاثة أيام، فكَّ الأمن المصري خلية خططت لهجمات إرهابية خلال احتفالات رأس السنة الجديدة، وقالت وزارة الداخلية حينها، إن ثلاثة من عناصر ما يعرف بحركة «حسم» (تصفها السلطات كجناح مسلح لتجمعة الإخوان) قتلوا «عقب تبادلهم لإطلاق النيران مع قوات الأمن» في نطاق محافظة الجيزة، فيما تمكنت الأجهزة الأمنية من ضبط 10 آخرين ينتمون للحركة ذاتها في محافظتي القليوبية والغفيم.

وتناهب أجهزة الأمن المصري، بشكل مكثف منذ نحو أسبوع استعداداً لاحتفالات عيد الميلاد (بحسب التقويم الشرق للكنيسة المصرية)، وتنتشر عناصر من الجيش والشرطة أمام الكنائس والمنشآت الرئيسية والحيوية في البلاد.

وقال القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع الفريق أول، صدقي صبحي، أثناء مقابته لمشروع تدريبي نفذته قوات الجيش الثاني الميداني بالخيرة الحية، أمس، إن «القوات المسلحة لن تسمح بالمساس بأمن مصر واستقرارها ووحدة شعبها».

في غضون ذلك، أمر النائب العام المصري، المستشار نبيل صادق النائب العام، أمس، بحبس المتهم الرئيسي بتنفيذ هجوم إرهابي استهدف كنيسة مار مينا بحوان (يوم الجمعة الماضي) لمدة 15 يوماً على ذمة التحقيقات التي تجريها نيابة أمن الدولة العليا في الواقعة التي أسفرت عن سقوط 10 ضحايا بينهم شرطي ومعظمهم من الأقباط.

القاهرة، محمد نبيل حلمي

نفذت السلطات المصرية، أمس، أحكاماً بالإعدام بحق 4 أشخاص أدينتهم المحكمة العسكرية، باغتيال ثلاثة طلاب في الكلية الحربية، قرب استاد الرياضي لمحافظة كفر الشيخ (دلتا مصر) في أبريل (نيسان) عام 2015.

وحوكم في القضية 16 متهماً، وقضت المحكمة العسكرية بإعدام 7 متهمين (بينهم 3 هاريين)، فيما تنوعت العقوبات لقبية المدانين بين السجن المؤبد (25 سنة) 5 مدانين، كما عوقب 4 مدانين في القضية بأحكام بالسجن تراوحت بين 15 سنة و3 سنوات، وقبل أسبوع نفذت مصر أحكام الإعدام بحق 15 عنصراً من تنظيم «داعش سيناء» أدينتهم المحكمة العسكرية بعدة تهم، في مقدمتها القتل العمد لضابط ورفيق و7 جنود كانوا يتمركزون في نقطة تأمين الصفا، بمحافظة شمال سيناء عام 2013.

وتواجه مصر موجة من العمليات الإرهابية التي تستهدف قوات الجيش والشرطة، منذ الإطاحة بحكم الرئيس الأسبق محمد مرسي في عام 2013 عقب مظاهرات حاشدة ضد حكمه، وتتركز معظم الهجمات في محافظة شمال سيناء، حيث تتركز مجموعة من المسلحين المواليين لتنظيم داعش. إلى ذلك أعلنت وزارة الداخلية، أمس، تفكيك «عبوات ناسفة مجهزة للافنجر»، عثرت عليها الشرطة في مراهمة لوحدة سكنية في نطاق مدينة 6 أكتوبر (تشرين الأول) بمحافظة الجيزة، وكان يقم فيها مجموعة يشتبه في تخطيطها لتنفيذ عمليات إرهابية، غير أنهم فروا قبل وصول عناصر الأمن.

السياسي يُمدد «حالة الطوارئ»

القاهرة، «الشرق الأوسط»، أصدر الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، قراراً بمدد «حالة الطوارئ» القائمة في جميع أنحاء البلاد لمدة ثلاثة أشهر أخرى، وتبدأ في 13 من يناير (كانون الثاني) الحالي. وكلف الرئيس في قراره الصادر، أمس، القوات المسلحة (تشرين الأول) في صصر الجزيرة في أكتوبر (تشرين الأول) من العام الماضي، وهي الجهات التي أسفرت حينها عن مقتل 15 من المسلحين، وفرض السيسي حالة الطوارئ للمرة الأولى بعد تفجيرين متزامنين استهدفا كنيسةين بمحافظة الغربية الإسكندرية وطنطا، في أبريل (نيسان) 2016.

يتم العمل به. ووافق البرلمان في جميع المرات السابقة على «حالة الطوارئ» التي كان آخرها، في أعقاب سقوط 16 ضابطاً ومجنحاً من قوات الشرطة في مواجهات مع مجموعة (إرهابية) في صصر الجزيرة في أكتوبر (تشرين الأول) من العام الماضي، وهي الجهات التي أسفرت حينها عن مقتل 15 من المسلحين، وفرض السيسي حالة الطوارئ للمرة الأولى بعد تفجيرين متزامنين استهدفا كنيسةين بمحافظة الغربية الإسكندرية وطنطا، في أبريل (نيسان) 2016.

الصومال: الجيش الأميركي ينفي شن غارة على «الشباب» انزعاج من الجدار الكيني العازل

القاهرة، خالد محمود

نفي مصدر عسكري أميركي شن غارات جوية جديدة على مواقع الجماعات الإرهابية» في الصومال، مع بدء العام الميلادي الجديد، للحد من خطورة حركة الشباب المسلحة عن تزايد الهجمات المميتة في عدة دول من بينها كينيا.

وتعبيراً عن قلق الصومالي الرسمي حيال استمرار كينيا في بناء جدار عازل، عقد أمس، وزير الداخلية الصومالي عبيد جحا اجتماعاً مع الإدارة المحلية والسكان في منطقة بلد حواء التابعة لإقليم غزو لمناقشة تداعيات التحركات الكينية على الحدود مع الصومال التي أثارت ضجة في أوساط المحليين هناك، وقال جحا إن الاجتماع ناقش

تداعيات بناء الجدار، ومتابعة الأوضاع هناك، مشيراً إلى أنه زار على رأس وفد حكومي صومالي رفيع المستوى المنطقة التي يشيد فيها، مضيفاً: «سنبحث بشكل دقيق حول القضايا المتعلقة بالجدار حيث سيتم حل المشكلات القائمة عن طريق الحوار والتفاهم».

وأوضح أنه اقنع السكان المحليين في منطقة بلد حواء بالجهد الكبيرة التي تبذلها حكومته لوقف البناء، وأن لديها آملا في حل هذه القضية.

وشهدت منطقة بلد حواء مؤخرًا مظاهرات كبيرة من قبل السكان المحليين احتجاجاً على بناء الجدار الكيني على الحدود مع الصومال، وفقاً لمبعثه وكالة الأنباء الصومالية الرسمية أمس، وكانت لجنة الدفاع في

البرلمان الصومالي قد بحثت في اجتماع لها قبل يومين في العاصمة مقديشو، الجدار الذي تقبمه دولة كينيا على الحدود التي تتقاسمها مع الصومال، حيث أعلنت أنها ستكلف لجنة خاصة لمتابعة هذه التطورات وزيارة المنطقة الحدودية.

في جبهة أخرى، نفى مسؤول أفريقي «أفريكوم» لـ«الشرق الأوسط» شن غارات أميركية جديدة على مواقع لحركة الشباب خلال اليومين الماضيين. وقال المسؤول، الذي طلب عدم تعريفه، «لم نكن أي هجوم جوي جديد، حتى علماً على معلومات متاحة عن عملية جوية حديثة طرات مؤخرًا في الصومال».

وكانت قيادة «أفريكوم» قد أعلنت في بيانين منفصلين عبر

مئات الدعاوى ضد حزب «البديل» في ألمانيا بسبب تغريدة عنصرية

كولونيا (ألمانيا)، ماجد الخطيب

دخول حكم المستشار أنجيلا ميركل السنة الثالثة عشرة قد يكون حاسماً في حياتها السياسية والسبب هو وجود كثير من العوامل الموضوعية والمؤشرات السياسية التي تدفع المحللين السياسيين للتنبؤ بنهاية مستقبها السياسي. توقع العالم السياسي هيرفريد مونكلر، البروفيسور في جامعة هومبولدت البرلينية، نهاية «المرحلة» في مقابلة له مع صحيفة «دي فيلت» المعرفة، وتحدث مونكلر عن «مرحلة انتقالية» في حياة ألمانيا السياسية، نافياً إمكانية ميركل من الحكم طوال السنوات الأربع القادمة. وطبيعياً لا يقف مونكلر منفرداً في تقديره هذا، وتكشف آخر استطلاعات الرأي عن أن الألمان ضاقوا ذرعاً بـ«ميركلية»، وهو ما يذكر بانحسار سابقة أدت إلى فوز جيرهارد شرودر على الخضر هيلموت كول في سباق المسافات الطويلة نحو دائرة المستشار بديلين سنة 1998.

ويكشف آخر استطلاع للرأي أجراه معهد «سيغفي» بتكليف من صحيفة «دي فيلت»، عن أن 46 في المائة من الألمان يريدون رحيل ميركل واستقالتها، وهذا موقف جديد، لأن الداعين لإطاحة بديلين كانوا لا يزيدون على 10 في المائة قبل أشهر، وينبع معظمهم من بين

المشاركة لإصلاح الاتحاد الأوروبي. ولا تبدو الصورة جميلة هنا مع توقع صعود اليمين الشعبوي في الانتخابات الألمانية هذا العام. ومثل هذا الاحتمال يبعث الخلاف مع معسكر اليمين الراض للسياسة الأوروبية تجاه اللاجئين الذي يبدأ في بودابست، عبر براغ، وينتهي في النمسا وهولندا.

تري نسبة 47 في المائة من الألمان ضرورة تراجع ميركل عن قيادة التحالف الحكومي بالحق بحسب استطلاع للرأي، نشر أمس الثلاثاء، وإجراه معهد «أونيكما» لصالح صحيفة «الايبرغ فولكستسايتونغ». وإذ ترضى نسبة 53 في المائة باستمرار ميركل لسنوات أربع قادمة، فإن نسبة 47 في المائة أيضاً تطرح مقداً على المستشار ميركل عدم ترشيح نفسها للمستشارية مجدداً سنة 2021. ويكشف الاستفتاء، الذي شمل 2002 ألمانية والماني، عن أن الحالة الاجتماعية كانت الحاسمة في الموقف من ميركل ومن الأحزاب الكبيرة. إذ اعتبرت نسبة 73 في المائة أن الفوارق الاجتماعية بين الأغنياء والفقراء تتفاقم، ووصفت نسبة 65 في المائة ممن شملهم الاستفتاء الحالية بالـ«لاعدالة»، وطالب 73 في المائة من الألمان بالمساواة في الأجور والتأمين الصحي ورعاية المسنين، وتوقع نسبة 61 في المائة انهيار النظام التقاعدي في ألمانيا وحل الفقر على المسنين والمتقاعدين.

صوف ناخبي حزب البديل لألمانيا اليمين المتطرف، وفجأة، ومع تعثر مفاوضات تشكيل الحكومة الجديدة، أصبحت استقالة المستشار ميركل مطلباً يعتقد معظم أطراف العملية السياسية، أنه جدير بإخراج ألمانيا من سائر «اللاحكومة». ودعا ميشائيل تويرر، نائب رئيس كتلة الليبراليين البرلمانية، الحزب الديمقراطي المسيحي إلى إحلال وجوه جديدة محل القديمة. وقال تويرر بالحرف الواحد: «ينز شبان محل أنجيلا ميركل، هذا يناسبنا تماماً». وتوقع السياسي الليبرالي أن يهدد تعديل الجوه إلى اتفاق على حكومة عريضة مع المسيحيين والخضر.

والجديد في ترشيح ينز شبان (37 سنة) أنه حصل لأول مرة في حزب المحافظين، فالسياسي الصاعد مطلي متزوج من مطلي آخر، وهذا لا يناسب «مبارد» المحافظين المتشددين من الجانب النافاري على وجه الخصوص. وتعتقد أندريا نالز، رئيس الكتلة البرلمانية للحزب الديمقراطي الاشتراكي أن تغيير الوجود داخل المحافظين سيسهل مباحثات التحالف العريض بين الطرفين. وتنطبق هذه الحال على الزعيم الاشتراكي مارتن شولتز، الذي تتعالى الأصوات داخل حزبه، من أجل تخليه عن زعامة الحزب إلى رئيس الكتلة البرلمانية الشابة نالز. وترى نالز نفسها أن تغيير

تشكيل حكومة التحالف العريض مع الاشتراكيين، وهدد بالدعوة إلى انتخابات جديدة في حال فشل مع ملاحظة أن الاتحاد الاجتماعي ما يزال يضع العاصي في عجالات مفاوضات التحالف العريض. وزاد هذا الحزب من تعقيد الحالة حينما طالب بمضاعفة الميزانية العسكرية، وهو ما ترفضه ميركل جزئياً، ويرفضه الاشتراكيون كلياً. وكان الرئيس الأميركي دونالد ترمب طالب ألمانيا برقع مخصصاتها

تشكيل حكومة التحالف العريض مع الاشتراكيين، وهدد بالدعوة إلى انتخابات جديدة في حال فشل مع ملاحظة أن الاتحاد الاجتماعي ما يزال يضع العاصي في عجالات مفاوضات التحالف العريض. وزاد هذا الحزب من تعقيد الحالة حينما طالب بمضاعفة الميزانية العسكرية، وهو ما ترفضه ميركل جزئياً، ويرفضه الاشتراكيون كلياً. وكان الرئيس الأميركي دونالد ترمب طالب ألمانيا برقع مخصصاتها



تكتشف آخر استطلاعات الرأي عن أن الألمان ضاقوا ذرعاً بـ«ميركلية» (أ.ب)

موجز

مطالبات بتخفيض الإعانات لطالبي اللجوء في ألمانيا

ميونخ - «الشرق الأوسط» أعلن الحزب المسيحي الاجتماعي في ولاية بافاريا الألمانية، المتحالף مع حزب المستشارة أنجيلا ميركل المسيحي الديمقراطي أنه يعول على تشديد السياسة الخاصة باللجوء، ومن بين ذلك تخفيض الإعانات. وقالت صحيفة «مونيتشر ميركور» الألمانية إن نواب الحزب في البرلمان (بونستاغ) سيقرن هذه المطالب في اجتماعهم المقبل في دير زيون، الذي سيبدأ غدا الخميس. من جانبه، قال الكسندر دوربينت، الأمين العام للحزب، للصحيفة، كما جاء في تقرير الوكالة الألمانية: «نعتزم تقليص الإعانات الاجتماعية لطالبي اللجوء حتى لا تصبح ألمانيا نقطة جذب للاجئين من كل أنحاء العالم». ووفقا لتقرير الصحيفة، فإن الحزب البافاري يسعى إلى تمديد الفترة التي يحصل فيها طالب اللجوء على الحاجات الأساسية فقط، قبل أن يصل ما يحصل عليه إلى مستوى المساعدات الاجتماعية، من 15 شهرا حاليا إلى 36 شهرا. وتتضمن المسودة أيضا ضرورة مراجعة البيانات الخاصة بالعمز للاجئين الذين يفترض أنهم قاصرون «ويطلب هذا استخدام كل الطرق، منها على سبيل المثال الفحص البدني وتحليل بيانات الهواتف».

وقف نائب رئيس حزب العمال النرويجي بسبب مزاعم تحرش جنسي

أوسلو - «الشرق الأوسط» أعلنت قيادة حزب العمال النرويجي وقف نائب رئيس الحزب، ترونج جيسكه، إلى أجل غير مسمى بسبب مزاعم تحرش جنسي. وقال زعيم حزب العمال يوناس جار ستوره، إنه وجيسكه اتخذ معا قرارا وقف الأخير عن العمل. واتهم عدد من النساء جيسكه بالاهتمام الجنسي غير المرغوب فيه. ولم يتم الكشف عن التفاصيل. وترددت أن امرأة شابة قد انسحبت من العمل السياسي على خلفية هذه الادعاءات. وقال نائب رئيس الحزب في اجتماع سابق في ديسمبر (كانون الأول) الماضي إنه لن تصرف بطريقة مجيدة للأخريين، واعتذر عن تصرفاته.

اغتيال رابع مسؤول سياسي في المكسيك منذ الخميس

مكسيكو - «الشرق الأوسط» اغتيل مسؤول محلي في «الحزب الثوري المؤسستاتي» الحاكم في المكسيك بإطلاق النار عليه في ولاية غيريرو في جنوب البلاد الاثنين، كما أعلنت السلطات المحلية. وهو رابع مسؤول سياسي يتم اغتياله في المكسيك منذ الخميس. وقالت إدارة الأمن في ولاية غيريرو إن أدولفو سيرينا (35 عاما) الذي كان يسعى لنيل ترشيح حزبه إلى انتخابات رئيس بلدية أتويك اغتيل ليلة الأربعاء قرب منزله برصاص مجهول لم يتم التعرف عليه. وبين الخميس والسيبت اغتال مجهولون ثلاثة مسؤولين في حزب سياسي آخر هو حزب الثورة الديمقراطية (يسار). وقتل في السنوات الأخيرة العديد من المسؤولين السياسيين المحليين في المكسيك التي تشهد أعمال عنف مرتبطة الجريمة المنظمة. ومنذ إطلاق الرئيس السابق فيليبي كالديرون (2006 - 2012) حربه على تجار المخدرات بمساعدة الجيش، زادت حدة العنف كثيرا في المكسيك.

غضب في إسلام آباد من اتهام ترمب لها بالكذب وتلويحه بإيقاف المساعدات

وقال الجنرال دولت وزير الدفاع المتحدث باسم وزارة الدفاع الأفغانية لـ«رويترز»: «فحامة الرئيس ترمب أقر الواقع. لم تساعد باكستان قط أو تساهم في التعامل مع الإرهاب». وقال محمد الله محب سفير أفغانستان في واشنطن في تغريدة على «تويتر» إن تغريدة ترمب «رسالة مشجعة للافغان الذين يعانون على يد الإرهابيين المتمركزين في باكستان منذ فترة طويلة جدا». وتنسفي إسلام آباد باستمرار اتهامها بعض الطرف عن العمليات المسلحة منتقدة الولايات المتحدة لتجاهلها الآلاف الذين قتلوا على أراضيها والمليارات التي أنفقت على محاربة المتطرفين.



الجرائد المحلية الباكستانية تناولت جميعها تغريدات ترمب حول العلاقات مع إسلام آباد (أب)

كبير في عهد ترمب. وقال محلل شؤون الأمن والدبلوماسية حسن عسكري لوكالة الصحافة الفرنسية إن «ترمب معاد على الإذلال بتصريحات متشددة، من شأنها فقط أن تفسد الأجواء وتخالف السلوك الدبلوماسي». وقال محلل آخر هو امتياز غول لوكالة الصحافة الفرنسية، إن تلك التصريحات «من شأنها فقط أن تفاقم التوتر الذي تشهده العلاقات الثنائية منذ وصول ترمب إلى البيت الأبيض». بعد اعتداءات 11 سبتمبر (أيلول) 2001 أقامت واشنطن تحالفا استراتيجيا مع إسلام آباد لمساعدتها في حربه ضد المتطرفين. ولطالما اتهمت واشنطن وكابل، إسلام آباد، بإيواء متطرفين أفغان منهم عناصر في الحزب الإسلامي الذي يرتبطون بالمؤسسة العسكرية الباكستانية التي تسعى لاستخدامهم دعرا إقليمية لمواجهة العدو الهندي.

سنوات ملأها أمنا في المناطق القبلية بشمال غربي باكستان. غير أن الجيش الباكستاني شن عملية عسكرية في تلك المناطق في 2014 ويصر الآن على أنه قضى على جميع الملاذات الآمنة في البلاد. وكانت صحيفة «نيويورك تايمز» قد ذكرت في 29 ديسمبر (كانون الأول) أن إدارة ترمب «تبحث بعقق» ما إذا كانت ستوقف مساعدات بقيمة 255 مليون دولار لباكستان. وأضافت الصحيفة أن مسؤولين أميركيين سعوا للقاء عضو في شبكة حقاني المرتبطة بحركة طالبان بعد اعتقاله في باكستان في محاولة للحصول على معلومات بشأن أميركي واحد على الأقل محتجز رهينة لكن طلبهم قوبل بالرفض. ويقول مراقبون إنه من دون معلومات إضافية، ستكون التغريدة مجرد كلام فارغ بين الحليفين اللذين تراجعت علاقتهما المتوترة غالبا بشكل

خطاب ترمب في أغسطس (آب) الماضي الذي اتهم فيه إسلام آباد بإيواء «الذين ينشرون الفوضى»، أدى إلى عقد سلسلة من اللقاءات الدبلوماسية الرفيعة في الولايات المتحدة وباكستان. وأبلغت إدارة ترمب الكونغرس بقيمة 255 مليون دولار مخصصة لإسلام آباد، بسبب عدم تشديدها الإجراءات ضد المجموعات الإرهابية في باكستان. ومن أكثر ما يقلق المسؤولين الأميركيين موقف إسلام آباد من شبكة حقاني القوية، أحد فصائل حركة طالبان الأفغانية بزعامة سراج الدين حقاني، المتهمه بالوقوف وراء عدد من أعنف الهجمات الدامية على القوات الأميركية في أفغانستان. رئيس أركان الجيش الأميركي الأسبق الجنرال مايك مولين وصفها بأنها «زراع حقيقية» للاستخبارات الباكستانية. ووجدت هذه المجموعة منذ

حين لم يعطونا سوى أكاذيب وخداع معتقدين أن قادتنا أغبياء». وأضاف: «يقدمون ملأنا أمنا للإرهابيين الذين نعتقبهم في أفغانستان من دون مساعدة تذكر. انتهى الأمر». وسارعت باكستان إلى الرد معلنة أنها قدمت كثيرا للولايات المتحدة وساداتها في «القضاء» على تنظيم القاعدة فيما لم تحصل سوى على «الذم وعدم الثقة» وذلك في تعليقات غاضبة من وزير الخارجية والدفاع. وقال مسؤول مجلس الأمن القومي الأميركي أول من أمس الإثنان، إن البيت الأبيض لا يعتزم إرسال 255 مليون دولار لمساعدة باكستان في «هذه المرة». وأضاف أن الإدارة تواصل مراجعة مستوى تعاون باكستان. ولم يتضح حتى الآن ما الذي قد ترمب بالانتقاد باكستان لكنه يشكو منذ مدة طويلة من أن إسلام آباد لا تبذل ما يكفي للتصدي للمتشددين الإسلاميين.

محكمة تركية تقرر حبس نائبة رئيس حزب مؤيد للأكراد

أنقرة ستواصل مباحثاتها مع موسكو لنقل تكنولوجيا «إس 400»

ويوجد حاليا 8 من نواب من حزب الشعوب الديمقراطي بالبرلمان التركي قيد الاحتجاز بينهم تتعلق بالإرهاب، بمن فيهم الرئيس المشارك للحزب صلاح الدين دميرتاش، وزميلته الرئيس المشارك السابق للحزب فيجان يوكسداغ، التي تم تجريدها من مقعدها في البرلمان لاتهامها بالترويج للإرهاب. على صعيد آخر، اتهم الماني أفرجت عن السلطات التركية منذ أيام، وزارة الخارجية الألمانية بالتقصير في جهود الإفراج عنه. وقال ديفيد بريتش، في تصريحات لصحيفة «شنتات أكتسايفر» الألمانية أمس الثلاثاء، عقب عودته إلى بلاده، إن السفارة الألمانية

ولفت جاويش أوغلو إلى أن الحكومة «تحمّل مخاطر هائلة لإطلاق عملية السلام، حتى إن نصرها انتقدها». وفي إشارة إلى عملية السلام الداخلي في تركيا التي (تشرين الأول) الماضي بان بلاده قد يتخلوا عن سلاحهم، وتبحث عن بلد آخر للتعاقد معه، لكن الرئيس رجب طيب إردوغان أكد أنه لا يوجد في عقد الصفقة بند ينص على نقل التكنولوجيا مباشرة، وأن هذا الأمر قد يستغرق بعض الوقت. في شأن آخر، اعتبر جاويش أوغلو أن على حزب العمال الكردستاني، الذي تصنّفه بلاده «تنظيما إرهابيا»، إلغاء السلاح حتى توافق الحكومة مرة أخرى على الدخول في عملية سلام معه.

اشتريناه من روسيا». كانت موسكو أعلنت أنها لن تقبل نقل التكنولوجيا المتعلقة بمنظومة الدفاع الجوي المتطورة بعد أن لمع جاويش أوغلو في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي بان بلاده قد تتراجع عن الصفقة وتبحث عن بلد آخر للتعاقد معه، لكن الرئيس رجب طيب إردوغان أكد أنه لا يوجد في عقد الصفقة بند ينص على نقل التكنولوجيا مباشرة، وأن هذا الأمر قد يستغرق بعض الوقت. في شأن آخر، اعتبر جاويش أوغلو أن على حزب العمال الكردستاني، الذي تصنّفه بلاده «تنظيما إرهابيا»، إلغاء السلاح حتى توافق الحكومة مرة أخرى على الدخول في عملية سلام معه.

وقال جاويش أوغلو: «الغد ابغونا (الجانب الروسي) من حيث المبدأ إنه سيكون هناك إنتاج مشترك وكذلك نقل للتكنولوجيا. إن هذه قضية بتعين أن يجري التفاوض بشأنها على المديين المتوسط والطويل». ولفى إلى أن الاتفاق مع روسيا على شراء منظومة «إس 400» للدفاع الجوي كان ضروريا، رغم ما أثاره الاتفاق من مخاوف لدى الحلفاء في حلف شمال الأطلسي (ناتو) وبخاصة الولايات المتحدة. وقال جاويش أوغلو: «نحتاج إلى نظام دفاع جوي. نحتاجه بصورة عاجلة. وكنا نريد شراءه من الحلفاء في الناتو، إلا أن الأمر لم يفلح بسبب عدد من المشكلات». وأضاف أن «روسيا قدمت لنا الصفقة الأفضل. ولهذا

أعلنت أنقرة أنها ستواصل مباحثاتها مع موسكو بشأن نقل تكنولوجيا منظومة الدفاع الجوي «إس 400» التي وقع الجانبان التركي والروسي عقدا بشأنها منذ أيام. ونقلت وسائل إعلام تركية، أمس (الثلاثاء)، عن وزير الخارجية مولود جاويش أوغلو قوله في مقابلة مع وكالة الأنباء الألمانية إن مطلب روسيا لشراء تكنولوجيا الدفاع الجوي كان ضروريا، رغم ما أثاره الاتفاق من مخاوف لدى الحلفاء في حلف شمال الأطلسي (ناتو) وبخاصة الولايات المتحدة. وقال جاويش أوغلو: «نحتاج إلى نظام دفاع جوي. نحتاجه بصورة عاجلة. وكنا نريد شراءه من الحلفاء في الناتو، إلا أن الأمر لم يفلح بسبب عدد من المشكلات». وأضاف أن «روسيا قدمت لنا الصفقة الأفضل. ولهذا

في أنقرة، في جهودها المبذولة للاتصال به، تركت نفسها للوعود الوهمية للسلطات التركية. ولفى إلى أنه تمكن من عقد 3 لقاءات فقط مع دبلوماسيين ألمان، قائلا: «كنت أتوقع ضغوط أقوى، لأن تركيا انتهكت اتفاقات دولية بشكل واضح للغاية». وأضاف أنه بعد عودته لم يتلق أى ترشيح من وزارة الخارجية ولا من وزير الخارجية زيغمار غابرييل. كما أكد وزير الخارجية التركي أن الولايات المتحدة جعلت من التهديدات «سياسة عامة». وشدد على أن تقويض دور الأمم المتحدة سيؤدي إلى تقويض دور الولايات المتحدة. وشدد في مقابلة مع وكالة

بكين ترحب بالتصريحات المتبادلة بين بيونغ يانغ وسيول وتؤكد التزامها بالعقوبات الدولية

الألعاب الأولمبية الشتوية... نافذة حوار لشبه الجزيرة الكورية



قوات كورية جنوبية تقف على نقطة الحدود الأمنية المشتركة مع الشمال في قرية بانغونغوم المكان المقترح لعقد جولة من المفاوضات الأسبوع المقبل (أبأ)

عادة على كيم بيونغ أون. وتتناقص تصريحات رئيس كوريا الجنوبية مع تصريحات زعيم كوريا الشمالية الذي قال إنه ينبغي لسيول التوقف عن طلب مساعدة دول أخرى في تحسين العلاقات بين الكوريتين. ويتصاعد التوتر حول برامج كوريا الشمالية النووية والصاروخية التي تمثل تحديا لقرارات صادرة عن مجلس الأمن الدولي على مدى سنوات، في ظل تبادل التصريحات النارية بين بيونغ يانغ وواشنطن. ويرى الشمال

هذا الأسبوع بعد عام هيمنت عليه التهديدات النارية من كيم والرئيس الأميركي دونالد ترمب الذي توعد بتدمير كوريا الشمالية إذا تعرضت الولايات المتحدة للتهديد رغم سعي الدبلوماسيين الأميركيين لحل الأزمة. وابتدأت كوريا الشمالية على التهديد بتدمير الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية واليابان، واختبرت أقوى صواريخها البالستية العابرة للقارات في نوفمبر (تشرين الثاني)، خبرا سعيدا وقد لا يكون «سنري»، مستخدما التسمية التي يطلقها

الجانبين من أجل إبرام معاهدة سلام رسمية، إلا أنها عادة ما تنهار بسبب التوترات بين الجانبين. الوزير قال مون: «التحسين في العلاقات بين كوريا الشمالية وكوريا الجنوبية لا يمكن أن يضيء بمحزور عن نسوية قضية البرنامج النووي الكوري الشمالي، وبالتالي يجب على وزارة الخارجية التنسيق عن قرب مع الحلفاء والمجتمع الدولي في هذا الشأن». وتأتي التصريحات الصادرة

وقالت الحكومة الكورية الجنوبية، أمس، إنها «تأمل أن تخمك كوريا الشمالية في المشاركة خلال مؤتمر صحفي، كما نقلت عنه الوكالات الدولية: «تأمل أن يتمكن الجنوب والشمال من الجلوس وجها لوجه لبحث مشاركة وفد كوريا الشمالية في ألعاب بيونغ تشانغ، فضلا عن مسائل أخرى ذات اهتمام متبادل من أجل تحسين العلاقات بين الكوريتين». وتجدر الإشارة إلى أن الجارتين في حالة حرب من الناحية الفنية منذ عام 1953 مع دخول وقف لإطلاق النار بين الجانبين حيز التنفيذ. وقد انطلقت محادثات عدة مرات بين

بعد يوم من عرض بيونغ يانغ إجراء محادثات مع سيول، قال رئيس كوريا الجنوبية مون غيه إن، أمس (الثلاثاء)، إن التحسن في العلاقات بين الكوريتين مرتبط بنسوية قضية البرنامج النووي الكوري الشمالي. وجاءت تصريحات مون بعد خطاب ألقى به زعيم كوريا الشمالية كيم جونج أون بمناسبة العام الجديد قال فيه إنه «منفتح على الحوار». وقالت المتحدثة باسم وزارة الدفاع تشوي هيون سو، إن سيول تنتظر ردا مفصلا من بيونغ يانغ على عروض قائمة بالفعل من أجل الحوار قدمتها سيول في يوليو (تموز). وقال وزير إعادة التوحيد الكوري الجنوبي شو ميونغ غيون، خلال مؤتمر صحفي، كما نقلت عنه الوكالات الدولية: «تأمل أن يتمكن الجنوب والشمال من الجلوس وجها لوجه لبحث مشاركة وفد كوريا الشمالية في ألعاب بيونغ تشانغ، فضلا عن مسائل أخرى ذات اهتمام متبادل من أجل تحسين العلاقات بين الكوريتين». وتجدر الإشارة إلى أن الجارتين في حالة حرب من الناحية الفنية منذ عام 1953 مع دخول وقف لإطلاق النار بين الجانبين حيز التنفيذ. وقد انطلقت محادثات عدة مرات بين

بيونغ تشانغ للألعاب الأولمبية الشتوية. وقال المتحدث جينغ شوانغ: «لاحظنا الرسالة الإيجابية التي أصدرها قادة الكوريتين، بشأن تحسين علاقاتهما، ومشاركة (كوريا الشمالية) في دورة بيونغ تشانغ للألعاب الأولمبية الشتوية». وأضاف: «إنه أمر جيد. إن الصين ترحب وتدعم اعتبارا كوريا الشمالية وكوريا الجنوبية ذلك فرصة لنيل جهود فعالة لتحسين علاقاتهما المتبادلة، وتعزيز تخفيف الوضع في شبه الجزيرة، ونزع الأسلحة النووية من شبه الجزيرة». كما أكدت وزارة التجارة الصينية التزام بكين بتخفيف عقوبات الأمم المتحدة على كوريا الشمالية. تتماشيا مع القوانين الصينية. وأضافت الوزارة في تصريح لـ«رويترز» أن العقوبات الأخيرة تحذ من صادرات البلاد النفطية المكررة إلى كوريا الشمالية، بحيث لا تتجاوز 500 ألف برميل سنويا بداية من الأول من يناير عام 2018. وتوضح بيانات الجمارك الصينية، كما جاء في تقرير «رويترز»، أن الصين لم تصدر أي منتجات نفطية لكوريا الشمالية في نوفمبر، وهو ما يزيد على العقوبات التي فرضتها الأمم المتحدة على العام الماضي، في محاولة للحد من الشحنات البترولية لبيونغ يانغ.

أنقرة: سعيد عبد الرزاق

سيول: «الشرق الأوسط»

شكر على تعزية

يتقدم
أبناء

ناصر بن سليمان المقيرن و أسرة المقيرن عامة

ببالغ الشكر و عظيم الامتنان إلى مقام
خادم الحرمين الشريفين

الملك سلمان بن عبدالعزيز

حفظه الله

وإلى صاحب السمو الملكي

الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز

حفظه الله

ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع

وإلى أصحاب السمو الملكي الأمراء و أصحاب المعالي الوزراء

و أصحاب الفضيلة و السعادة و المشائخ

وكل من و اسانا و قدم واجب العزاء سواء حضورياً أو هاتفياً أو برقياً

من داخل المملكة و من خارجها

على مواساتهم و تعزيتهم لنا في فقيدنا الغالي المغفور له بإذن الله

ناصر بن سليمان المقيرن

رحمه الله

داعين الله عز و جل أن يتغمد الفقيد برحمته ويسكنه فسيح جناته



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التشرف الأوسط
جريدة الصبر الوطنية

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعد رئيس التحرير

عديروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



رمال ناعمة... ورياح عاصفة

شهد عام 2017 تطورات مهمة تتصل بحركة التغيير الجارية في العام العربي، بعضها يشير إلى تراجع حدة الصدامات العسكرية والعمليات الإرهابية، مثلما هو حاصل في العراق وسوريا وليبيا، وبعضها يشي باستمرار حدثتها مثلما هو حاصل في اليمن، وفي المحاولات الإرهابية في سيناء المصرية.

ومن ناحية أخرى، تصاعد النشاط الدولي للتوصل إلى حلول سياسية، وإن كانت عناصرها لا تزال غير مكتملة، وينتظر أن تتطور خلال العام الجديد 2018. ينطبق هذا على المواقف الهاتجة المائجة في دول الهلال الخصيب، وفي جنوب الجزيرة العربية، وما بينهما، أو يتصل بهما، كما في الشمال الأفريقي العربي، واستناداً إلى ذلك، فإن العالم العربي غير مستقر أمره، وكذلك جواره في القرن الأفريقي، وفي منطقة الساحل والصحراء الملائكة والمتداخلة مع المغرب العربي، وكلها في وضع مشبع بالكثير من عناصر القلق.

أولاً: إن من يحتمى بالدول العظمى سوف يظل «عريانا»، لأن الأمر في حقيقته لن يتعلق أبداً بحماية هذه الدولة أو مصالحها، وإنما بتحقيق مصالح الجانب الأقوى، وفي اللحظة التي يتم فيها ذلك سوف يسقط الجانب الأضعف (الم تر ما حدث لشاه إيران، وللشخص الذي سقطت في أيام «الربيع العربي» وكانت كلها «محمية»).

ثانياً: إن من يعتقد أنه يمكنه أن يستفيد من إيران يجب أن يترسم من منطلق عربي، يمكنه أن يتعامل مع مختلف أبعاد هذه العلاقة في الماضي والحاضر والمستقبل، ويشكل سياسة

وثنوية مع إيران، من أن إيران تسيطر على أربع عواصم عربية وقع شديد السلبية في العالم العربي على اتساعه، بالإضافة إلى تهديدات تلوح في الأفق في أكثر من دولة عربية عن استمرار تطلعات الهيمنة الإيرانية، الأمر الذي يشكل وضعاً مقلقاً على المستوى الإقليمي، في الوقت نفسه فإن الدعوة إلى الحوار التي أطلقها وزير الخارجية الإيراني جواد ظريف، يجب أن توضع في إطارها السليم ولا يصرّف النظر عنها ببساطة، وأن يتم بحث ما إذا كان ذلك يشكل تغييراً أو تطوراً في السياسة الإيرانية أم أنه مجرد توزيع أدوار.

إن العلاقة مع إيران يجب أن ترسم من منطلق عربي، يمكنه أن يتعامل مع مختلف أبعاد هذه العلاقة في الماضي والحاضر والمستقبل، ويشكل سياسة

العلاقة مع إيران يجب أن ترسم من منطلق عربي يمكنه أن يتعامل مع مختلف أبعاد هذه العلاقة ويشكل سياسة تتعامل بثقة وفاعلية مع التطورات الإقليمية الإيرانية

تتعامل بثقة وفاعلية مع التطورات الإقليمية الإيرانية. وهنا فوجده الموقف العربي إذا استطعنا التوصل إليها - تشكل سلاحاً سياسياً أمضى من التحالف مع هذه الدولة العظمى، أو تلك الدولة الإقليمية، وكلتاهما لا تضمن صداقة ولا وداً نحو العرب، ولا تهتم بمصالحهم أو مشاغلهم اهتماماً حقيقياً.

سادساً: بالنسبة إلى تركيا، سيظهر هنا ما يتعلق بطموحاتها في استعادة نوع حديث من الخلافة العثمانية تضم العالم العربي وتحكمه، ولكن بمنطقة القرن الحادي والعشرين، بمعنى تحقيق نفوذ تركي وضمان مصالح تركية واسعة لا تنماشى بالضرورة مع المصالح الأخرى، وذلك عبر تمكين وجود تركي قوي عسكري واقتصادي وسياسي، مع المساهمة بدور قوي في

المنطقة في طريقها إلى وضع جديد والبحث جار في «كيف يكون النظام الإقليمي المقبل» وهنا فلا بد من طرح صريح بل غاية في الصراحة

إعادة تشكيل دول وحكومات المنطقة كلما أمكن ذلك. ومن هذا المنطلق تشكلت تركيا تحالفاتها وتتحير أماكن تمرركزها، وقد راينا ذلك في أربعة أمثلة: قاعدة عسكرية في قطر أي في الخليج، ووجود مهمين في جزيرة سواكن (السودانية) أي في البحر الأحمر لا يستبعد فيه الوجود العسكري، وموقف سياسي استراتيجي قوي إزاء المناطق الكردية في سوريا والعراق، وكذلك علاقة قوية بل تحالفات مع المنظمات الإقليمية المتطرفة، وكذلك العالمية؛ وعلى رأسها جماعة «الإخوان المسلمين»، وذلك كله مع علاقة تنسيقية مع إيران وسياساتها الإقليمية، وتماشياً إيجابياً مع السياسة الروسية،

ثانياً: إن من يعتقد أنه يمكنه أن يستفيد من إيران يجب أن يترسم من منطلق عربي، يمكنه أن يتعامل مع مختلف أبعاد هذه العلاقة في الماضي والحاضر والمستقبل، ويشكل سياسة تتعامل بثقة وفاعلية مع التطورات الإقليمية الإيرانية

تتعامل بثقة وفاعلية مع التطورات الإقليمية الإيرانية. وهنا فوجده الموقف العربي إذا استطعنا التوصل إليها - تشكل سلاحاً سياسياً أمضى من التحالف مع هذه الدولة العظمى، أو تلك الدولة الإقليمية، وكلتاهما لا تضمن صداقة ولا وداً نحو العرب، ولا تهتم بمصالحهم أو مشاغلهم اهتماماً حقيقياً.

سادساً: بالنسبة إلى تركيا، سيظهر هنا ما يتعلق بطموحاتها في استعادة نوع حديث من الخلافة العثمانية تضم العالم العربي وتحكمه، ولكن بمنطقة القرن الحادي والعشرين، بمعنى تحقيق نفوذ تركي وضمان مصالح تركية واسعة لا تنماشى بالضرورة مع المصالح الأخرى، وذلك عبر تمكين وجود تركي قوي عسكري واقتصادي وسياسي، مع المساهمة بدور قوي في

إعادة تشكيل دول وحكومات المنطقة كلما أمكن ذلك. ومن هذا المنطلق تشكلت تركيا تحالفاتها وتتحير أماكن تمرركزها، وقد راينا ذلك في أربعة أمثلة: قاعدة عسكرية في قطر أي في الخليج، ووجود مهمين في جزيرة سواكن (السودانية) أي في البحر الأحمر لا يستبعد فيه الوجود العسكري، وموقف سياسي استراتيجي قوي إزاء المناطق الكردية في سوريا والعراق، وكذلك علاقة قوية بل تحالفات مع المنظمات الإقليمية المتطرفة، وكذلك العالمية؛ وعلى رأسها جماعة «الإخوان المسلمين»، وذلك كله مع علاقة تنسيقية مع إيران وسياساتها الإقليمية، وتماشياً إيجابياً مع السياسة الروسية،

عمرو موسى*



من ربع قرن دون جدوى، ثم إن التفاوض، إذا كان قادماً، فيجب أن يكون في إطار زمني محدد، تتوقف بعده المفاوضات، ويتوقف بعده الحديث عن الدولة الفلسطينية، ومعه يتوقف الحديث عن الدولة اليهودية، ويبدأ الحديث الجدي عن الدولة الواحدة لكل مواطنيها إسرائيليين كانوا أم فلسطينيين.

نعم أن الأوان أن تطرح رسمياً ودولياً خيار الدولة الواحدة، وبصرف النظر عن رد الفعل الإسرائيلي الراض، على أي حال، لكل خيارات السلام العادلة.

ثامناً: إثيوبيا: تعتبر إثيوبيا دولة رئيسية في القرن الأفريقي الذي يضم ثلاث دول عربية، هي السودان والصومال وجيبوتي، كما أنها ترتبط بمصر بمصالح مشتركة، وإن كانت تمثل حالياً طرفاً في مشكلة تتعلق بسد النهضة وتهديده في سنوات ملته لحصة مصر في مياه نهر النيل.

ولا شك أن اعتبار إثيوبيا جزءاً من أسرة متدة مع الدول العربية والإسلامية، أفريقية وآسيوية، يطرح بقوة مسألة المصالح المشتركة، وضرورة مراعاتها وتنظيمها وحل مشاكلها، وعلى رأسها بالطبع المشكلة مع مصر، في إطار عملية تنمية واستثمار كبير، تبحث في إطار نظام إقليمي جديد يتعامل مع

تطلعات المنطقة على اتساعها. ما سبق ليس مجرد حصاد عام، ولا هو فقط إعداد لعام جديد، ولكنه كل ذلك، كما أنه دراسة موجزة وسريعة لوضع إقليمي متطور تتحرك فيه الكثير من الرمال

الناعمة، والرياح العاصفة والمياه العاتية، بل إن فيه شياطين الإنس والجن يشكلون جميعاً مشهداً مرعباً مخيفاً، إلا أن به ومضات الوعي العربي، وتحمل قادة العرب مسؤولياتهم نحو الأجيال العربية الحالية والمقبلية، من منظور حديث، ووفق رؤية مستقبلية قافية، يمكن لحكام العرب المجريين أن يساعدا في صياغة تعريب في إطار طرح عربي

نظام أممي عربي وإقليمي جديدين متكاملين، وربما يكون من حسن الحظ في هذا المجال، إعادة دراسة المقترح الذي طرح على الجامعة العربية عام 2010 الخاص بإنشاء رابطة الجوار العربي، أو دراسة الفكرة الأخرى المتعلقة بإنشاء منظمة الأمن والتعاون الإقليمي في الشرق الأوسط.

ولكل من المقترحين شروطهما ومتطلباتهما، وفي الواقع فإن تحقيقهما أو أيهما أو غيرها، يتطلب خلق أجواء مواتية عربية كما سبق البيان، وإقليمية يأتي على رأسها إعادة إيران النظر في سياساتها وممارساتها الإقليمية، وعودة تركيا عن طموحاتها «العثمانية»، وتوقف إسرائيل عن تعنتها ورفضها للحقوق الفلسطينية، فهل يمكن أن ترتفع نحن العرب إلى مستوى هذه

المسؤولية؟

إن خيار الدولة الواحدة يجب أن يوضع على جدول أعمال أي عملية الدولة الفلسطينية، لقد تفاوضنا على خيار الدولة الفلسطينية لأكثر

من ربع قرن دون جدوى، ثم إن التفاوض، إذا كان قادماً، فيجب أن يكون في إطار زمني محدد، تتوقف بعده المفاوضات، ويتوقف بعده الحديث عن الدولة الفلسطينية، ومعه يتوقف الحديث عن الدولة اليهودية، ويبدأ الحديث الجدي عن الدولة الواحدة لكل مواطنيها إسرائيليين كانوا أم فلسطينيين.

نعم أن الأوان أن تطرح رسمياً ودولياً خيار الدولة الواحدة، وبصرف النظر عن رد الفعل الإسرائيلي الراض، على أي حال، لكل خيارات السلام العادلة.

ثامناً: إثيوبيا: تعتبر إثيوبيا دولة رئيسية في القرن الأفريقي الذي يضم ثلاث دول عربية، هي السودان والصومال وجيبوتي، كما أنها ترتبط بمصر بمصالح مشتركة، وإن كانت تمثل حالياً طرفاً في مشكلة تتعلق بسد النهضة وتهديده في سنوات ملته لحصة مصر في مياه نهر النيل.

ولا شك أن اعتبار إثيوبيا جزءاً من أسرة متدة مع الدول العربية والإسلامية، أفريقية وآسيوية، يطرح بقوة مسألة المصالح المشتركة، وضرورة مراعاتها وتنظيمها وحل مشاكلها، وعلى رأسها بالطبع المشكلة مع مصر، في إطار عملية تنمية واستثمار كبير، تبحث في إطار نظام إقليمي جديد يتعامل مع

تطلعات المنطقة على اتساعها. ما سبق ليس مجرد حصاد عام، ولا هو فقط إعداد لعام جديد، ولكنه كل ذلك، كما أنه دراسة موجزة وسريعة لوضع إقليمي متطور تتحرك فيه الكثير من الرمال



عبد الرحمن الراتند

alrashed@asharqalawsat.com

أزمة إيران أعمق من سعر الخبز

بعد إطلاخته بالشاه نجح آية الله الخميني في شيء واحد، قضى على الدولة الأقوى والأغنى والأكثر نجاحاً في منطقة الشرق الأوسط. جاء النظام الذي بناه على انقراض دولة الشاهنشاهية الحديثة، دولة دينية متخلفة بفكر اقتصادي يساري عتيق. كانت إيران دولة تمثل نموذجاً ناجحاً في نظر الغرب، وقد تقدمت على غيرها بمسافة بعيدة.

تم خيبت الخميني كل من أيدوه أو ظن فيه أحسن ما يتمناه. كان الشباب يطالعون لخليفة الشاه إلى نظام ديمقراطي كامل. والأقليات الإثنية ظنت أن خروج الشاه سينتهي القومية الفارسية الطاغية ويقدم دولة إيران الجامعة، والشيعيون يعتقدون أنه سيكون حليفهم ضد الأميركيين خلفاء الشاه. واعتقد الأميركيون أن وصول رجال الدين أفضل من وصول حزب توده الشيوعي، وسيسد الطريق على دبابات السوفييات التي استولت على الجارة أفغانستان، ويمكنهم العمل معهم لاحقاً. وصدقت الجماهير العربية بتعهدهات الخميني بنحزير الدين من الإيرانيين، وتمنى عرب الخليج من خروج الشاه نهاية النزاع على الجزر والبحرين والعراق.

كلهم كانوا مخطئين. بعد وصول الخميني للحكم كان أكثر من دفع الثمن هم الشباب. وضعت الجامعات تحت إدارة رجال الدين وقمعت النساء. وأول ضحايا النظام كانوا اليساريين فيقتل بهم نظام الملالي، رغم أنهم ساندوه في ميدان آزادي، التحرير. وضيع على الأقليات الإثنية.

واكتشف الأميركيون أن اليمن الديني في المنطقة لا تنطلق عليه مواصفات اليمن في الغرب. كان أكثر عداً لهم من حزب توده. وحصرت طهران خلافتهم مع إسرائيل في النزاع معها على مناطق النفوذ العربية. أما عرب الخليج فقد اكتشفوا أن الخميني يعتبرهم عدوه الرئيسي، وهدفه الدائم ضمن استحضاره للصراع الديني الطائفي القديم.

والذين يعتبرون أن الأزمة الاقتصادية هي دافع الناس للانقراض على نظام المرشد الأعلى يهونون من العوامل الأكثر تضرراً وخطورة. فمظاهرات عام 2009 كانت أضخم، وقادها أناس من صلب النظام والمستمتعين بامتيازاتهم المعيشية. جذور أزمة النظام هي كل ما ذكرته أعلاه. فقد اقترض كل القوى المحلية، وميز نفسه عن البقية، وعندما فشل كان سهلاً على الجميع أن يلتقوا على مطلب واحد وهو إسقاطه.

ليس الخبز وحده مشكلتهم مع حكومة حسن روحاني، ولا سعر الوقود يمثل خلفهم مع نظام المرشد الأعلى، بل يعارضون كل شيء يمثله النظام. غالبية الإيرانيين ليست متدينة، وذات اعتزاز قومي ترفض من رجال الدين تهميشه. وإيران بلد كان أكثر حضارة وأكثر انفتاحاً وتعاضلاً في ظل حكم الشاه، وأكثر تقدماً في العلوم والصناعة. كله تخر بعد أن تسلم الحكم مجموعة من الدراويش التي تعتقد أن واجبها الوحيد تسخير الدولة لخدمة آية الله ونشر تعاليمه، والقتال من أجلها في أنحاء العالم. هذا الفكر الأناني الساذج ليس مقنعاً لغالبية الشباب الإيراني الذي ينتج أفضل الأفلام ويلقي أعذب القصائد، ويحبى الفجلات في الأقبية خارج أنظار مخبري الباسيج. لأشهر عديدة استمرت الفتيات الإيرانيات يظهرن يوماً في كل أسبوع وينشرن صورهن من دون حجاب تحدياً للملالي. توجد كراهية حقيقية عند الشعب الإيراني للنظام الذي كان من شعاراته بافطات تستنكر دعم الحركات الدينية في لبنان وسوريا والعراق. هذا شعور أعظم وأخطر من المطالبة بسعر خبز أرخص.

وأعداء نظام ولاية الفقيه في الخارج أيضاً كثر، حتى الذين يظهرن حرصهم عليه، مثل روسيا التي لها خلافات معه حول تقسيم بحر قزوين وملفات أخرى. هذا ما سيجعل وضع طهران في الفترة التالية مضغوطاً بشكل عليه أن يتحول إلى الواقعية السياسية والتعامل مع مواطنيه كما يتمنونه، ويتوقف عن مغامراته في الخارج، وإن لم يفعل فستنحج الكثرة الكارهة له في الداخل والخارج في إسقاطه.

* أمين عام جامعة الدول العربية الأسبق، ووزير خارجية مصر الأسبق

خسائر بالملايين لشركات ومصارف عالمية بسبب «ضرائب ترمب»

لندن، الشرق الأوسط، دخل المجموعة، يقارب 1,5 مليار دولار، سينعكس على نتائج «بي بي» في الفصل الرابع من 2017. لكن الشركة لغتت إلى أن العائدات البعيدة الأجل «ستتأثر بشكل متعددة، وتصوير المعارضين له بأنه قانون الأثرياء، فإن شركات ومصارف كبرى أعلنت عن خسائر بالملايين نتيجة التطبيق. وبموجب الإصلاح الضريبي الذي أقره الكونغرس الأميركي في منتصف ديسمبر (كانون الأول)، ستخفف الضريبة الفيدرالية على الشركات من 35 إلى 21 في المائة.

وتتمثل الخسائر التي تحدثت عنها الشركات والمصارف الكبرى، في تراجع عائداتها الواردة من الخارج على المدى القريب؛ أما الشركات الدولية التي لها فروع في أمريكا، فستتعرض لخسائر، التي ستكون مرة واحدة، في إعادة تقييم الأصول في الولايات المتحدة.

ويغرض التعديل الضريبي الأخير على العائدات ضرائب بنسبة 15,5 في المائة على المبالغ النقدية، و 8 في المائة على العقارات والأصول غير النقدية.

وتوقعت شركات كبرى من بينها «بي بي» و«رويال داتش شل» خسائر كبيرة مرة واحدة في حسابات الفصل الرابع، بالإضافة للمجموعات المصرفية: «غولدمان ساكس»، و«باركليز»، و«كريدي سويس». وينتهي خفض الضرائب والامتيازات الضريبية للشركات في عام 2026، ما لم يصوت الكونغرس من جديد على نص. وأعلنت شركة النفط البريطانية «بي بي» أمس الثلاثاء، أنها تتوقع أن تكلفها الإصلاحات الضريبية الأخيرة في الولايات المتحدة خسائر بقيمة 1,5 مليار دولار في الربع الأخير لعام 2017.

وقالت الشركة النفطية العملاقة في بيان، إن «خفض معدل ضريبة الدخل الأميركية على الشركات إلى 21 في المائة، سيكسر رسماً غير نقدي مرة واحدة على

الشركات زادت استثماراتها خلال الشهر الماضي الأسهم السعودية على عتبة المؤشرات العالمية اعتباراً من الربع الثاني

رمز	اسم الشركة	السعر	التغير	حجم التداول	القيمة
١١٠١٠١	البنك الأهلي السعودي	٤٤,٠٠٠	+	١٠,٠٠٠	٤٤٠,٠٠٠
١١٠١٠٢	البنك السعودي للإحتياط	٤٤,٠٠٠	+	١٠,٠٠٠	٤٤٠,٠٠٠
١١٠١٠٣	البنك السعودي للتجارة	٤٤,٠٠٠	+	١٠,٠٠٠	٤٤٠,٠٠٠
١١٠١٠٤	البنك السعودي للإستثمار	٤٤,٠٠٠	+	١٠,٠٠٠	٤٤٠,٠٠٠
١١٠١٠٥	البنك السعودي للإحتياط	٤٤,٠٠٠	+	١٠,٠٠٠	٤٤٠,٠٠٠
١١٠١٠٦	البنك السعودي للتجارة	٤٤,٠٠٠	+	١٠,٠٠٠	٤٤٠,٠٠٠
١١٠١٠٧	البنك السعودي للإستثمار	٤٤,٠٠٠	+	١٠,٠٠٠	٤٤٠,٠٠٠
١١٠١٠٨	البنك السعودي للإحتياط	٤٤,٠٠٠	+	١٠,٠٠٠	٤٤٠,٠٠٠
١١٠١٠٩	البنك السعودي للتجارة	٤٤,٠٠٠	+	١٠,٠٠٠	٤٤٠,٠٠٠
١١٠١١٠	البنك السعودي للإستثمار	٤٤,٠٠٠	+	١٠,٠٠٠	٤٤٠,٠٠٠

مسبقاً بذلك عند مستويات 7172 نقطة، أي بخسارة 22 نقطة فقط، وسط تداولات بلغت قيمتها الإجمالية نحو 4,4 مليار ريال (1,1 مليار دولار). وفي ظل هذه التطورات، كشفت بيانات السوق المالية السعودية «تداول» للشهر الماضي، عن تزايد معدلات السيولة الشرائية للشركات والصاديق الاستثمارية، حيث تشير الأرقام إلى أن صافي شراء الشركات في الأسهم المحلية خلال الشهر الماضي بلغ 5,1 مليار ريال (1,36 مليار دولار).

وبعكس هذا الارتفاع المتزايد في مستويات السيولة النقدية المتدفقة إلى سوق الأسهم السعودية، حجم الانعكاس الإيجابي الذي بدأ يطرأ على موازين قوى الاستثمار في سوق المال المحلية.

وتأتي هذه المعلومات في الوقت الذي حققت فيه السعودية تقدماً غير

موفقاً بذلك عند مستويات 7172 نقطة، أي بخسارة 22 نقطة فقط، وسط تداولات بلغت قيمتها الإجمالية نحو 4,4 مليار ريال (1,1 مليار دولار). وفي ظل هذه التطورات، كشفت بيانات السوق المالية السعودية «تداول» للشهر الماضي، عن تزايد معدلات السيولة الشرائية للشركات والصاديق الاستثمارية، حيث تشير الأرقام إلى أن صافي شراء الشركات في الأسهم المحلية خلال الشهر الماضي بلغ 5,1 مليار ريال (1,36 مليار دولار).

وبعكس هذا الارتفاع المتزايد في مستويات السيولة النقدية المتدفقة إلى سوق الأسهم السعودية، حجم الانعكاس الإيجابي الذي بدأ يطرأ على موازين قوى الاستثمار في سوق المال المحلية.

وتأتي هذه المعلومات في الوقت الذي حققت فيه السعودية تقدماً غير

يبقى نقطة الأمل الكبرى رغم تباطئه في بريطانيا «التصنيع» يفتح 2018 بازدهار واسع من الصين إلى أوروبا

ارتفعت تكاليف مستلزمات الإنتاج بشدة، مع ارتفاع أسعار بوتيرة قوية. في الوقت نفسه ارتفع مؤشر النظرة المستقبلية لمناخ الأعمال خلال العام الجديد بنسبة بسيطة بعد تراجعها إلى مستوى قياسي في نوفمبر الماضي.

ويركز مؤشر كايشين على الأنشطة الاقتصادية للشركات الصغيرة والمتوسطة، وقد يمثل استمرار قوة المؤشر دليلاً على مرونة الطلب العالمي على منتجات معظم هذه الشركات المصدرة. وقالت كايشين إن «الإنتاج التصنيعي استمر في الزيادة في أنحاء الصين في نهاية 2017».

وقال جينغ شينغ جهونغ، المحلل في كايشين، إن «ظروف تشغيل التصنيع تحسنت في ديسمبر (كانون الأول)، تعزز فكرة أن النمو الاقتصادي استقر في 2017، بل إن أداءه كان أفضل من المتوقع». وأوضحت كايشين أن الشركات استخدمت مساح مخزنة لتلبية بعض الطلبات، ما ساعد بتقليل مخزون السلع المصنعة المتراكم لديها.

أما في تايجان، فأشار تقرير اقتصادي أمس إلى نمو النشاط الاقتصادي لقطاع التصنيع في تايجان خلال ديسمبر (كانون الأول) الماضي بأسرع وتيرة له منذ أكثر من ست سنوات ونصف، حيث ارتفع مؤشر «نيجي لمديري المشتريات لقطاع التصنيع» خلال الشهر الماضي إلى 56,6 نقطة، مقابل 56,3 نقطة خلال نوفمبر الماضي.

وارتفع المؤشر الفرعي للإنتاج بأسرع وتيرة له منذ مارس (آذار) الماضي بفضل الطلب القوي من العملاء وارتفاع وتيرة تدفق الطلبات الجديدة. ونتيجة الزيادة في الطلب، وظفت الشركات المزيد من العمال خلال الشهر الماضي، حيث ارتفع مؤشر التوظيف إلى أعلى مستوى له خلال عام. وعلى صعيد الأسعار، استمر ارتفاع الضغوط التضخمية بشدة في نهاية العام الماضي.

عُمان تعلن ميزانية 2018 بزيادة الإنفاق 7% وبعجز 7,8 مليار دولار

الدمام، مبرزا الخويدي، أظهرت موازنة سلطنة عمان لعام 2018، التي وافق عليها السلطان قابوس بن سعيد، أول من أمس الاثنين، زيادة في الإنفاق على حساب تسجيل عجز كبير، على الرغم من القلق المتزايد وسط وكالات التصنيف الائتماني بشأن مقالة الأوضاع المالية للبلاد.

وأقرت سلطنة عمان موازنة عام 2018 متوقعة عجزاً بقيمة 7,8 مليارات دولار بسبب انخفاض أسعار النفط، لكنها أكدت أن العجز يتراجع، وتعاني السلطنة بشدة من الانخفاض الحاد في أسعار النفط منذ منتصف عام 2014، وقد انضمت إلى اتفاق بين الدول المصدرة للنفط لخفض الإنتاج في مسعى لزيادة الأسعار.

وبلغت الإيرادات المقدرة في الموازنة العامة للسنة المالية 2018 نحو 24,7 مليار دولار أميركي، بزيادة تبلغ 3 في المائة عن إيرادات 2017، فيما قدر الإنفاق العام بنحو 32,5 مليار زيادة قدرها 7 في المائة، بحسب ما أعلنت وزارة المالية.

7,8 ومن المتوقع أن يبلغ العجز نحو 24,7 مليار دولار، ما يمثل نحو 10 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، وهو ما يعادل العجز المتوقع في ميزانية العام المقبل... وأقادت الوزارة أن العجز في موازنة 2017 بلغ 9,1 مليارات دولار، في شكل أكبر مما كان متوقفاً بسبب تراجع الإنتاج النفطي.

لكن الوزارة أكدت أن «ترشيد الإنفاق والتعافي النسبي لأسعار النفط أدى إلى تراجع العجز الكلي لموازنة عام 2017»، بالإضافة لارتفاع عائدات القطاعات غير النفطية. ورغم الإجراءات الرامية لتقليل الاعتماد على النفط، تمثل مساهمة القطاع النفطي نحو 70 في المائة من إجمالي الإيرادات المتوقعة، بحسب الوزارة.

وأوضحت الوزارة أنه تم تمويل العجز في موازنة عام 2018 من تحصيل 11,2 مليار دولار على شكل سندات دولية وصكوك إسلامية دولية وفروض تجارية. وثمة مساع لتحصيل 6,5 مليارات دولار هذا العام.

وتفترض ميزانية عام 2018 متوسط سعر للنفط عند 50 دولاراً للبرميل، ارتفاعاً من متوسط افتراضي يبلغ 45 دولاراً لعام 2017. وسعر خام برنت الآن فوق 65 دولاراً للبرميل، ومن ثم فإن إيرادات السلطنة من المنتظر أن ترتفع بأكثر من التوقعات إذا ظلت



لندن، الشرق الأوسط، مع بداية عام جديد، يبدو قطاع التصنيع في أوج تائه وانعاشه، بخلاف أكثر من رائع لعام 2017 في أهم بؤر التصنيع حول العالم، من منطقة اليورو وحتى الصين، إذ جاءت نتائج أعمال القطاع في ذروتها مع نهاية العام، وحتى في بريطانيا التي شهدت تباطؤاً نسبياً بالقطاع، يظل التصنيع نقطة صاعدة بشكل كبير في الاقتصاد المملكة المتحدة، وأحد أكبر عوامل أمل انتعاش الاقتصاد البريطاني عام 2018.

وأظهر مسح نشرت نتائجه أمس الثلاثاء أن المصنعين في منطقة اليورو أنشوا عام 2017 بنمو الأنشطة بأسرع وتيرة منذ ما يزيد على 20 عاماً، في حين تشير زيادة الطلب إلى أنهم سيستهلكون العام الجديد على صعيد نمو نظرائه في العام الماضي، ويخطط البنك المركزي الأوروبي لتقليل برنامج التحفيز اعتباراً من الشهر الجاري.

وسجلت القراءة النهائية لمؤشر أي.إتش.إس ماركيت لمديري المشتريات في قطاع الصناعات التحويلية بالمنطقة 60,6 نقطة، لتوافق القراءة الأولية وتتجاوز قراءة نوفمبر (تشرين الثاني) البالغة 60,1، وهذه هي أعلى قراءة منذ بدء المسح في يونيو (حزيران) عام 1997.

وتشير قراءة المؤشر أكثر من 50 نقطة إلى نمو النشاط الاقتصادي للقطاع، فيما تشير قراءة أقل من 50 نقطة إلى انكماش القطاع.

وارتفع مؤشر مقياس الإنتاج، الذي يدخل في حساب مؤشر مديري المشتريات بصدور غداً، مجتمعاً ويعتبر مقياساً مهماً لمائة الاقتصاد، إلى 62,2 من 61,0 في نوفمبر، وهو أعلى مستوى في أكثر من سبع سنوات، ولم يتجاوز هذا المستوى سوى مرة واحدة في تاريخ المسح. جدير بالذكر أن معدلات التوظيف، وهي أحد العوامل الهامة

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي \$	الولايات المتحدة	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	17,72	9,32	1508	2,46
ج. استرليني £	المملكة المتحدة	5,08	4,94	0,52	4,98	0,51	0,41	0,96	24,04	12,64	2045	3,33
يورو €	ألمانيا	4,52	4,39	0,46	4,43	0,45	0,36	0,86	21,38	11,25	1819	2,96

الذهب يتخطى منطقة المقاومة... وبداية خجولة للأسهم الأوروبية اليورو إلى ارتفاع أمام الدولار في افتتاح 2018



لندن، «الشرق الأوسط»
ارتفع اليورو لأعلى مستوى في أربعة أشهر، مقابل الدولار المتراجع على نطاق واسع، أمس الثلاثاء، ياول يوم تداول في اقتصادي أفضل في منطقة اليورو، وأنهى اليوم 2017 بتحقيق أفضل أداء سنوي مقابل الدولار منذ عام 2003، في ظل تحسن الاقتصادات الأوروبية، وتنامي التوقعات بان يقلص البنك المركزي الأوروبي برنامجه للتخفيف النقدي، مما يعزز الطلب على العملة الموحدة.
وبدا اليورو العام بتعزيز تلك المكاسب ليرتفع 0,3 في المائة إلى 1,2046 دولار، بحلول الساعة 08:39 بتوقيت غرينتش، ليقرب من مستوى 1,2092 دولار الذي سجله في سبتمبر (أيلول)، مقارنة مع 1,135,64 في وقت سابق من العام، وهو أعلى مستوى له منذ 25 سبتمبر، بينما استقرت العملة البريطانية أمام الدولار عند 88,88 بنس، أما المعادن الثمينة، فقد

سجلت أسعار الذهب بداية قوية في عام 2018، بعد أن سجل المعدن الأصفر أعلى مستوياته في الساعة 07:39 بتوقيت غرينتش، بعدما سجل أعلى مستوى منذ 26 سبتمبر عند 1310,30 دولار في وقت سابق من الجلسة، وزاد

وتوترت سياسية وانحسار القلق إزاء تأثير رفع أسعار الفائدة الأمريكية.
ومن بين المعادن النفيسة الأخرى زادت الفضة في المعاملات الفورية 0,5 في المائة إلى 17,04 دولار. وارتفع البلاطين 0,2 في المائة إلى 927,49 دولار. كما صعد البلاتينوم واحدا في المائة إلى 1072,50 دولار، بعد أن سجل أعلى مستوى منذ فبراير (شباط) 2001، عند 1074,30 دولار.
ومع أول تعاملات العام الجديد، تراجع أسهم الشركات الأوروبية أمس الثلاثاء، وهبطت أسهم شركات المعادن والتعدين في المائة، بعد أن انفتحت شركة «آي إيه جي» المالكة للخطوط الجوية البريطانية، على شراء شركة الطيران «نيكي» النمساوية المتعثره التابعة لـ «إير برلين». وانسحبت شركة الطيران الألمانية «لوفتهانزا» من اتفاق لشراء أصول «نيكي» في منتصف ديسمبر (كانون الأول)، بسبب مخاوف بشأن المنافسة. وبحلول الساعة 08:55 بتوقيت غرينتش، انخفض المؤشر «فاينانشيال تايمز 100» البريطاني 0,3 في المائة، و«كاك 40» الفرنسي 0,39 في المائة، و«داكس» الألماني 0,77 في المائة.

صعد الذهب في المعاملات الفورية 0,5 في المائة إلى 1308,31 دولار للأوقية (الأونصة) بحلول الساعة 07:39 بتوقيت غرينتش، بعدما سجل أعلى مستوى منذ 26 سبتمبر عند 1310,30 دولار في وقت سابق من الجلسة، وزاد

صعد الذهب في المعاملات الفورية 0,5 في المائة إلى 1310,50 دولار للأوقية. وقال محللون ومتعاملون، إن الذهب ارتفع بسبب «عوامل فنية»، بعدما انغلق فوق المتوسط المتحرك لثلاثي يوم ومائة يوم على

صعد الذهب في المعاملات الفورية 0,5 في المائة إلى 1310,50 دولار للأوقية. وقال محللون ومتعاملون، إن الذهب ارتفع بسبب «عوامل فنية»، بعدما انغلق فوق المتوسط المتحرك لثلاثي يوم ومائة يوم على

صعد الذهب في المعاملات الفورية 0,5 في المائة إلى 1310,50 دولار للأوقية. وقال محللون ومتعاملون، إن الذهب ارتفع بسبب «عوامل فنية»، بعدما انغلق فوق المتوسط المتحرك لثلاثي يوم ومائة يوم على

تحذيرات ومطالبات نقابية وحزبية... والحكومة تسعى للتهنئة مخاوف في تونس من رد فعل «العمال» بعد ارتفاع الأسعار

تونس، المتجني السعيداني
انطلقت السنة الجديدة بسلسلة من الزيادات التي عرفتها مجموعة من المنتجات الاستهلاكية في تونس، وخضع الكثير منها لضرائب الاستهلاك، التي سترتفع بنسب قد تصل في بعض الحالات إلى 30%، وهو ما دعا الاتحاد العام التونسي للشغل (كبرى نقابات العمال في تونس) إلى تذكير الحكومة التونسية بضرورة الالتزام بالاتفاق الموقع بين الطرفين حول عدم رفع أسعار المواد الأساسية.
وقال نور الدين الطوبوي، رئيس نقابة العمال، في اجتماع عمالي عُقد أمس، في مدينة جندوبة (شمال غربي تونس)، إن كل محاولة للمساومة بالتعهدات التي جمعت بين الحكومة واتحاد الشغل لن تضر، وأكد أمام آلاف العمال أنه تواصل مع وزير التجارة عمر الباهي لإبلاغه رفض الاتحاد أي مساس بالاتفاقيات والتعهدات مع الحكومة. وأفاد بأن الوزير التونسي أكد له أن ما تم الحديث عنه من زيادات في بعض المواد الغذائية «غير صحيح».
وفي السياق ذاته، دعا حزب العمال (حزب يساري معارض) إلى التصدي المدني والسلمي الحازم لإجراءات الزيادة في أسعار العديد من المنتجات، وأملها المحروقات والغاز وخدمات الهاتف الجوال. كما دعا مختلف القوى الشعبية والسياسية والاجتماعية والمدنية

وزراء: شبكات منظمة من السماسرة والمضاربين تعمل ضد الاقتصاد ضوابط سودانية لحماية أسعار السلع الأساسية في 2018

الخرطوم: سيف اليزل باكر
تعهد وزير المالية السوداني بجمع أي زيادات قد تطرأ على أسعار السلع الأساسية في ميزانية عام 2018 التي بدأ العمل بها مع بداية العام، والتي تضمنت زيادات في الدولار الجمركي بنسبة 300 في المائة، وتخفيض قيمة الجنيه السوداني إلى 18 جنيها للدولار الأمريكي الواحد مقارنة بـ 6,9 جنيها في السابق.
وأقر المجلس الوطني السوداني (البرلمان) يوم الأحد موازنة عام 2018، التي تشمل على مستهدفات وضعتها الحكومة لخفض التضخم إلى 19,5 في المائة هذا العام، مقارنة بـ 34,6 في المائة العام الماضي، وتحقيق نمو اقتصادي بنسبة 4 في المائة، مقارنة بـ 4,6 في المائة العام الماضي، وبلغت مجموع نفقات الموازنة الجديدة نحو 173 مليار جنيه (9,6 مليار دولار) بعجز 28,4 مليار جنيه، يشكل 2,4 في المائة من إجمالي الناتج المحلي.
ويأمل السودان أن تزيد صادراته في 2018 من 3,9 مليار دولار إلى 6,1 مليار دولار، كما يظهر في الأهداف الكمية لمشروع الموازنة، وتتعطل البلاد إلى زيادة إنتاج الحاصلات الزراعية الضرورية ومنتجات القروة الحيوانية والذهب والنפט. وحشدت الحكومة السودانية

تأثير بعض الإجراءات الخاصة بإعفاء سلع غذائية أساسية للمواطنين وأخرى لخفض الإنتاج، لكن الحكومة لاحظت أن الأسعار مرتفعة رغم الإعفاء، فقادت التحريات إلى وجود شبكات منظمة من السماسرة والمضاربين يعملون ضد اقتصاد البلاد. وأضاف أن الحكومة وضعت ضوابط رادعة لارتفاع الأسعار غير الشرعي والقانوني، وستلزم أصحاب المصانع وغيرها بأن يكون سعر السلع مكتوباً عليها بعلامة بارزة. وعرض الدكتور محمد عثمان الركابي وزير المالية والاقتصاد

يشهد شركات في الطاقة المتجددة والصحة والتجارة الإلكترونية السعودية تستعيد «حساب المواطن» على «تويتر»

الرياض: نايف الرشيد
تعرض الحساب الرسمي لبرنامج حساب المواطن على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» لاختراق فجر أمس، وتمكن المسؤولون التقنيون بالبرنامج من استعادة الحساب. وأكد خالد أبا الخليل، المتحدث الرسمي باسم وزارة العمل والتنمية الاجتماعية، استعادة الحساب على «تويتر» خلال فترة وجيزة، مشيراً إلى أن التعاون مع المختبرين الذين يتبعون جهات خارجية يجري وفق القنوات الرسمية. وأشار المتحدث إلى أن الدفعة الثانية من دعم حساب المواطن سيتم إيداعها في حسابات المستحقين في 10 يناير (الثاني الجاري)، لافتاً إلى أن الدفعة الثانية من حساب المواطن سيستفيد منها

السعودية تستعيد «حساب المواطن» على «تويتر»

الرياض: فتح الرحمن يوسف
تستضيف لندن لمتلقي المنشآت الصغيرة والمتوسطة في أبريل (نيسان) 2018 في نسخته الثالثة، لدعم الشركات السعودية البريطانية المشتركة في المجال التقني والتكنولوجي، في وقت عيّنت فيه الحكومة البريطانية كين كوستا ممثلها الخاص لتعاون المملكة وأرباح الأعمال، لكن سيتم التوسع في المظلة الضريبية لتشمل كل المكلفين بها. وأشار الوزير إلى أن السلع

من البرنامج السعودي لهيكله الاقتصادي. وأكد وجود 6 آلاف شركة بريطانية تتعامل مع السعودية في 200 شركة مشتركة بقيمة 11,5 مليار جنيه إسترليني، في ظل توقعات بأن يشهد عام 2018 زيادة في الاستثمارات المشتركة وزيادة التبادل التجاري. وتطرق المطوع إلى أن من أهداف الملتقى انتقاء منشآت صغيرة ومتوسطة في البلدين، للعمل معاً مع شركاء محتملين ومستثمرين في قطاعات مختلفة في مقدمتها الطاقة المتجددة والرعاية الصحية والتكنولوجيا والتجارة الإلكترونية والتقنية. ووفق المطوع، فإن الملتقى، يشمل شركات بين الشركات السعودية والبريطانية وورشه عمل عن القطاع الخاص وزيارات إلى مواقع للصناعات التكنولوجية وأنظمة بيئية لابنتكار خارج لندن.

وذكر المهندس ناصر المطوع، رئيس مجلس الأعمال السعودي البريطاني، لـ «الشرق الأوسط»، أن العلاقات بين البلدين في أفضل حالاتها، والجانب البريطاني حرص جداً على تطوير العلاقات الاقتصادية مع السعودية، مشيراً إلى زيارة عمدة الحي المالي للورد تشارلز بومان قبل شهر، التي ركزت على طرح شركة أرامكو في بورصة لندن.
كما لفت المطوع إلى أن الملتقى السعودي البريطاني في نسخته الثالثة، سيقدّم للشركاء المحتملين والمستثمرين العمل معاً من أجل إحداث تغيير حقيقي على مستوى الخبرات في مجال التنمية والتطوير لأنظمة بيئة الابتكارات التقنية، فضلاً عن العمل لاستكشاف وتطوير محتوى الفرص في كل أسواق التقنية. وأضاف المطوع أن السعودية، تتمتع بفرصة شبابية تمثل غالبية

السيارات

مديرها الإقليمي لـ الشرق الأوسط: سوف نطرح العام الحالي طراز «إكس تي 4» المناسب جدا للمرأة

كاديلاك تبحث تعديل استراتيجية التسويق في السعودية لاستيعاب القطاع النسائي

ديبي، عادل مراد



إيسكالا - وجه كاديلاك الجديد.. وفي الاطار كريستيان سومر.. وفي الصورة السفلى التصميم الداخلي للسيارة

استقبل كريستيان سومر، المدير الإقليمي لشركة كاديلاك، أخبار القرار الملكي السعودي بالسماح للمرأة بقيادة السيارات بالكثير من الحماسة وقال إنه يتطلع لاستقبال القطاع الجديد في معارض الشركة في السعودية. وأكد سومر في حوار مع «الشرق الأوسط» جرى على هامش معرض دبي الأخير أنه في عام 2018 سوف تطرح الشركة طراز «إكس تي 4» الذي يعتقد أنه يناسب إلى حد كبير قيادة المرأة في السعودية.

وأضاف سومر أن الشركة تدرس الآن مع الموزعين في السعودية تعديل استراتيجية التسويق في العام الجديد لكي تتناسب مع متطلبات القطاع النسائي الجديد. ولم تتخذ الشركة قرارات بعد في هذا الشأن انتظاراً إلى ما بعد استكمال الدراسات والأبحاث التي تجريها مع الشركاء السعوديين.

وفي معرض دبي كشفت الشركة عن توجهات المستقبل عبر طراز إيسكالا التجريبي الذي قدمته للمرة الأولى في المنطقة. وتحمل إيسكالا بصمات التصميم الحديث للشركة التي سوف تعم بدرجة أو بأخرى على جميع سيارات الشركة في المستقبل. كما تحمل السيارة أحدث تقنيات الشركة مثل نظام «سوبر كروز» الذي يسهل القيادة الذاتية في المستقبل.

وظهرت في المعرض أيضاً نماذج أخرى من سيارات كاديلاك مثل إيسكالا «إكس تي 6» و«إكس تي 5». وتعد إيسكالا هي الفئة العليا في كاديلاك وهي من نوع السيدان بتصميم «اليفت باك» يدفعها محرك سعته 4.2 لتر بثماني أسطوانات وشاحن توربو مزدوج. وسوف تدخل الأسواق في المستقبل سيارات الجيل الجديد من كاديلاك التي تحمل ملامح إيسكالا، التي تحمل سلاح جديدة تشمل الأضواء الألفية والعجلات بقطر 22 بوصة. وفي الداخل تدمج الشركة تصميمًا جديدًا للنظم التواصل والتحكم. وكان رئيس الشركة يوهان دي



حقائق وطرائف حول سيارات كاديلاك

من أوائل سيارات كاديلاك المصنعة كانت سيارة زعيم المافيا آل كابون في نهاية عشرينيات القرن الماضي. وعندما دخل آل كابون السجن استولت السلطات الأمريكية على سيارته وحولتها إلى سيارة رئاسية للمناسبات الخاصة التي تتطلب حماية.

اسم كاديلاك مستعار من اسم ضابط فرنسي هاجر إلى أميركا اسمه انطوان دو لا مونت كاديلاك وهو أيضاً مؤسس مدينة فيل ديترويت التي تحولت إلى ديترويت فيما بعد.

كانت كاديلاك أول سيارة مغلقة بالكامل تنتج على نطاق واسع. بداية التشغيل البدوي من الخارج الذي كان يسمى «كرانك». وكانت كاديلاك أول سيارة تستخدم المصابيح الكهربائية والتكييف ووسائد الهواء أيضاً.

كانت كاديلاك دوفيل أول سيارة تحمل نظام الرؤية الليلية. هنري ليلاند مؤسس كاديلاك هجر الشركة والرؤية الليلية. المنافسة. وعند إفلاسها اشترتها شركة فورد.

في علامة كاديلاك كما توفر معارض سيارتنا خدمات خاصة بزبائن كاديلاك. وقد تتشارك هذه المعارض مع علامة شيفروليه ولكن عملياتها منفصلة تماماً.

* هل لديكم صالات عرض كاديلاك منفصلة وقائمة بذاتها في المنطقة؟

- لدينا صالات عرض منفصلة ولكننا ما زلنا نشترك في

الشركة الأم يأتي على مستوى الشرق الأوسط أيضاً؟

- هذه واحدة من النقاط الحيوية في تشكيل هوية المنتجات الفاخرة من كاديلاك. ولدينا الآن موظفون في شركات العرض والتوزيع متخصصون

التي تحدد توجهات المستقبل. وهو يرى أن وجود الشركة في موقع تشكيل الذوق والفخامة في العالم سوف يساهم في فهم الشركة هذه التوجهات وكيفية التعامل معها.

* ولكن هل تم هذا الانفصال عن

وتحول بالشركة إلى تصنيع الأنواع الرياضية الرياضية التي يزداد عليها الطلب. وهو يخطط الآن لإنتاج سيارات كاديلاك كهربائية. وقال دي نيشن إن أهم أسباب الانتقال إلى نيويورك أنها واحدة من المدن القليلة في العالم

نيشن الذي يديرها منذ ثلاث سنوات قد اتخذ قراراً بفصل مقر الشركة ونقله إلى نيويورك بعيداً عن الشركة الأم جنرال موتورز في ديترويت كما نجح في رفع مبيعات الشركة إلى مستويات قياسية، معتمداً على التوسع في الصين



أهمية كبيرة بالنسبة لنا وهي إحدى أكبر سوقين لنا في المنطقة مع الإمارات. وأفضل أنواع كاديلاك مبيعا في السعودية هو طراز إيسكالا الرياضي الكبير.

* في رأيك ما الذي يجعل كاديلاك منفردة بين العلامات الفاخرة الأخرى؟

- علاوة على إنتاج سيارات سيدان ورياضية فاخرة، نحن نريد التوصل المستمر مع زبائننا. ونريد أيضاً أن نتواصل مع الجيل الجديد وأن نتشارك معهم في الطموحات. ونحن نفعل الكثير من أجل إحضار دعاء جديدة إلى علامة كاديلاك. وتجذب سيارات كاديلاك رجال الأعمال والعاملين في مجالات فنية. هذه العوامل بالإضافة إلى التصميمات الجديدة التي سوف تكشف عنها في السنوات المقبلة سوف تضيف لمسات جديدة إلى علامة كاديلاك.

* هل ستعتمد لغة التصميم الجديدة على كل فئات كاديلاك في المستقبل؟

- بالتأكيد، فمعالج التصميم التي نراها في إيسكالا اليوم سوف يتم تطويرها لكي تدخل على الأجيال الجديدة لسيارات كاديلاك السيدان والرياضية.

* كيف تنظر كاديلاك إلى المستقبل من حيث التقنيات واستخدام بدائل الوقود العضوي؟

- أعلنت مجموعة جنرال موتورز أنها بصدد إنتاج 20 سيارة كهربائية جديدة بحلول عام 2023. وجزء من هذه السيارات سوف يحمل علامة كاديلاك. ونحن أيضاً نبحث في تقنيات القيادة الذاتية. وهناك الكثير من المستويات للقيادة الذاتية وما تقدمه الآن هو نظام «سوبر كروز» الذي يمكن أن يوفر قيادة ذاتية في أي وقت بما يعزز فكرة القيادة بلا ديدن. ويمكن لنظام «سوبر كروز» أن يتولى القيادة في ظروف القيادة الريفية على الطرق السريعة. ونحن نعمل أيضاً مع المشرعين في الكثير من الأسواق لاقتراح تقنيات بعينها تناسب أسواقهم. وهناك توجهات مختلفة في كل سوق من الأسواق وفقاً للظروف المحلية.

جيل «فانتاج» الجديد من «أستون مارتين» يدخل الأسواق الربيع المقبل



«فانتاج الجديدة» من «أستون مارتين»

قصوى تبلغ 195 ميلاً في الساعة. وتعتمد السيارة على شاسيه من الألمنيوم تستخدم من قبل في السيارة «دي بي 11» مع تعديلات شملت 70 في المائة من مكوناته. واستخدمت الشركة مكونات كربونية في تشطيب التصميم الداخلي وادخلت العديد من التعديلات والتجهيزات التقنية مع إمكانيات أعلى لإدخال الخيارات الشخصية من المشترين.

وكان الطراز الأخير من «فانتاج» هو أعلى سيارات «أستون مارتين» مبيعاً.

تندن، «الشرق الأوسط»

يدخل جيل سيارات فانتاج الجديد من «أستون مارتين» إلى الأسواق خلال الربع الثاني من العام الحالي، ليواصل مسيرة بدأت في عام 1951 لسيارات لها تاريخ إنجازات مرموق. وتأتي «فانتاج» الجديدة بتصميم جريء، وإنجاز متفوق بفضل محركها الشهير سعة أربعة لترت ثماني أسطوانات وشاحن توربيني مزدوج. ويرتبط المحرك بناقل حركة أوتوماتيكي بثماني سرعات من نوع «زد إف» يدفع العجلتين الخلفيتين، وينطلق بالسيارة إلى سرعة مائة كيلومتر في الساعة في 3.5 ثانية وإلى سرعة

تحديد موعد مهرجان «غودوود للسرعة» في 2018



لقطة من مهرجان غودوود الأخير

تندن، «الشرق الأوسط»

أعلنت إدارة مهرجان «غودوود للسرعة» الذي يقام سنوياً في بريطانيا عن موعد انعقاد المهرجان هذا العام في الفترة ما بين 12 و15 يوليو (تموز) المقبل. ويتغير هذا الموعد سنوياً حتى لا يتعارض مع أحداث رياضية أخرى مثل سباق «فورميولا 1» الذي يقام على حلبة سيلفرستون. وسوف يحتفل المهرجان في صيف عام 2018 بمرور 25 عاماً على بدايته، الذي تطلق عليه الشركة المنظمة اسم «سيلفر جوبيلي». وسوف يستعرض المهرجان أفضل الأحداث التي مرت عليه خلال ربع قرن.

ويقبل الجمهور بكثافة عالية على مهرجانات «غودوود» التي تقدم برامج حافلة لسباقات سرعة وعروضاً لسيارات كلاسيكية واستضافة مشاهير عالم السيارات والسباقات، بالإضافة إلى عرض أحدث السيارات، وإقامة مزايدات على سيارات نادرة. ويستمتع كل أفراد الأسرة بجو احتفالي صاحب لكل ما يتعلق بصناعة السيارات والإكسسوارات. ويعتبر البعض أن المهرجانات المماثلة هي البديل العملي في المستقبل لمعارض السيارات التقليدية. وتقام في غودوود كل خريف دورة أخرى للاحتفاء بالسيارات الكلاسيكية تسمى «ريفنايفال»، وتقام هذا العام في الفترة بين 7 و9 سبتمبر (أيلول) 2018.

افتتاح شبكة شحن للسيارات الكهربائية بين الإمارات وعمان هذا الشهر



محطة شحن للسيارات الكهربائية قرب دبي

وتشرف عليه شركة «غلوبال إيشرت» التي تهدف إلى نشر النوعية بفوائد السيارات الكهربائية. وتوفر شركة «شيفروليه» سيارات بولت كهربائية للمشاركة في الرحلة خلال الفترة ما بين 18 و26 يناير (كانون الثاني) الحالي، وهي رحلة تنتهي في دبي بمهرجان ترفيهي للترحيب بالمشاركين في المبادرة. وسوف تعمل محطات الشحن بصفة مستدامة، وهي

تندشن شركة «غرين باركينغ» 18 محطة شحن كهربائية جديدة على شبكة طرق بين الإمارات وسلطنة عمان سوف يستخدمها متسابقون هذا الشهر، في رحلة بسيارات كهربائية تمتد لمسافة 1217 كيلومتراً من دون استخدام أي وقود عضوي. وتسهم في المشروع عدة شركات وفنادق في المنطقة

المواصلات، ثم الاتصال بأقرب وكيل لاستكمال التعاقد. ويطبق هذا النظام أولاً في أوروبا قبل تعميمه في مناطق أخرى. وتأتي «نيسان ليف» الجديدة بمواصفات متفوقة تشمل نظام «بروبيلوت» الذي يوفر درجة متقدمة من القيادة الذاتية، ومطاريات من الجيل الثالث تتيح مسافات أعلى مما تقطعه سيارات «ليف» السابقة بنحو 50 في المائة، إلى مدى 235 ميلاً، إضافة إلى زيادة قدرة السيارة إلى



«نيسان ليف» الجديدة

«نيسان» توفر حجز سيارات «ليف» الكهربائية على الإنترنت

تندن، «الشرق الأوسط»

بعد شهرين من الإعلان عن الجيل الجديد من «نيسان ليف» الكهربائية قالت الشركة: إن عدد طلبات الحجز في أوروبا بلغ 10 آلاف سيارة. ولتسهيل التعامل مع طلبات الحجز الجديدة قررت الشركة فتح باب الحجز الإلكتروني على الإنترنت، الذي يجري على خطوتين: اختيار

شحن ببطارياتها.

عقارات

بعد ركود بسبب الأزمة المالية العالمية في 2008 المشترون الأجانب ينعشون سوق العقارات في كرواتيا

زغرب، أليسون غريغور*

القادمين من كرواتيا؛ ويعني ذلك إمكانية شراء مواطني دول الاتحاد الأوروبي منزلاً في كرواتيا، لكن قد يتمكن المواطنون الأميركيون من ذلك أو لا يتمكنون بحسب الولاية التي يقطنون بها على حد قول وسطاء عقاريين. تطبق أكثر من نصف الولايات الأميركية اتفاقات معاملة بالمثل مع كرواتيا من بينها نيويورك، ونيوجيرسي، وكونيتيكت، بحسب الموقع الإلكتروني لحكومة كرواتيا، يجب على المشتريين القادمين من بلاد لا ينطبق عليها قانون المعاملة بالمثل تأسيس شركة كرواتية تحقق دخلاً على حد قول كولسون.

يوصي الوسطاء العقاريون بالاستعانة بمحام في كرواتيا، وهو أمر عادة ما تبلغ تكلفته نحو واحد في المائة من سعر شراء المنزل. قد يجري الوكيل العقاري بعض الأبحاث الخاصة بالملكية، لكن ينبغي على المشتريين الطلب من الموثق العام إجراء بحث في يوم توقيع العقد، على حد قول إيليس الذي أضاف: «من الجيد سؤال المحامي عما إذا كان هناك أي سبب، مثل موافقة هيئة التخطيط المحلي، قد يمس بقيمة العقار».

تبلغ تكلفة إتمام العملية نحو 8 في المائة من سعر شراء المنزل، وتشمل ضريبة نقل الملكية، ورسوم الوكيل، والرسوم القانونية، وتكلفة الوثائق العام، على حد قول وسطاء عقاريين. في الوقت الذي تمنح فيه بعض المصارف الكرواتية الأجنبي قروض تمويل عقاري، يكون ذلك بشروط غير مميزة، ويستخدم أكثر المشتريين المال من الخارج على حد قول لوجوتيك.

اللغات والعمل الكرواتية، الكونا (واحد كونا = 10,000 دولار)

الضرائب والرسوم

تبلغ قيمة الضرائب العقارية السنوية على هذه الشقة في حال استخدامها محل إقامة 500 دولار تقريباً على حد قول بارانين.

* خدمة «نيويورك تايمز»



بالأساس حالياً عن عقارات لتأجيرها للسائحين على حد قول بيتر إيليس، صاحب شركة «كرواتيا بروبيرتي سيرفيسيز». يقول لوجوتيك: «يتزايد اهتمام الأجانب بكرواتيا باعتبارها استثماراً جيداً يدر أرباحاً كبيرة، ومكاناً مناسباً لقضاء وقت لطيف مع الأسرة».

المبادئ الأساسية للشراء

يسمح قانون المعاملة بالمثل للأجانب بشراء العقارات في كرواتيا دون قيود إذا كانت الدولة التي ينتمون إليها لا تضع قيوداً على المشتريين

أوكرانيا، وجنوب أفريقيا، والصين، وروسيا، رغم أن صعوبة الحصول على تأشيرة مثلت عائقاً أمام المشتريين الروس نظراً لانضمام كرواتيا إلى الاتحاد الأوروبي عام 2013. على الجانب الآخر، تقول جيلينا تسيتكوفيتش، مديرة في شركة «سافيلز إنترناشونال»: «تزايد اهتمام المشتريين الأميركيين، الذين تعود أصولهم إلى كرواتيا، رغم محدوديته مقارنة بأوروبا». كان أكثر المشتريين الأجانب يبحثون في الماضي عن منازل للعطلات، لكن يبحث المستثمرون

تجديدها، بين 2500 و3500 يورو، أو بين 270 و380 دولاراً للقدم المربعة. من يشتري في كرواتيا أكثر المشتريين الأجانب من دول أوروبا الغربية، خاصة إلى الاتحاد الأوروبي عام 2013. على الجانب الآخر، تقول جيلينا تسيتكوفيتش، مديرة في شركة «سافيلز إنترناشونال»: «تزايد اهتمام المشتريين الأميركيين، الذين تعود أصولهم إلى كرواتيا، رغم محدوديته مقارنة بأوروبا». كان أكثر المشتريين الأجانب يبحثون في الماضي عن منازل للعطلات، لكن يبحث المستثمرون

بين 20 و30 في المائة خلال السنوات الثلاثة الماضية كما يوضح تيم كولسون، صاحب ومدير شركة «فيرست بروبيرتي كرواتيا» العقارية. وأضاف قائلاً: «تغير شكل البلدة كثيراً عنه منذ أربع أو خمس سنوات». ويتراوح سعر المتر المربع للمنازل التي تم تجديدها في قلب المدينة القديمة، وهي منطقة يفضلها المشترون الأجانب، بين 3500 وخمسة آلاف يورو، أو بين 380 و545 دولاراً للقدم المربعة، على حد قول كولسون، في حين يتراوح سعر المتر المربع من المنازل التي لم يتم

تجديدها، بين 25 و50 في المائة على حد قول وسطاء عقاريين، لكن بدأ السوق في الانتعاش خلال السنوات القليلة الماضية. في الوقت الذي تحافظ فيه مدينة دوبروفنيك على مكانتها كؤلوة الساحل الأدرياتيكي، شهدت كل من سبليت وإستريا، اللتين تطلان على الساحل، ارتفاعاً معتدلاً في الأسعار على حد قول ماركو لوجوتيك، مدير الأبحاث والتسويق بشركة «درم إيسيتيس كرواتيا» العقارية.

بالقرب من البناية ساحة لانتظار السيارات، ومجرى بقاله، وسوق للخضراوات. ويقع أقرب شاطئ للمنزل على مسافة تقل عن الميل في أوكروغ مدينة دوبروفنيك على ساحل كرواتيا، وكذلك هناك مطار دولي يقع على مسافة أقل من ميل.

نظرة عامة على السوق

كان لحالة الركود العالمية التي حدثت عام 2008 تأثير كبير على سوق العقارات في كرواتيا، حيث انخفضت الأسعار بنسبة تتراوح بين

شريطة أن تكون أقل من 150 متراً مربعاً بهدف الاستمرار في تحفيز سوق العقار وتمكين المواطن من تملك السكن الحكومية الأردنية تعفي الوحدات السكنية الصغيرة من رسوم التسجيل

في 2 في المائة ثم محافظة مادبا بنسبة 1,4 في المائة، في حين شكلت مساحة الأبنية المرخصة خلال الفترة نفسها 7,711 مليون متر مربع، مقارنة مع 7,711 مليون متر مربع في بقية المحافظات ما نسبته 1,9 في المائة من إجمالي مساحة الأبنية المرخصة.

أما توزيع مساحة الأبنية المرخصة على مستوى الأقاليم، فقد بلغت حصة إقليم الوسط ما نسبته 66,8 في المائة من إجمالي مساحة الأبنية المرخصة خلال الأشهر العشرة الأولى من عام 2017، نحو 2,393 مليون متر مربع، مقارنة مع 2,042 مليون متر مربع خلال الفترة نفسها من عام 2016، بارتفاع نسبته 17,2 في المائة.

وشكلت مساحة الأبنية المرخصة للأغراض السكنية خلال الأشهر العشرة الأولى من عام 2017 ما نسبته 48,4 في المائة من إجمالي مساحة الأبنية المرخصة، في حين شكلت مساحة الأبنية المرخصة للأغراض السكنية خلال الأشهر العشرة الأولى من عام 2017 ما نسبته 51,6 في المائة.

وبلغ إجمالي مساحة الأبنية المرخصة للأبنية الجديدة والإضافات على الأبنية القائمة 5,079 مليون متر مربع خلال الأشهر العشرة الأولى من عام 2017 مقابل 5,266 مليون متر مربع خلال الفترة نفسها من عام 2016، بانخفاض نسبته 3,6 في المائة.

أما على مستوى شهر أكتوبر (تشرين الأول) لعام 2017، فقد أظهرت البيانات أن عدد رخص الأبنية بلغ 3436 رخصة، كما بلغت مساحة الأبنية المرخصة 1,164 مليون متر مربع مقارنة مع 1,147 مليون متر مربع خلال الفترة نفسها من عام 2016، بارتفاع نسبته 1,5 في المائة.

الاولى من عام 2017 نحو 8,100 مليون متر مربع، مقارنة مع 7,711 مليون متر مربع خلال الفترة نفسها من عام 2016، بارتفاع نسبته 5 في المائة.

في حين بلغت مساحة الأبنية المرخصة للأغراض السكنية خلال الأشهر العشرة الأولى من عام 2017، نحو 2,393 مليون متر مربع، مقارنة مع 2,042 مليون متر مربع خلال الفترة نفسها من عام 2016، بارتفاع نسبته 17,2 في المائة.

وشكلت مساحة الأبنية المرخصة للأغراض السكنية خلال الأشهر العشرة الأولى من عام 2017 ما نسبته 48,4 في المائة من إجمالي مساحة الأبنية المرخصة، في حين شكلت مساحة الأبنية المرخصة للأغراض السكنية خلال الأشهر العشرة الأولى من عام 2017 ما نسبته 51,6 في المائة.

وبلغ إجمالي مساحة الأبنية المرخصة للأبنية الجديدة والإضافات على الأبنية القائمة 5,079 مليون متر مربع خلال الأشهر العشرة الأولى من عام 2017 مقابل 5,266 مليون متر مربع خلال الفترة نفسها من عام 2016، بانخفاض نسبته 3,6 في المائة.

أما على مستوى شهر أكتوبر (تشرين الأول) لعام 2017، فقد أظهرت البيانات أن عدد رخص الأبنية بلغ 3436 رخصة، كما بلغت مساحة الأبنية المرخصة 1,164 مليون متر مربع مقارنة مع 1,147 مليون متر مربع خلال الفترة نفسها من عام 2016، بارتفاع نسبته 1,5 في المائة.



يُنظر أن يشجع القرار الجديد المواطنين على شراء الوحدات السكنية والذي سيكون له أثر في تحفيز القطاع («الشرق الأوسط»)

خلال الفترة نفسها من عام 2016، بارتفاع نسبته 11,5 في المائة. وبين التقرير، أن إجمالي مساحة الأبنية المرخصة قد بلغ 10,493 مليون متر مربع خلال الأشهر العشرة الأولى من عام 2017، مقارنة مع 9,753 مليون متر مربع خلال الفترة نفسها من عام 2016، بارتفاع نسبته 7,6 في المائة، وقد بلغت مساحة الأبنية المرخصة للأغراض السكنية خلال الأشهر العشرة

تراخيص الأبنية خلال الأشهر العشرة الأولى من عام 2017، وذلك استناداً إلى حصر رخص شهرياً، ويشمل جميع الجهات التي تمنح تراخيص الأبنية في الأردن. ويشير التقرير إلى أن إجمالي عدد رخص الأبنية الصادرة في الأردن قد بلغ 30,6 ألف رخصة خلال الأشهر العشرة الأولى من عام 2017، مقارنة مع 27,4 ألف رخصة

الوزراء خلال الأعوام 2010 - 2012، الذي نص على إعفاء أول 150 متراً مربعاً من الشقق التي لا تزيد مساحتها على 300 متر مربع، وكذلك تخفيض رسوم نقل ملكية الأراضي إلى 5 في المائة بدلاً من 9 في المائة كان له الأثر الإيجابي في تنشيط القطاع ورفع إيرادات دائرة الأراضي رغم تلك الإعفاءات، على صعيد متصل، أصدرت دائرة الإحصاءات العامة تقريرها الشهري حول

وإيجاد السبل اللازمة لبناء مشروعات جديدة. وأكدت ضرورة المساهمة في إنقاذ القطاع العقاري الذي يعاني من حالة تراجع مستمر من خلال تخفيض رسوم نقل ملكية العقارات إلى 5 في المائة لمدة سنتين على الأقل؛ لما لهذه الخطوة من آثار إيجابية على تحفيز القطاع. ونوهت تلك البيانات إلى أن الفترة التي طبقت فيه جملة الحوافز وبقرار من مجلس

عمان؛ محمد الدعمة

قررت الحكومة الأردنية إعفاء جميع الوحدات السكنية المفردة والمكتملة إنشائياً من شقق ومسكن منفردة بغض النظر عن البائع، التي لا تزيد مساحتها على 150 متراً مربعاً غير شاملة الخدمات، من رسوم التسجيل وتوابعها حتى نهاية شهر ديسمبر (كانون الأول) المقبل.

وقالت الحكومة إن قرارها يأتي بهدف الاستمرار في إجراءات تحفيز سوق العقار، وتنشيط القطاع العقاري، وتمكين المواطن من امتلاك بيت للسكن، وبموجب القرار، إذا زادت مساحة الشقة أو المسكن المنفرد على 150 متراً مربعاً غير شاملة الخدمات تخضع المساحة الزائدة فقط ولغاية 180 متراً مربعاً غير شاملة الخدمات، لرسوم التسجيل وتوابعها.

وإذا زادت مساحة الشقة أو المسكن المنفرد على 180 متراً مربعاً غير شاملة الخدمات، فإن كامل مساحة الشقة أو المسكن المنفرد تخضع لرسوم التسجيل وتوابعها، واشترط القرار منح الإعفاء للمواطن الأردني فقط.

ورحب رئيس جمعية المستثمرين في قطاع الإسكان الأردني، زهير العمري، بالقرار، مشيراً إلى أنه جاء بعد تفاهات بين مجلس النواب ومجلس الوزراء في الاستمرار في الإعفاءات الممنوحة لرسوم الشقق التي تقل مساحتها عن 150 متراً مربعاً من الرسوم. وأضاف: «القرار سيكون لها أثر كبير في التوفير على المواطنين، وبخاصة أن 90 في المائة من مشتري هذه الشقق

سفر وسياحة

«لوني بلانيت» صنعتها من بين أجمل عشر جولات سياحية في العالم
كل ما يلزمك في روما: «فيات 500» وسائق برتبة مصور ودليل

لندن، جوسلين إيليا

أنا أؤمن بأن الكتابة الإبداعية هي نعمة حقيقية لأنها تترجم المشاعر وتطرد السلبية من العقل، واعتقد أن النظر من أهم ما وهبنا إياه الخالق لأن هذه النعمة تهتمس في أذن العقل وتغذيه وتواسيه في أوقاته الصعبة، لتأتي الكتابة وتصبح تماما مثل الدواء لداء مزمن أو مستجد. وأعتقد أيضا أن الحالة النفسية تجعلك ترى الأشياء بمنظار مختلف، لذا أشجع دائما زيارة المدن الجميلة أكثر من مرة، لأن المدن تتجدد بذاكرتنا وتعلق في أذهاننا بصور مختلفة ولهذا السبب أجد نفسي لا أمل من الكتابة عن روما، وأظن بأن كل من زار روما يوافقني الرأي لأنها مدينة قديمة وبخمس الوقت عصرية وأهم ما فيها نسمة الفرح الدائمة التي تنبعث من الروح الإيطالية المحبة للحياة، بحيث نرى أهالي روما يضرب بهم المثل في العيش كل يوم بيومه بعيدا عن التعقيد والسلبية.

وفي كل مرة أزر فيها روما أشد على اكتشافها عن طريق المشي لأن معالمها السياحية الجميلة قريبة من بعضها بعضا وتشكل سلسلة متكاملة من المشاهد العظيمة التي تعكس عظمة الحضارة الرومانية وروعة الرومان (أهالي روما) الحاليين. وهذه المرة ادعوكم لاكتشاف روما بطريقة مختلفة تماما، وهذه الجولة بواسطة سيارات «فيات 500» بطرازها القديم، وهذه السيارة الإيطالية الصنع تعتبر من بين رموز إيطاليا التي تطورت مع الزمن وواكبت العصر وركبت موجة التكنولوجيا.

وأصبح الطراز القديم منها الذي صنع في السبعينات أيقونة للقيادة استطاعت شركة «500Rome Experience» استنباط فكرة مبدعة للتجول في أزقة روما والتعرف على معالمها عن طريق سيارة فيات مع سائق يقوم بدور المرشد السياحي والمصور الفوتوغرافي، وبما أن السيارة صغيرة الحجم فهي لا تتسع لأكثر من شخصين إضافة



لفت النظر بشكل كبير. وتقوم الشركة أيضا بتوفير هذه الرحلات فترة المساء أي بعد الساعة الثامنة للذين يفضلون رؤية روما بالليل عندما تكون زحمة السير أقل، ومن الممكن أيضا حجز الرحلة للتوجه إلى المناطق القريبة من العاصمة لتمضية يوم كامل في أماكن مثل: أوستيا أنتيكا وفيلا أدريانا وبحيرة براتشيانو وكالكاتا وتيرمي دي فينتريو. وبحسب سائقنا فرانكو، فهذه الرحلات لا تقتصر فقط على السياح إنما هناك إقبال شديد عليها للاحتفال بالأعراس وحفلات أعياد الميلاد المميزة ويطلق على اسم الرحلات المختصة بالأعراس «دريمز أون ويلز» حيث تستقل السيارات العروسين والضيوف إلى أماكن عقد القران.

واللافت هو أن كل سيارة لها اسمها، فسارتنا وريدي اللون اسمها «ترافيسيري» وهي من مواليد 16 سبتمبر (أيلول) من عام 1971 وطرازها فني، وكل هذه المعلومات مكتوبة داخل السيارة.

محطة القهوة التي كانت من ضمن جولتنا كانت في قصر دوريا بامفيلي Palazzo Doria Pamphilj وهذه القصر يعود بناؤه إلى عام 1644 وفيه مقهى صغير يقدم القهوة الإيطالية كما يوجد أيضا مقهى آخر في قصر كولوفا Palazzo Colonna الذي يعود إلى القرن السادس عشر.

وفي نهاية الرحلة قدم لنا فرانكو هدايا كانت عبارة عن كوب باللون الوردي والأبيض مع صورة سيارة فيات 500 عليه لتكون تذكرا جميلة لرحلة جديدة من نوعها لا تنسى.

موكب سيارات فيات 500 في روما

الجيالاتو الإيطالية، ومن الممكن أيضا اختيار محطات غير موجودة بالأصل على البرنامج مثل التسوق أو تناول قهوة الإسبريسو.

ويتولى السائق مهمة القيادة ويتوقف في المحطات ويلتقط الصور للضيوف، وخلال الرحلة يقدم السائق المعلومات التاريخية عن المدينة مع لمحات عصرية أيضا. وعندما تصل إلى أزقة ضيقة لا يمكن أن يمر فيها إلا سيارة بحجم فيات 500 سوف تشعر وكأنك أحد المشاهير العالمين عندما تعلق صيحات المارة، فيجب عليك تذكر أنك في سيارة منخفضة العلو وصغيرة جدا ولونها لافت جدا وكل هذه العناصر من شأنها

أتى موكب السيارات إلى مكان إقامتنا في فندق «روما» الواقع على بعد نحو عشرين دقيقة من وسط العاصمة، فالجميل في هذه الجولة هو أنها مرنة جدا ويمكن التحكم بالبرنامج حسب اهتمام السائح ويتوفر الوقت لديه. اخترنا الجولة التي تمتد على مدى 90 دقيقة انطلقت من الفندق باتجاه معالم المدينة واخترنا المحطات التالية: الكولوسيوم، وسيركس ماكسيموس، وهضبة أفانتين، وساحة فرسان مالطا، وترافيسيري وتنتهي في أي محطة تختارها فاخترنا ساحة كامبو دي فلوري لنلتقط منها إلى ساحات أخرى.

وتنوزع الجولات ما بين 90 دقيقة وثلاث ساعات التي تضم محطات للاكل وتذوق

من الأفكار الإبداعية والجديدة لاكتشاف المدينة، مثل جولات المشي أو جولات «الغيسبا» (رحلات على الدراجات النارية التقليدية).. إلا أن هذه الجولة هي بأفضل ما بين أجمل ما يمكن أن تقوم به في روما. ولكن حضر نفسك للكثير من الاهتمام من المارة في الشوارع الذين يتحولون إلى مصوري باباراتزي بارعين، بألوانها الزاهية ترى المشاة يحيطون بالسيارة من كل زاوية لالتقاط الصور لمن فيها. سياراتنا كانت باللون السوردي، مع فتحة بالسقف، وسائقنا يدعى فرانكو ويا له من فرانكو، يتنقل حذاء بلونين مختلفين، أناقة إيطالية لافتة وقيادة على طريقة «الطليان».



من بين أجمل الجولات السياحية التي يمكن القيام بها في روما

مجموعتك على روما على طريقة «الرومان». هذه الجولة مصنفة من قبل موقع «لوني بلانيت» من بين أجمل عشر جولات سياحية في العالم، ولو أن روما تقدم الكثير

إلى السائق، فمن الممكن استئجار أكثر من سيارة تنطلق جميعها في الوقت نفسه لتعرفك مع

رحلة لا تنسى إلى القطب الجنوبي الأرجنتيني

«تيرا ديل فويغو»... أرض النار والفردوس البارد

يبلغ صفر درجة مئوية. والقارة القطبية الجنوبية هي من أعلى القارات وأكثرها جفافا على مستوى العالم، وبالتالي، فهي جافة للغاية وباردة للغاية، وهو ليس بالأمر السهي على أي حال. ليست هناك مجتمعات دائمة تعيش هناك طوال الوقت، فالأمر مستحيل بكل بساطة. ولكن هناك بعض الدول ترسل البعثات العلمية في محطات ثابتة بهدف مراقبة المحيط القطبي الجنوبي والمناخ السائد هناك، ولكن لا توجد هناك بنية تحتية، أو فنادق، أو شبكة الإنترنت. لا يوجد هناك سوى الرياح الباردة، والمخلوقات الجميلة، والفردوس المتجمد.

والشعور السائد من زيارة هذا المكان هو «أنه من أفضل الأماكن على مستوى العالم، إنه فردوس حقيقي». إنها القارة الجديدة بالحماية، وهي بيئة هشة للغاية، وذات أهمية بالغة أيضا لاستقرار المناخ العالمي. إنها أعجوبة من أعاجيب الطبيعة.

وقدور العودة إلى أوشوايا، يمكن للزوار الذهاب إلى الأنهار الجليدية، أو إذا ما أرادوا شيئا يبعث على الاسترخاء، يمكن زيارة أحد المتاحف الأربعة الموجودة هناك. وأحد هذه المتاحف هو متحف «نهاية العالم». كما أن هناك مجموعة واسعة من الأنشطة الخارجية في الهواء الطلق مثل الرحلات، وزيارة حديقة الوطنية في «تيرا ديل فويغو» حيث تبدأ الجبال في الصعود على جانب واحد ويبدو المحيط القطبي الجنوبي الشاسع على الجانب الآخر.

وأفضل مواسم العام لزيارة القارة القطبية الجنوبية خلال فصل الصيف، والذي يكون في النصف الجنوبي من الكرة الأرضية بين شهري نوفمبر (تشرين الثاني) ومارس (آذار). ومتوسط درجة الحرارة هناك



لندن، لويزا بوليدو

قد يوحي اسم «تيرا ديل فويغو» أو «أرض النار»، وهي الفردوس البارد ناصع البياض في الأرجنتين، بشيء من التناقض. وتعد المنطقة موطنًا لأبعد مدينة في أقصى جنوب العالم، أوشوايا. وهناك بوابة القارة القطبية الجنوبية، وهي من البرودة والذهول بأقصى ما يبلغه خيالك. وتُعرف منطقة «تيرا ديل فويغو» باسم «نهاية العالم». ولما وراء أوشوايا، المدينة الواقعة عند الطرف الجنوبي لقارة أمريكا الجنوبية، فإن المساحة المواجهة من اليابسة هي القارة القطبية الجنوبية. وهذه القارة المكتومة من الجبال والجليد هي الموطن الطبيعي لكوكبة من المخلوقات الرائعة مثل طائر البطريق، والحياتان، وأسود البحر، وأعداء لا تحصى من الكائنات الحيوانية التي يمكنها البقاء على قيد الحياة في أكثر الأماكن برودة على كوكب الأرض.

وأغلب الرحلات البحرية تبدأ وتنتهي في أوشوايا، وهي مدينة ساحلية صغيرة حيث يمتلك شعور بالانزعال عن العالم على حواف القارة ووضعيتها كبوابة رئيسية إلى القارة القطبية الجنوبية. واسم أوشوايا يعني «الخليج المتجه غربا».

«أوشوايا» مدينة ساحلية صغيرة حيث يمتلك شعور بالانزعال عن العالم

وتوضح بوت هوهن بوين، مديرة شركة أنتاريلي إكسبيشنز، أنها قررت تنمية السياحة في هذا الجزء البعيد للغاية من الكوكب قبل 20 عاما، بسبب أنها عشقت هذا المكان كثيرا: «من المهم إظهار جمال هذه المنطقة وتعريف الناس بأهميتها بالنسبة للنظام المناخي العالمي. والقارة القطبية الجنوبية تقارب أستراليا والصين في المساحة سويا. إنها ضخمة للغاية».

والوجهة الأولى في الرحلة التي تستمر 10 أيام هو ممر دريك، وهو ممر مائي كبير بين قارة أميركا الجنوبية وجزر ساوت شيتلاند بالقارة القطبية الجنوبية. وهو ممر كبير للغاية لدرجة أنه يستغرق يومين أو ربما

ثلاثة أيام حتى يمكن عبوره، ولكن أثناء الإبحار يمكنك مشاهدة الحقول الجليدية الضخمة، والجبال المغطاة بالجليد، والأنهار الجليدية الممتدة، ومن المقرر أن يكون أول هبوط في اليوم الثالث، ولكن كل شيء يتوقف على الأحوال الجوية. ويمكن من هنا رؤية مستعمرات البطريق الأولى حيث يعيش الآلاف من هذا الطائر الطريف.

ويمكن في هذا الجزء من القارة البيضاء، كما تُسمى، مشاهدة ثلاثة أنواع من طائر البطريق، ومن بينها نوع الإمبراطور الذي يبلغ طوله 1,2 مترا. وربما من أكثر الأشياء المتوقعة رؤيتها هي الحيتان. وهذه الثدييات الضخمة هي من أروع ما يمكن رؤيته هناك



يمكن في هذا الجزء من القارة البيضاء مشاهدة ثلاثة أنواع من طائر البطريق



تيرا ديل فويغو» من البرودة والذهول بأقصى ما يبلغه خيالك

خط سير الرحلة زيارة شبة الجزيرة القطبية الجنوبية، وجزر ساوت شيتلاند، حيث يمكن مشاهدة أسود البحر وطيور البطريق.

ويتميز القاصون الذي يحمي القارة القطبية الجنوبية

ويبدو أنها مستمتعة للغاية ببرودة المياه في القطب الجنوبي. ومن بين طاقم السفينة هناك مجموعة من الخبراء الذين يفسرون الأعاجيب الطبيعية في هذا الإقليم، وأهمية العناية الفائقة بها وحمايتها. ويتضمن

تترك وراءك أي شيء من خارج

أهلت القاهرة للانضمام إلى شبكة اليونسكو للمدن الإبداعية مصر تعزز مكانة حرفها اليدوية والتراثية على الخريطة السياحية

القاهرة، محمد عجم

تحتل الحرف اليدوية والصناعات التقليدية مساحة أصيلة من التراث المصري، حيث تتنوع هذه الحرف منذ القدم معتمدة على الخامات البيئية، والتي معها برع العامل لإخراج إبداءه وحذق الفنان لإبراز موهبته. وبدأت مصر خلال السنوات الماضية على الاهتمام بالصناعات اليدوية، ووضع برامج لتطويرها وحمايتها من الاندثار، عبر المبادرات الحكومية والأهلية والفردية، وذلك للاستفادة منها في المجال الاقتصادي عبر زيادة الناتج المحلي الإجمالي وخفض معدلات البطالة، وفي المجال الثقافي عبر التأكيد على الهوية المصرية وعراقة التراث المصري.

ويبدو أن هذه الجهود قد أتت ثمارها، لتخطو مصر بتراتها من الحرف والصناعات خلال الشهور الماضية خطوة أخرى، وهي التوسع في وضعها على خريطة السياحة الوافدة، والترويج والتسويق لها أمام السائح، من خلال إقامة الكثير من المعارض الحرفية المتخصصة في عرض منتجات هذه الصناعات، والتي تجذب لها مئات السائحين سواء العرب أو الأجانب الذين يقبلون على اقتناء ما يتم عرضه من منتجات يدوية كونها تتمتع بحرفية شديدة وذوق رفيع ودرجة عالية من الإتقان بما يعكس مهارة اليد المصرية.

وتتنوع منتجات هذه المعارض بين المنتجات الجلدية، والمفروشات، والمنسوجات المطرزة بأيدي الحرفيين الماهرين، والمشغولات الخشبية والزجاجية، والملابس المستوحاة من التراث السينائي والنوبي والصعيدى والنواحي، والإكسسوارات اليدوية، والسجاد اليدوي والحصير، وأشغال الخوص، وورق البردي، والألباستر والصدف، إضافة إلى أعمال الفخار والنحاس، ومنتجات فنون الخيامية والتلي، وغيرها. وشهدت الشهور الماضية تنظيم عدد من المعارض التي استطاعت جذب السائحين إليها، بتنظيم من الوزارات والجهات المختلفة، أحدثها معرض «تراث مصر» الذي افتتحته وزارة الآثار المصرية داخل «بيت الهدايا» الكائن بالمتحف المصري بالقاهرة، الذي يستمر لمدة 3 أشهر، في عرض مفتوح أمام زوار المتحف، حيث تُعرض منتجات 21 شركة مصرية متخصصة في الحرف اليدوية والصناعات التقليدية.

داخل المعرض تحدث المعارض ديفيد ميشيل، «الشرق الأوسط» قائلاً: «أنتهي محافظة قنا بصعيد مصر (600 كم جنوب القاهرة)، وتحديدًا منطقة نقادة، التي تشتهر بصناعة النسيج اليدوي عبر الأنوال اليدوية، حيث تنتج القطن والملابس التقليدية بأشكال مختلفة خاصة الشمال الحريمي، الذي يطرز ويريز برسومات مختلفة».

ويبين أن ما شجعه للمشاركة



جانب من العاصمة المصرية القاهرة



من الصناعات الحرفية التقليدية في القاهرة



الحرف تعود وتضع نفسها على الساحة السياحية

والفنون الشعبية الأصيلة، ضمن 64 مدينة جديدة، لتصبح شبكة المدن الإبداعية مكونة من 180 مدينة في 72 دولة، مما يمثل اعترافاً دولياً من اليونسكو، ويفتح مجالاً للتعاون مع المدن الإبداعية الأعضاء في شبكة اليونسكو، ويؤدي للحفاظ على الحرف اليدوية، ويوفر الإمكانيات للارتقاء بالمهارات، سواء في مجال الحرف اليدوية والإبداعية أو الفنون الشعبية الأصيلة.

وتكشف الدكتورة ريهام عرام، مدير إدارة الحفاظ على التراث بمحافظة القاهرة، عن أن «المدن المنضمة لليونسكو تتميز بخبراتها وإبداعها، ويتم التنسيق فيما بينها للتبادل الفني والتقني لتطوير الحرف التقليدية، وحفظها من الاندثار وتسويقها، بما يعود بالفائدة المادية على العاملين بتلك الحرف، ويرفع من الشأن التراثي للقاهرة»، لافتة إلى أن انضمام العاصمة للشبكة سينشط الجذب السياحي إليها بشكل كبير.

من جانبه، يقول الباحث في التراث المصري خالد عبد المجيد لـ«الشرق الأوسط»: «تعتبر الصناعات والحرف اليدوية إحدى أهم مقومات الجذب السياحي إذا تم استغلالها الاستغلال الأمثل، خصوصاً أن هذه الحرف تعتمد على الخامات البيئية البسيطة مع إضافة للمسات الإبداعية عليها من جانب الحرفيين والفنانين، الذين يستمدون من التراث تصميماتهم، ومثال على ذلك فن الخيامية، التي تتنوع فيه الأشكال التي باتت يبتكرها فنانو وحرفيو هذا الفن، مما جعل منتجاتهم تجد إقبالا من كل السائحين المترددين على حي الخيامية بالقاهرة».

ويشير إلى أن ما يُعلي من قيمة هذه الحرف والصناعات أنها تعكس صفونا ثقافياً وفنياً يدل على الهوية والتراث المصري، وهو ما يجعلها عامل جذب سياحي كبيراً، خصوصاً أن الزائرين لمصر يفتنون أن رحلتهم لا تكتمل إلا بشراء ذكرى أو هدية منها، ولا أفضل أصابعهم من القطع الأثرية الفرونية أو منتج يدوي يعكس خصوصية تراث مصر.

أما بيومي محمد، وهو أحد المتخصصين في حرفة الرسم والنقش على النحاس، فيقول: «اكتسبت شهرتي من خلال المعارض التي تستضيف الحرف اليدوية والتقليدية، سواء في مصر أو المعارض الدولية الخارجية، وكلاهما يجذب السائحين بدرجة كبيرة للغاية». ويوضح أن الحرف التقليدية واليدوية يمكن أن تدر إيرادات مرتفعة للقطاع السياحي من خلال التوسع في إقامة المهرجانات والمعارض التي تضم الحرفيين والصناع، وأن يتم وضعها على خريطة وبرامج شركات السياحة لربط الوفود السياحية بها للاطلاع على منتجاتها، وكذلك التوسع في إقامة الفعاليات التي يقوم فيها الحرفيون بصناعة منتجاتهم أمام الجمهور، كونها فرصة أمام السائحين للتعرف على أصول هذه الحرف، والإعجاب بها بدقة ما يصنع، مما يُعظم من قيمتها.

الأوسط وشمال أفريقيا، حيث يتخصص في مجالات المنسوجات والحلي والمشغولات الخشبية، مع عرض منتجات تمثل نحو 200 ورشة يعمل بها الآلاف من الحرفيين. ولم يقتصر المعرض على وجود السائحين من أجل الشراء والتسوق فقط، فوفق ما أكدته الدكتورة غادة والي وزيرة التضامن الاجتماعي المصرية، فإن التمسك بهذه الحرف اليدوية والحرفية والمنتجات اليدوية للمدن الحدودية، والذي أقامته هيئة تنشيط السياحة المصرية بالتعاون مع وزارتي المالية والتجارة، حيث تم استضافة عدد من المعارضين من مختلف أنحاء مصر، وعلى رأسها الإسكندرية، بما جعل المعرض بمثابة «نافذة» لتسويق المنتجات أمام سائحي القاهرة.

داخل المعرض التقى «الشرق الأوسط» سعد الزغالي، من صعيد مصر، والذي يتخصص في منتجات المنسوجات الخشبية والفخار، فقال: «منتجاتنا تحاكي البيئة المصرية، حيث إنني أمتلك أكثر من ورشة لتصنيع هذه المنتجات، مشيراً إلى أنه يسوق منتجاته إلى المتحف البريطاني والمتاحف في الدول الأوروبية الأخرى، مبيناً أنه يمتلك أيضاً موقعا إلكترونياً لبيع منتجاته، ولكنه لا يتخلف عن حضور المعارض التي تنتج البيع المباشر للجمهور سواء المصريين أو السائحين.

بالترزامن مع تلك المعارض، تمكنت القاهرة مؤخراً من الانضمام إلى شبكة منظمة اليونسكو للمدن الإبداعية في مجال الحرف اليدوية

الأوسط وشمال أفريقيا، حيث يتخصص في مجالات المنسوجات والحلي والمشغولات الخشبية، مع عرض منتجات تمثل نحو 200 ورشة يعمل بها الآلاف من الحرفيين. ولم يقتصر المعرض على وجود السائحين من أجل الشراء والتسوق فقط، فوفق ما أكدته الدكتورة غادة والي وزيرة التضامن الاجتماعي المصرية، فإن التمسك بهذه الحرف اليدوية والحرفية والمنتجات اليدوية للمدن الحدودية، والذي أقامته هيئة تنشيط السياحة المصرية بالتعاون مع وزارتي المالية والتجارة، حيث تم استضافة عدد من المعارضين من مختلف أنحاء مصر، وعلى رأسها الإسكندرية، بما جعل المعرض بمثابة «نافذة» لتسويق المنتجات أمام سائحي القاهرة.

داخل المعرض التقى «الشرق الأوسط» سعد الزغالي، من صعيد مصر، والذي يتخصص في منتجات المنسوجات الخشبية والفخار، فقال: «منتجاتنا تحاكي البيئة المصرية، حيث إنني أمتلك أكثر من ورشة لتصنيع هذه المنتجات، مشيراً إلى أنه يسوق منتجاته إلى المتحف البريطاني والمتاحف في الدول الأوروبية الأخرى، مبيناً أنه يمتلك أيضاً موقعا إلكترونياً لبيع منتجاته، ولكنه لا يتخلف عن حضور المعارض التي تنتج البيع المباشر للجمهور سواء المصريين أو السائحين.

بالترزامن مع تلك المعارض، تمكنت القاهرة مؤخراً من الانضمام إلى شبكة منظمة اليونسكو للمدن الإبداعية في مجال الحرف اليدوية

الأوسط وشمال أفريقيا، حيث يتخصص في مجالات المنسوجات والحلي والمشغولات الخشبية، مع عرض منتجات تمثل نحو 200 ورشة يعمل بها الآلاف من الحرفيين. ولم يقتصر المعرض على وجود السائحين من أجل الشراء والتسوق فقط، فوفق ما أكدته الدكتورة غادة والي وزيرة التضامن الاجتماعي المصرية، فإن التمسك بهذه الحرف اليدوية والحرفية والمنتجات اليدوية للمدن الحدودية، والذي أقامته هيئة تنشيط السياحة المصرية بالتعاون مع وزارتي المالية والتجارة، حيث تم استضافة عدد من المعارضين من مختلف أنحاء مصر، وعلى رأسها الإسكندرية، بما جعل المعرض بمثابة «نافذة» لتسويق المنتجات أمام سائحي القاهرة.

داخل المعرض التقى «الشرق الأوسط» سعد الزغالي، من صعيد مصر، والذي يتخصص في منتجات المنسوجات الخشبية والفخار، فقال: «منتجاتنا تحاكي البيئة المصرية، حيث إنني أمتلك أكثر من ورشة لتصنيع هذه المنتجات، مشيراً إلى أنه يسوق منتجاته إلى المتحف البريطاني والمتاحف في الدول الأوروبية الأخرى، مبيناً أنه يمتلك أيضاً موقعا إلكترونياً لبيع منتجاته، ولكنه لا يتخلف عن حضور المعارض التي تنتج البيع المباشر للجمهور سواء المصريين أو السائحين.

بالترزامن مع تلك المعارض، تمكنت القاهرة مؤخراً من الانضمام إلى شبكة منظمة اليونسكو للمدن الإبداعية في مجال الحرف اليدوية

جلدية وأعمال شفتشي وحفر على الخشب ورسم على القماش». معارض أخرى حملت نفس الهدف، منها معرض الحرف اليدوية التراثية «the forum spot» الذي نظّمته وزارة التضامن الاجتماعي الشهر الماضي على هامش منتدى شباب العالم بمدينة شرم الشيخ، وهدف المعرض إلى تعريف المشاركين في المنتدى الذين يتجاوز عددهم 3 آلاف مشارك من أكثر من 70 دولة، بالمنتجات اليدوية التراثية المصرية ذات الجودة العالية.

كما برز «المعرض الدولي للحرف اليدوية الثاني»، الذي يعد أكبر تجمع متخصص في الحرف اليدوية في مصر ومنطقة الشرق

ومساعدتهم في تسويق إنتاجهم من خلال تعريف المصريين والسائحين بهذه المنتجات. وبحسب الدكتورة سلوى الشربيني، المشرف العام على المهرجان، فإن دورية انعقاد المهرجان سنوياً تمثل فرصة لتعريف السائحين بالمنتجات الحرفية والتراثية، مؤكدة أن هناك إقبالا كبيرا من جانبهم على شراء منتجات المعرض. وتابعت: «المهرجان يمثل رمزا لإحياء إرثنا العظيم واندماجه مع روح العصر، لذا تحمل مفرداته اتفاقا مع الرسالة التي يشدها، حيث تتنوع المعروضات ما بين أزياء تراثية وأعمال نحاس ومعلقات ومشغولات

وتسعى ديوي ومعلقات ومشغولات

المعرض هو دعم السياحة عبر الترويج لمنتجاتها التي تجذب السائحين من جميع الجنسيات، خاصة الألمان ومن بعدهم الإيطاليين، والذين يفضلون الشال المصنوع من الصوف، الذي يعمل على التدفئة خلال فصل الشتاء، إلى جانب تميز ما يحمله من رسومات مستوحاة من البيئة المصرية.

تزامن مع معرض «تراث مصر» معرض آخر بعنوان «مهرجان الحرف التقليدية والتراثية السنوي العاشر»، الذي تنظمه وزارة الثقافة سنويا بهدف جمع الصناعات في مكان واحد، وتقديم نماذج ناجحة من أصحاب الحرف اليدوية،

«كامدن لوك ماركت» فيه قديم وجديد لندن

ستيف بلتنتير



معلومات

خلال الكثير من خطط الأعمال الناجحة، وكان مهتما بالفنون والترفيه، وأكثر قلقاً بعدم وجود ما يكفي من المرافق العامة لتدريب الشباب من الخلفيات المتواضعة في هذه المنطقة على مهارات الأداء الفني وإدارة المشروعات الفنية والثقافية.

ولقد نجح السيد نورمان في جمع مبلغ 27 مليون جنيهه إسترليني بغية تجديد المبنى ومن ثم تمت إعادة افتتاح راوند هاوس في يونيو (حزيران) من عام 2006 ليكون مسرحاً يضم 1700 مقعد للمشاهدين، مع مركز إبداعي حديث للشباب في الطابق السفلي ومبنى جديد تماما إلى جانب المبنى القديم مخصص للخدمات الغذائية والإدارية. ولقد نجح المشروع نجاحاً رائعاً منذ ذلك الحين، وجذب العسبر من شركة رويال شكسبير والكثير من فرق موسيقى الروك الشهيرة. وحصل توركيل نورمان جراء ذلك على لقب «الفرانس» من ملكة البلاد تقديراً لأعماله الخيرية.

منتصف المبنى يدور باستمرار، ثم تتوقف القاطرات في مرات منفصلة بعيداً عن القرص الدوار لإجراء أعمال الصيانة لها. وكان المبنى يُستخدم لهذا الغرض فقط قرابة 20 عاماً بسبب أن المحركات البخارية الكبيرة والأكثر قوة كانت قيد البناء لجر القاطرات الثقيلة، وكانت تلك المحركات الكبيرة ضخمة للغاية لكي تتلاءم مع القرص الدوار في منتصف مبنى راوند هاوس.

تم استخدام المبنى في أغراض التخزين لسنوات عدة حتى ستينات القرن الماضي عندما تحول ليكون مسرحاً ومكاناً للحفلات، وأصبحت المساحة المستديرة الكبيرة في المبنى من المواضيع المثالية لخدمة الغرض الجديد، ولكنه أغلق في ثمانينات القرن العشرين بسبب نقص التمويل الكافي.

وعُرض المبنى للبيع في عام 1996 واشتراه أحد رجال الأعمال المحليين الناجحين ومن أبرز المهتمين بالأعمال الخيرية وقتها وهو السيد توركيل نورمان. ولقد حقق مكاسب معتبرة من



«كامدن» تعتبر حالياً من أكثر المناطق عصرية للعيش في شمال وجنوب محطة مترو كامدن تاون

من خط السكك الحديدية المتجه إلى محطة يوستن للقطارات، وكانت القاطرات البخارية تدخل إلى راوند هاوس من خلال إحدى البوابات ثم تنجته إلى قرص (صينية) كبيرة دوارة (وهي عبارة عن بناء مستدير في

شمال السوق، بالقرب من محطة تشوك فارم لمترو الأنفاق، ومبنى المسرح مشيد من الطوب الأحمر، ويبلغ قطره نحو 50 متراً. وتم بناء المسرح في عام 1847 لتوفير مرافق الصيانة السريعة للقاطرات البخارية التي كانت تعمل بالقرب

معلماً للجذب السياحي في المنطقة، وصارت المنطقة الآن تحظى بشعبية وشهرة كبيرة. ومن معالم الجذب السياحي الرئيسية الأخرى في المنطقة هو مسرح راوند هاوس، والذي يقع على بعد بضع مئات من الأمتار

كامدن. وبحلول منتصف القرن العشرين لم تعد هناك حاجة للخيول بالنسبة للقناة أو لخط السكة الحديدية واستخدمت المباني كمخازن للبضائع. وفي أواخر ستينات القرن الماضي ارتأى المطورون إمكانية تنمية

هذه المنطقة. شُيد نظام القنوات المائية بين لندن وبرمنغهام في أواخر القرن الثامن عشر الميلادي لتوفير وسيلة موثوق فيها لنقل السلع والبضائع بين المدينتين. وتتصل القناة بمدينة لندن عن نقطة ليل فينيس، بالقرب من بادينغتون في غرب لندن، وتم بناء فرع عن القناة في عام 1820 كي تتصل بنهر التايمز في شرق العاصمة. وعُرف هذا الفرع فيما بعد باسم قناة ريجنتس وهي تمر عبر بلدة كامدن.

وفي وقت لاحق، تم بناء أول خط للسكك الحديدية في لندن انطلاقاً من محطة يوستن إلى برمنغهام في عام 1837. وكان هذا الخط يمر أيضاً عبر بلدة كامدن. واستلزمت القناة وخط السكة الحديدية وجود الخيول، وكانت فائدة الخيول للقناة كي تسحب القوارب عبرها، وبالنسبة للسكة الحديدية كانت الخيول تقوم بمناورة عربات القطار في المسارات الجانبية القريبة. ومن ثم تطلب الأمر بناء مبنى كبير من الطوب الأحمر ليكون إسبلاً للخيول في بلدة

تقع «كامدن» على مسافة ميل تقريباً شمال وسط العاصمة لندن، وهي تعتبر حالياً من أكثر المناطق عصرية للعيش وسط الكثير من منازل العصر الجورجي والفكتوري في شمال وجنوب محطة مترو كامدن تاون. وتضم المنطقة بعض المعالم السياحية المثيرة للاهتمام، بما في ذلك كامدن لوك ماركت ومسرح راوند هاوس.

ويقع كامدن لوك ماركت على بعد نحو 300 متر إلى شمال محطة المترو، بالقرب من قناة ريجنتس. وتوجد السوق داخل بعض من إسبيلات ومستودعات العصر الفكتوري المبنية بالطوب الأحمر القديم التي شُيدت من قبل بالقرب من بعض الأهوسة (جمع هويس) على قناة ريجنتس. وكان كامدن لوك ماركت من أول أسواق الحرف والتحف في المنطقة ويجذب الكثير من الزوار من مختلف أرجاء العالم. ومن الضروري لكي نفهم أصول السوق ويضاهه أن نعرف النذر اليسير عن تاريخ النقل في

التاريخ الإسلامي جعل من المسجد أو الجامع مركزاً حضارياً واجتماعياً بين الجامع ودار الأوبرا... رحلة الحضارة في عمان



جامع السلطان قابوس الكبير

مادة أساسية في المدارس منذ الابتدائية. من ذلك أندش بعض الزوار الذين عرفوا أماكن يصعب تخيل مدارسها ودورها العلمية والترابوية بموسيقى، ليس في الابتدائية فحسب وإنما حتى في الجامعة.

جولت بنا بين ذنك المعلمين الضخمين في مسقط المعاصرة لم تغب عنها زيارة للمتحف الوطني الذي ذكر الجميع بالعمق الحضاري لعمان الذي حمل معه عمق الجزيرة العربية التي تمثل عمان الذي تعرض لمؤثرات كثيرة ومتفاوتة. لعل أشهرها العلاقة بالبرتغاليين الذين عرفتهم عمان قبل أربعة قرون تقريباً وتركوا أثارهم الاستيطانية الاستعمارية حيثما حلوا. كانت الرحلة المتحفية رحلة التواصل العربي العماني مع الآخر بمكوناته المختلفة التي تركت دون شك ذهنية متفتحة على الاختلاف متقبلة له متبينة بعض مطباته، ليصطبغ ذلك كله بالكونات المحلية فيفرز ما تحول إلى نسج فريد من الخائف لا تزال أثاره واضحة، ليس في تجاور الجامع ودار الأوبرا فحسب، وإنما في حجم النسيج والتعايش الإثني والمذهبي والثقافي الذي تجسد في السلطة ملتما تجسد في كل بقاع الأرض العربية حيثما غاب الشدد وتوارت المواقف المتشعبة تجاه الثقافات الأخرى.

كان الريامي، وهو من أبرز مثقفي عمان الذين جمعوا إلى

مادة أساسية في المدارس منذ الابتدائية. من ذلك أندش بعض الزوار الذين عرفوا أماكن يصعب تخيل مدارسها ودورها العلمية والترابوية بموسيقى، ليس في الابتدائية فحسب وإنما حتى في الجامعة.

جولت بنا بين ذنك المعلمين الضخمين في مسقط المعاصرة لم تغب عنها زيارة للمتحف الوطني الذي ذكر الجميع بالعمق الحضاري لعمان الذي حمل معه عمق الجزيرة العربية التي تمثل عمان الذي تعرض لمؤثرات كثيرة ومتفاوتة. لعل أشهرها العلاقة بالبرتغاليين الذين عرفتهم عمان قبل أربعة قرون تقريباً وتركوا أثارهم الاستيطانية الاستعمارية حيثما حلوا. كانت الرحلة المتحفية رحلة التواصل العربي العماني مع الآخر بمكوناته المختلفة التي تركت دون شك ذهنية متفتحة على الاختلاف متقبلة له متبينة بعض مطباته، ليصطبغ ذلك كله بالكونات المحلية فيفرز ما تحول إلى نسج فريد من الخائف لا تزال أثاره واضحة، ليس في تجاور الجامع ودار الأوبرا فحسب، وإنما في حجم النسيج والتعايش الإثني والمذهبي والثقافي الذي تجسد في السلطة ملتما تجسد في كل بقاع الأرض العربية حيثما غاب الشدد وتوارت المواقف المتشعبة تجاه الثقافات الأخرى.

كان الريامي، وهو من أبرز مثقفي عمان الذين جمعوا إلى

مادة أساسية في المدارس منذ الابتدائية. من ذلك أندش بعض الزوار الذين عرفوا أماكن يصعب تخيل مدارسها ودورها العلمية والترابوية بموسيقى، ليس في الابتدائية فحسب وإنما حتى في الجامعة.

جولت بنا بين ذنك المعلمين الضخمين في مسقط المعاصرة لم تغب عنها زيارة للمتحف الوطني الذي ذكر الجميع بالعمق الحضاري لعمان الذي حمل معه عمق الجزيرة العربية التي تمثل عمان الذي تعرض لمؤثرات كثيرة ومتفاوتة. لعل أشهرها العلاقة بالبرتغاليين الذين عرفتهم عمان قبل أربعة قرون تقريباً وتركوا أثارهم الاستيطانية الاستعمارية حيثما حلوا. كانت الرحلة المتحفية رحلة التواصل العربي العماني مع الآخر بمكوناته المختلفة التي تركت دون شك ذهنية متفتحة على الاختلاف متقبلة له متبينة بعض مطباته، ليصطبغ ذلك كله بالكونات المحلية فيفرز ما تحول إلى نسج فريد من الخائف لا تزال أثاره واضحة، ليس في تجاور الجامع ودار الأوبرا فحسب، وإنما في حجم النسيج والتعايش الإثني والمذهبي والثقافي الذي تجسد في السلطة ملتما تجسد في كل بقاع الأرض العربية حيثما غاب الشدد وتوارت المواقف المتشعبة تجاه الثقافات الأخرى.

كان الريامي، وهو من أبرز مثقفي عمان الذين جمعوا إلى

مادة أساسية في المدارس منذ الابتدائية. من ذلك أندش بعض الزوار الذين عرفوا أماكن يصعب تخيل مدارسها ودورها العلمية والترابوية بموسيقى، ليس في الابتدائية فحسب وإنما حتى في الجامعة.

جولت بنا بين ذنك المعلمين الضخمين في مسقط المعاصرة لم تغب عنها زيارة للمتحف الوطني الذي ذكر الجميع بالعمق الحضاري لعمان الذي حمل معه عمق الجزيرة العربية التي تمثل عمان الذي تعرض لمؤثرات كثيرة ومتفاوتة. لعل أشهرها العلاقة بالبرتغاليين الذين عرفتهم عمان قبل أربعة قرون تقريباً وتركوا أثارهم الاستيطانية الاستعمارية حيثما حلوا. كانت الرحلة المتحفية رحلة التواصل العربي العماني مع الآخر بمكوناته المختلفة التي تركت دون شك ذهنية متفتحة على الاختلاف متقبلة له متبينة بعض مطباته، ليصطبغ ذلك كله بالكونات المحلية فيفرز ما تحول إلى نسج فريد من الخائف لا تزال أثاره واضحة، ليس في تجاور الجامع ودار الأوبرا فحسب، وإنما في حجم النسيج والتعايش الإثني والمذهبي والثقافي الذي تجسد في السلطة ملتما تجسد في كل بقاع الأرض العربية حيثما غاب الشدد وتوارت المواقف المتشعبة تجاه الثقافات الأخرى.

كان الريامي، وهو من أبرز مثقفي عمان الذين جمعوا إلى

مادة أساسية في المدارس منذ الابتدائية. من ذلك أندش بعض الزوار الذين عرفوا أماكن يصعب تخيل مدارسها ودورها العلمية والترابوية بموسيقى، ليس في الابتدائية فحسب وإنما حتى في الجامعة.

جولت بنا بين ذنك المعلمين الضخمين في مسقط المعاصرة لم تغب عنها زيارة للمتحف الوطني الذي ذكر الجميع بالعمق الحضاري لعمان الذي حمل معه عمق الجزيرة العربية التي تمثل عمان الذي تعرض لمؤثرات كثيرة ومتفاوتة. لعل أشهرها العلاقة بالبرتغاليين الذين عرفتهم عمان قبل أربعة قرون تقريباً وتركوا أثارهم الاستيطانية الاستعمارية حيثما حلوا. كانت الرحلة المتحفية رحلة التواصل العربي العماني مع الآخر بمكوناته المختلفة التي تركت دون شك ذهنية متفتحة على الاختلاف متقبلة له متبينة بعض مطباته، ليصطبغ ذلك كله بالكونات المحلية فيفرز ما تحول إلى نسج فريد من الخائف لا تزال أثاره واضحة، ليس في تجاور الجامع ودار الأوبرا فحسب، وإنما في حجم النسيج والتعايش الإثني والمذهبي والثقافي الذي تجسد في السلطة ملتما تجسد في كل بقاع الأرض العربية حيثما غاب الشدد وتوارت المواقف المتشعبة تجاه الثقافات الأخرى.

كان الريامي، وهو من أبرز مثقفي عمان الذين جمعوا إلى

مادة أساسية في المدارس منذ الابتدائية. من ذلك أندش بعض الزوار الذين عرفوا أماكن يصعب تخيل مدارسها ودورها العلمية والترابوية بموسيقى، ليس في الابتدائية فحسب وإنما حتى في الجامعة.

جولت بنا بين ذنك المعلمين الضخمين في مسقط المعاصرة لم تغب عنها زيارة للمتحف الوطني الذي ذكر الجميع بالعمق الحضاري لعمان الذي حمل معه عمق الجزيرة العربية التي تمثل عمان الذي تعرض لمؤثرات كثيرة ومتفاوتة. لعل أشهرها العلاقة بالبرتغاليين الذين عرفتهم عمان قبل أربعة قرون تقريباً وتركوا أثارهم الاستيطانية الاستعمارية حيثما حلوا. كانت الرحلة المتحفية رحلة التواصل العربي العماني مع الآخر بمكوناته المختلفة التي تركت دون شك ذهنية متفتحة على الاختلاف متقبلة له متبينة بعض مطباته، ليصطبغ ذلك كله بالكونات المحلية فيفرز ما تحول إلى نسج فريد من الخائف لا تزال أثاره واضحة، ليس في تجاور الجامع ودار الأوبرا فحسب، وإنما في حجم النسيج والتعايش الإثني والمذهبي والثقافي الذي تجسد في السلطة ملتما تجسد في كل بقاع الأرض العربية حيثما غاب الشدد وتوارت المواقف المتشعبة تجاه الثقافات الأخرى.

كان الريامي، وهو من أبرز مثقفي عمان الذين جمعوا إلى

مادة أساسية في المدارس منذ الابتدائية. من ذلك أندش بعض الزوار الذين عرفوا أماكن يصعب تخيل مدارسها ودورها العلمية والترابوية بموسيقى، ليس في الابتدائية فحسب وإنما حتى في الجامعة.

جولت بنا بين ذنك المعلمين الضخمين في مسقط المعاصرة لم تغب عنها زيارة للمتحف الوطني الذي ذكر الجميع بالعمق الحضاري لعمان الذي حمل معه عمق الجزيرة العربية التي تمثل عمان الذي تعرض لمؤثرات كثيرة ومتفاوتة. لعل أشهرها العلاقة بالبرتغاليين الذين عرفتهم عمان قبل أربعة قرون تقريباً وتركوا أثارهم الاستيطانية الاستعمارية حيثما حلوا. كانت الرحلة المتحفية رحلة التواصل العربي العماني مع الآخر بمكوناته المختلفة التي تركت دون شك ذهنية متفتحة على الاختلاف متقبلة له متبينة بعض مطباته، ليصطبغ ذلك كله بالكونات المحلية فيفرز ما تحول إلى نسج فريد من الخائف لا تزال أثاره واضحة، ليس في تجاور الجامع ودار الأوبرا فحسب، وإنما في حجم النسيج والتعايش الإثني والمذهبي والثقافي الذي تجسد في السلطة ملتما تجسد في كل بقاع الأرض العربية حيثما غاب الشدد وتوارت المواقف المتشعبة تجاه الثقافات الأخرى.

كان الريامي، وهو من أبرز مثقفي عمان الذين جمعوا إلى

مادة أساسية في المدارس منذ الابتدائية. من ذلك أندش بعض الزوار الذين عرفوا أماكن يصعب تخيل مدارسها ودورها العلمية والترابوية بموسيقى، ليس في الابتدائية فحسب وإنما حتى في الجامعة.

جولت بنا بين ذنك المعلمين الضخمين في مسقط المعاصرة لم تغب عنها زيارة للمتحف الوطني الذي ذكر الجميع بالعمق الحضاري لعمان الذي حمل معه عمق الجزيرة العربية التي تمثل عمان الذي تعرض لمؤثرات كثيرة ومتفاوتة. لعل أشهرها العلاقة بالبرتغاليين الذين عرفتهم عمان قبل أربعة قرون تقريباً وتركوا أثارهم الاستيطانية الاستعمارية حيثما حلوا. كانت الرحلة المتحفية رحلة التواصل العربي العماني مع الآخر بمكوناته المختلفة التي تركت دون شك ذهنية متفتحة على الاختلاف متقبلة له متبينة بعض مطباته، ليصطبغ ذلك كله بالكونات المحلية فيفرز ما تحول إلى نسج فريد من الخائف لا تزال أثاره واضحة، ليس في تجاور الجامع ودار الأوبرا فحسب، وإنما في حجم النسيج والتعايش الإثني والمذهبي والثقافي الذي تجسد في السلطة ملتما تجسد في كل بقاع الأرض العربية حيثما غاب الشدد وتوارت المواقف المتشعبة تجاه الثقافات الأخرى.

كان الريامي، وهو من أبرز مثقفي عمان الذين جمعوا إلى



د. سعد البازري

لم تستغرق المسافة بينهما أكثر من ربع ساعة بالسيارة، ولكنها رحلة استغرقت سنوات من الرؤية الحضارية التي حملت ولا تزال تحمل سلطنة عمان إلى فضاءات قل مثيلها في عالمنا العربي. كنا مجموعة من المدعوين إلى حفل جائزة السلطان قابوس للثقافة والفنون والآداب، منا من فاز بها ومنا من للمشاركة في الاحتفاء، ليس بالجائزة والفائزين بها فحسب، وإنما بالتجربة الحضارية العمانية التي تمثلت أمامنا في الرمزين الكبيرين: الجامع الأكبر ودار الأوبرا.

روى حبيب الريامي، أمين عام جائزة السلطان قابوس، أمين مركز السلطان قابوس العالي للثقافة والعلوم، قصة رئيس الوزراء الكوري الجنوبي الذي أعاد له برنامج رسمي لزيارة قصيرة وعملية لم تستغرق أكثر من خمس ساعات، ولكنه فاجأ المستقبلين برغبته في رؤية جامع السلطان قابوس الكبير في العاصمة مسقط، ولم يكن بد من تلبية الرغبة على الرغم مما تضمنته ذلك من مخاطر الخروج على البروتوكول. وذكر الريامي أن الرئيس الكوري عبر عن دهشته لما رأى، قائلاً إنه لم

خمسون عاماً على ربيع براغ

مثقفون مهدوا للتغيير في تشيكوسلوفاكيا السابقة

وقتل نحو مائة شخص في الأيام الأولى للاجتاح. وفي يناير 1969 أشعل الطالب يان بالاش النار في نفسه في براغ أملاً في إشعال الاحتجاجات، لكن الناس لم يتحركوا.

وتخلت تشيكوسلوفاكيا عن حلمها بالإنفتاح لمدة عقدين حتى تمكنت «الثورة المخملية» في نوفمبر (تشرين الثاني) 1989 من إرساء الديمقراطية. وبعدها بربع سنوات، انقسمت البلاد إلى جمهوريتين. وكانت سيكولفا قد أمضت سنة في السجن في 1981 بعد أربع سنوات من إصدار المعارضة المضطهدة بيانها المناهض للشيوعية باسم «ميثاق 77» الذي وقعت عليه مع بتهارت. ويعتقد بتهارت أن الشيوعية التي فرضها السوفييت في أوروبا الشرقية لم تكن سوى «الفكرة الإمبريالية الروسية» التي اتخذت أشكالاً مختلفة على امتداد القرون. وفي رابعه، فإن «الشيوعية أصبحت من الماضي، ولكن علينا أن نخشى روسيا مجدداً، ليس لأنها شيوعية، ولكن لأن ملايين الروس مستعدون للتصحية بحياتهم من أجل هذه الفكرة الإمبريالية، وما من أمة أخرى في العالم يمكن أن تقول هذا».

التغيير على مصراعها، إذ ألغت براغ الرقابة، وسمحت بحرية التعبير التي طالب بها الكتاب، في سابقة في الكتلة السوفياتية.

ويقول بتهارت «كانت فضيحة من الطراز الأول، وخلال يومين أو ثلاثة سقطت كل الحواجز، وفجأة بدأ الإعلام يكتب عن كل شيء».

وسرعان ما ظهرت منظمات جديدة غير شيوعية مثل «كي 231»، وهو ناد يضم سجناء سياسيين سابقين، أو «نادي غير الحزبيين الناشطين»، وبدأ أنها ستتحول سريعاً إلى أحزاب معارضة.

ويتابع بتهارت: «أمناً بان العالم يمكن أن يكون أفضل، كان شيئاً لا يُصدق»، متحدثاً عن شعور بالأمل أكثرى المجتمع بأكمله مع فتح الحدود أمام التشيكيين والسلوفاكيين للسفر إلى الغرب. «واكتشف الناس فجأة شعوراً بالتضامن، حتى أنه يمكن القول إنهم كانوا مستعدين للتضحية. كان شعوراً طاعياً بالبهجة»، ولكن الأمر لم يدوم طويلاً.

في 21 أغسطس (آب) 1968، دخلت الدبابات إلى براغ، مع اجتياح جيوش الاتحاد السوفياتي وبلغاريا وألمانيا الشرقية والمجر وبولندا، تشيكوسلوفاكيا «إعادة النظام».



ميلان كونديرا

وبات الجنرال يان سينا المقرب من الرئيس نوفوتني، وأحد المشتبه بهم الرئيسيين في الفضيحة، معرضاً للسجن، فهرب إلى إيطاليا ومنها إلى الولايات المتحدة حيث حصل على اللجوء. وأدى هرب سينا إلى سقوط الرئيس نوفوتني، وتخلبه عن الحكم في 22 مارس (آذار) 1968.

وكان من شأن ذلك فتح أبواب



فانتسلاف ها20مفل

اقتصادية بصورة متأنية. وكان هذا كافياً لإثارة استياء الكرملين الذي استشاط غضباً.

وأثيرت فضيحة مدوية عندما ضُبط مسؤولون عسكريون كبار، متلبسين وهم يخلقون رشى لقاء صفقات مخالفة للقانون لبيع بذور الفل أو البرسيم من مخازن الجيش إلى مزارع الدولة.

وتضيف: «فكرت أننا إذا اتجهنا نحو مزيد من الانفتاح، قد يدعنا الاتحاد السوفياتي وشأننا لأننا بلد صغير. لقد كانت التوقعات هائلة».

ويذكر بيتر بتهارت الذي كان عضواً في الحزب الشيوعي حينها، وأصبح لاحقاً رئيساً لمجلس الشيوخ التشيكي كيف تطورت مواجهة بين الشيوعيين والتشيكيين والسلوفاكيين، واتسعت مهدة لحدوث التغيير.

ويقول إن «السلوفاكيين أرادوا أن يعيشوا مع التشيكيين على قدم المساواة، وفهموا أن الهجوم المباشر هو الخيار الوحيد لديهم لذلك».

وطالب الشيوعيون السلوفاكيون الذين شعروا بالتهميش في الحكومة التي يهيمن عليها التشيكيون في براغ، بدور أكبر في عملية اتخاذ القرار، وحصلوا على مطلبهم عندما حل دويتشيك (السلوفاكي) على رأس الحزب الشيوعي مكان المتشدد أنتونين نوفوتني (التشيكي) الذي لم يكن يحظى بشعبية في أوساط السلوفاكيين ومثقفي براغ.

وسرعان ما بدأ دويتشيك ذو الانبساطية الجذابة واللمسة الإنسانية متميزاً عن أقرانه من قادة الحزب منجهمي الوجوه.

ويقول المؤرخ أولدريخ توما من معهد التاريخ الحديث في الأكاديمية

لندن: «الشرق الأوسط»

قبل خمسين عاماً، في 5 يناير (كانون الثاني) 1968، ساعد كتاب، بينهم ميلان كونديرا وقائد شيوعي هو الكسندر دوبتشيك، في ولادة حلم غير بالانفتاح في تشيكوسلوفاكيا الشيوعية سرعان ما سحقته الدبابات السوفياتية.

ونقلًا عن وكالة الصحافة الفرنسية، ذكرت عالمة الاجتماع بيرينا سيكولفا التي عايشت تلك الأحداث، أن جذور تلك الفسحة من الحرية في الكتلة السوفياتية عائد إلى مؤتمر كتاب تشيكوسلوفاكيا الذي عقد في سنة 1967.

وتعتقد سيكولفا أن كتاباً معارضين مثل كونديرا الذي ركزت روايته الهزلية «الدعابة» الصادرة في 1967 على الحكم التوتاليتاري، وفانتسلاف هافل الذي أصبح فيما بعد رئيس تشيكيا، مهدوا الطريق من أجل مزيد من الانفتاح من خلال مطالبة النظام الشيوعي بضمان حرية التعبير.

وقالت سيكولفا التي كانت تنتمي إلى الحزب الشيوعي حينها للوكالة إن الحزب كان بدأ يشهد انشقاقاً، وبدأ واضحاً أن البلد مقبل على «امر ما».

نماذج من بورخيس في ترجمة عربية

مناهات الحكى ما بين القصص البوليسية والفانتازيا الملحمية

هذا ينصرف وعي الشخصيات إلى الفارق بين أشكال الفشل وصوره. وهذا الاختلاف الافتراضي في المواقف المتماثلة لحمة من ألعاب أدبية انشغل بها بورخيس.

ومن وحي أحاجي قصصه كلية العلم والوجود وما يخالفها من هلع، راه النقاد ممثلاً للبولولوجيا أميركا اللاتينية المحلية رغم رؤيته للواقعية بصفتها صورة أخرى للمثالية. قبل أيضاً إنه أقرب إلى كافكا صاحب البساطة المفزعة» الذي انطلق من الاعتقاد بأن الأفكار الكبرى ثانوية، منه إلى الكاتب جوزيف رويدارد كيبليغ الذي وُفِّت تلك الأفكار للإجابة على معضلات الكون ومساعبه.

وسواء تشبّه بهذا أو ذاك، لا شك أنه حين تنسكب حكايات بورخيس على السورق، لا يخشى الاتهام بالتضليل، فالفارق بين الحقيقة والخرافة عنده هامشي، ومع تمتعه بحس غير اعتيادي بالزمن، يكرر بعض فلسفات في ثنايا القصص، محولاً إياها إلى خيال يندف إلى عالم الفن الأدبي الملتبس.

تصل بينهما أو تتوّل العلاقة بينهما، وكل كلمة منها تنفتح على شبكة تصاعدية من مسالك متفرقة تكاد تعطلها الرياضيات وحدها ولا تتقاطع إلا في حالات سريالية. وفيها يختلق لعبة حظ لا تكفي بمنح المكاسب، وإنما تتدخل في تسع المجتمع البابلي بفرض العقوبات لتعبد تعريف حرية الإرادة من خلال لعبة الوجود برتمته.

ومع تكرار الوقت صارت اللعبة إجبارية عدا للنجبة. إنها تقضي على نفس أو تعاقب مذنباً أو تهب الثروات لأصحاب الحظوة. لذا لا تلبث أن تستحيل أداة نعمة ونقمة، مرادفة لطبيعة الحياة ذاتها بما أن العالم المنسحب تحت وطأة فرص مبرجة تدبرها شركة «لم توجد أبداً ولن توجد أبداً»، لا يختلف عن عالم متروك للأقدار الجرافية.

وفي إحدى نقاط التحول بالمثن يسرق عبدٌ ذكره بانصيب حكمت عليه بإحراق لسانه فيما كانت عقوبة سارق تذاكر اليانصيب إحراق اللسان. وعليه نشب الجدل الأفلاطوني، أينال السارق عقابه أم يبال تركه اليانصيب؟ نتيجة واحدة بمنطق مختلفين:



جورخي لويس بورخيس

قصص

الواقعي. في قصة «مكتبة بابل» التي يستهلها بكلمات «الكون (الذي يسميه الآخرون المكتبة)»، يتخيل بورخيس مكتبة تتألف من عدد اندي من الدهاليز مُسَدَّسة لشكل «مخروطية» تحوي كتباً مؤلفة من «كل تراكيب الحروف الممكنة». كل ما يمكن التعبير عنه في أي لغة حية أو ميتة: «الآف والآف من الكتالوجات المزيفة، والدليل على زيف تلك الكتالوجات المزيفة، والدليل على زيف تلك الكتالوجات الصحيحة».

وأثناء كتابة فانتازيا الكرسولوجيا «مخيلات نسخ من يهودا»، اقتدى بورخيس، وابتعاقه، بالشاعر الفرنسي ليون بلوا صاحب الفلسفة الرواقية المثالية، فلسفة ربما صرفت بورخيس عن نزعة حسية كانت تستغمر عمله لولا تعرضه لآثر الأدب الأوروبي. وكان قد وصف نفسه ساخراً بأنه «رجل تشيكي ضل طريقه نحو الميتافيزيقا».

حقاً انشغل بالأسئلة الميتافيزيقية عن معنى القضاء والعقاب والنزعة الشمولية لابتذال الحياة والعنى

قصص بوليسية وفانتازيا ملحمية قصد بورخيس بموضوعاتها ذاتها أن تصير سرديتها ونظمها، وغايتها أولاً وأخيراً.

ولعل كتاباته المغالية في التتميم اللغوي كانت وراء إفلات جائزة نوبل منه، فلطالما تجاهلت قصصه الواقع المباشر ونفت مذهب الواقعية على اعتبار أنه ليس تمثيلاً حقيقياً للواقع المعيش، اللهم إلا خلال سنوات مدودات في بداياته حين كان واقعيًا ورومانسيًا في الوقت ذاته، واستعصى عليه الفصل بين الاثنين: وقد قال يوماً عن تحوله هذا: «سعت في تلك الأيام إلى غروب الشمس والضواحي المتعاسة؛ أسمى اليوم إلى الإصباح والمركز والصفاء».

لذا تنفر قصص مجموعتي «حديقة المسالك المتشعبة» و«احتالات»، التي يضمها كتابه هذا من مناطق الضوء السياسي القومي أو الراديكالي، وتذهب نحو الأقصى في التجريب عبر استنباط تمثلات الفكر التعبيري. صاحب المجموعات القصصية التسع لا يفترض في قصة «حديقة المسالك المتشعبة» حتمية عالم يلونه الذنب، بل يطبق سرديات معقدة من لحظات ما ورائية تنفق

عنها احتمالات تبدو للقرارى بلا كايح. وهو يخاطر من خلالها بإصابتنا بدءاً بالتشعر والحررة.

وأحياناً، وعلى سبيل الدراما، يختار افتراضية «أما، أو»، ومنها تيزغ مناهة من الأغاز الخلية بمؤلف يعلي من اللغويات بصفتها قيمة سامية. هكذا تقول إحدى شخصيات القصة الروائي «تسو بين»: «أترك مستقبلات عدة (لا كلها) حديقتي من المسالك المتشعبة»، فيكتشف آخر، وهو الطبيب البرت، أن الحديقة هي رواية «تسو بين» ذاتها، وأن التشعب ما هو إلا تشعب زمني، لا مكاني.

وعلى النقيض من شخصيات أحادية عند كتاب القصة القصيرة في أميركا اللاتينية وقذال، تسلك شخصيات القصة المذكورة معطفات منجمرجة لا تنفي عن ذاتها عدة خيارات محتملة. بورخيس يثري قصصه بإبعاد لا تقتصرها الرية متسلحاً بالفاظ الاحتمال المضاد:

«قد» و«ربما» و«لعل». وكل مستقبل يتكل على نقطة انطلاق في الحاضر القريب.

والقصص تعج بالأدلة على قدرة النصوص على الرجعية في ضمها لكتب خيالية لا يدركها العالم

نندن: هالة صلاح الدين*

لم يعتقد القصص والشاعر الأرجنتيني جورخي لويس بورخيس (1899 - 1986) أن قيمة الأدب تكمن في تهذيب أخلاقنا وضمنا على ما هو خُر أو ثوري، وإنما أمن بأنه خير محول عن مسارنا أياً كان، مستقيماً كان أم معوجاً. وأسلوب بورخيس المتشعب المتخيل بتهمكه الضاحك بالإدعاء بالبلغ مثال على معطفات لا تخطئ في فهم فلسفة الأدب بصفته الحياة التي ينظر إليها بصفتها أدنى من القصص.

لذا لأن من قناعات بورخيس الراسخة أن الأدب يُقدَّم على الحياة، لما فيه من نراء ذي مرجحات تامة فيما حسب الحياة عشوائية لا تُقدَّر فيها، تضررتنا بعرضيتها وكانها رواية بلا حبكة. ولقما نعتز فيها على الملاحم الروحية والحوالات النفسية المرافقة للالطيات الإنسانية حسبما اعتقد.

في مجموعته القصصية «قصص» الصادرة عن مشروع «كلمة» للترجمة التابع لهيئة أبوظبي للسياحة والثقافة، وهي ترجمة الباحث والمترجم العراقي سعيد الغامبي، تقارب سرديات بطولية من

* كاتبة ومترجمة مصرية تعيش في بريطانيا

تصعيد «سعودي» منتظر في حال رفض «الملاعب»

اتحاد الكرة ينتظر قرار «الآسيوي» حول مقاطعة الملاعب القطرية



اتحاد الكرة السعودي أبدى رفضه التام للعب في قطر خلال منافسات دوري أبطال آسيا (الشرق الأوسط)

الرياض، عبد العزيز العضاضى
قالت مصادر مطلعة لـ «الشرق الأوسط»، إن اتحاد الكرة السعودي ينتظر زيارة لجنة الطوارئ خلال شهر يناير (كانون الثاني) الجاري، وهي اللجنة التي شكلها الاتحاد الآسيوي لكرة القدم لزيارة السعودية والإمارات وقطر، من أجل إصدار القرار النهائي حيال رفض الأندية السعودية والإماراتية اللعب مع نظيرتها القطرية على ملاعبها.

وأشارت مصادر مطلعة إلى أن اتحاد الكرة السعودي ينتظر نتائج عمل لجنة الطوارئ وقرارها الأخير حيال القضية المتنازعة، خصوصاً بعد أن قرر المكتب التنفيذي باتحاد كرة القدم الآسيوي، بناء على توصية لجنة المسابقات، الإبقاء على النظام الحالي لمباريات دوري أبطال آسيا بطريقة الذهاب والإياب، ورفض اللعب في ملاعب محايدة في نسخة البطولة المقبلة، مشروطاً بوجود طوارئ أمنية تقر عبر لجنة مخصصة بذلك، مبيناً أن الزيارة ستحسم مصير البلدان المحايدة أو الإبقاء على مباريات الذهاب والإياب كما هو معمول به.

ويعلق اتحاد الكرة في الوقت الحالي على وضع تصور لكل الاحتمالات الواردة من القرارات الصادرة من لجنة الطوارئ المشكلة التي ستزور المملكة وبقية البلدان خلال الشهر الجاري.

وأشارت المصادر إلى أن اتحاد الكرة يعمل على تجهيز استئناف كمتل سيرف في حال أصر اتحاد الكرة الآسيوي ولجانته على موقفه بلعب المباريات دون الأراضي المحايدة، كما أن الاستئناف السعودي سيتم رفعه إلى مركز التحكيم الدولي (كاس)، وهو الجهة الوحيدة التي يمكنها نقض قرار اتحاد الكرة الآسيوي ولجانته بشكل قانوني.

وما زال اتحاد الكرة السعودي متمسكاً بموقفه، وهو اللعب على أرض محايدة، مشيراً إلى تصعيده لقضيته إلى أعلى سلطة قانونية للحفاظ على حقوقه وحقوق أندية في الوقت الذي تجري فيه اجتماعات حالية بين أطراف في اتحاد الكرة تمثله بعادل عزت رئيس الاتحاد، وسامي الجابر المدير التنفيذي مع جيمس كيتشنغ المستشار القانوني لشؤون الرياضة بالهيئة العامة للرياضة، ورئيس لجنة الانضباط باتحاد الكرة للفرز ذاته.

يذكر أن اتحاد الكرة السعودي سبق له كسب قضيتين حيال مباريات المنتخب السعودي الأول في التصفيات الأولي للرياضة، ورئيس لجنة الانضباط بالهيئة العامة للرياضة بالهيئة العامة للرياضة، وهو اللعب على أرض محايدة، وقررت المحكمة الدولية نقض قرار «فيفا» كامل الحق للمنتخب السعودي في اللعب على أرضه.

يذكر أن اتحاد الكرة السعودي سبق له كسب قضيتين حيال مباريات المنتخب السعودي الأول في التصفيات الأولي للرياضة، ورئيس لجنة الانضباط بالهيئة العامة للرياضة بالهيئة العامة للرياضة، وهو اللعب على أرض محايدة، وقررت المحكمة الدولية نقض قرار «فيفا» كامل الحق للمنتخب السعودي في اللعب على أرضه.

يذكر أن اتحاد الكرة السعودي سبق له كسب قضيتين حيال مباريات المنتخب السعودي الأول في التصفيات الأولي للرياضة، ورئيس لجنة الانضباط بالهيئة العامة للرياضة بالهيئة العامة للرياضة، وهو اللعب على أرض محايدة، وقررت المحكمة الدولية نقض قرار «فيفا» كامل الحق للمنتخب السعودي في اللعب على أرضه.

يذكر أن اتحاد الكرة السعودي سبق له كسب قضيتين حيال مباريات المنتخب السعودي الأول في التصفيات الأولي للرياضة، ورئيس لجنة الانضباط بالهيئة العامة للرياضة بالهيئة العامة للرياضة، وهو اللعب على أرض محايدة، وقررت المحكمة الدولية نقض قرار «فيفا» كامل الحق للمنتخب السعودي في اللعب على أرضه.

يذكر أن اتحاد الكرة السعودي سبق له كسب قضيتين حيال مباريات المنتخب السعودي الأول في التصفيات الأولي للرياضة، ورئيس لجنة الانضباط بالهيئة العامة للرياضة بالهيئة العامة للرياضة، وهو اللعب على أرض محايدة، وقررت المحكمة الدولية نقض قرار «فيفا» كامل الحق للمنتخب السعودي في اللعب على أرضه.

يذكر أن اتحاد الكرة السعودي سبق له كسب قضيتين حيال مباريات المنتخب السعودي الأول في التصفيات الأولي للرياضة، ورئيس لجنة الانضباط بالهيئة العامة للرياضة بالهيئة العامة للرياضة، وهو اللعب على أرض محايدة، وقررت المحكمة الدولية نقض قرار «فيفا» كامل الحق للمنتخب السعودي في اللعب على أرضه.

يذكر أن اتحاد الكرة السعودي سبق له كسب قضيتين حيال مباريات المنتخب السعودي الأول في التصفيات الأولي للرياضة، ورئيس لجنة الانضباط بالهيئة العامة للرياضة بالهيئة العامة للرياضة، وهو اللعب على أرض محايدة، وقررت المحكمة الدولية نقض قرار «فيفا» كامل الحق للمنتخب السعودي في اللعب على أرضه.

الإدارة الجديدة مطالبة بتوفير الأموال لرسم قضايا عالقة على النادي

المالك يبدأ مهمة إنقاذ النصر

رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم السابق، ويدخل في مناقسة شريسة مع عادل عزت الرئيس الحالي، لرئاسة اتحاد القدم قبل أن يخسر المنافسة في المحطات الأخيرة. والدعم المالي والمعنوي. ووجه الرئيس النصر المكلّف رسالة لجمهور ناديه بأن يكونوا خير داعم لمسيرة ناديهم القادمة، مؤكداً أنهم الرقم الصعب في تاريخ النادي، الحافل بالبطولات والإنجازات، مبيناً أن النصر لن يتقدم ولن يحقق النتائج المرجوة من دون وقفة الجماهير النصرارية التي عرف عنها العشق والإخلاص في أحلك الظروف. ووعده بالبحث عن مكان الخلل في الفريق الأول سواء كانت مالية أو فنية، وحتى يمتلك العضوية الشريفة في عدد من أندية دوري الدرجة الأولى.

ويحظى سلمان المالك بدعم شرفي وشعبية جماهيرية نصرارية جارفة، لواقفه الدائمة مع النادي، وتوليه ملف الديون في فترة سابقة لخبرته العريضة في الجانب الاقتصادي، حيث بترأس شركة «ركاء القابضة»، وهي أول راع رسمي لبطولة الأمير فيصل بن فهد «دوري الدرجة الأولى السعودي» لكرة القدم، ومن أبرز الداعمين للجماهير السعودية لمؤازرة المنتخب السعودية، سواء داخل أو خارج الحدود، كما يمتلك العضوية الشريفة في عدد من أندية دوري الدرجة الأولى.

ويحظى سلمان المالك بدعم شرفي وشعبية جماهيرية نصرارية جارفة، لواقفه الدائمة مع النادي، وتوليه ملف الديون في فترة سابقة لخبرته العريضة في الجانب الاقتصادي، حيث بترأس شركة «ركاء القابضة»، وهي أول راع رسمي لبطولة الأمير فيصل بن فهد «دوري الدرجة الأولى السعودي» لكرة القدم، ومن أبرز الداعمين للجماهير السعودية لمؤازرة المنتخب السعودية، سواء داخل أو خارج الحدود، كما يمتلك العضوية الشريفة في عدد من أندية دوري الدرجة الأولى.

ويحظى سلمان المالك بدعم شرفي وشعبية جماهيرية نصرارية جارفة، لواقفه الدائمة مع النادي، وتوليه ملف الديون في فترة سابقة لخبرته العريضة في الجانب الاقتصادي، حيث بترأس شركة «ركاء القابضة»، وهي أول راع رسمي لبطولة الأمير فيصل بن فهد «دوري الدرجة الأولى السعودي» لكرة القدم، ومن أبرز الداعمين للجماهير السعودية لمؤازرة المنتخب السعودية، سواء داخل أو خارج الحدود، كما يمتلك العضوية الشريفة في عدد من أندية دوري الدرجة الأولى.

ويحظى سلمان المالك بدعم شرفي وشعبية جماهيرية نصرارية جارفة، لواقفه الدائمة مع النادي، وتوليه ملف الديون في فترة سابقة لخبرته العريضة في الجانب الاقتصادي، حيث بترأس شركة «ركاء القابضة»، وهي أول راع رسمي لبطولة الأمير فيصل بن فهد «دوري الدرجة الأولى السعودي» لكرة القدم، ومن أبرز الداعمين للجماهير السعودية لمؤازرة المنتخب السعودية، سواء داخل أو خارج الحدود، كما يمتلك العضوية الشريفة في عدد من أندية دوري الدرجة الأولى.

ويحظى سلمان المالك بدعم شرفي وشعبية جماهيرية نصرارية جارفة، لواقفه الدائمة مع النادي، وتوليه ملف الديون في فترة سابقة لخبرته العريضة في الجانب الاقتصادي، حيث بترأس شركة «ركاء القابضة»، وهي أول راع رسمي لبطولة الأمير فيصل بن فهد «دوري الدرجة الأولى السعودي» لكرة القدم، ومن أبرز الداعمين للجماهير السعودية لمؤازرة المنتخب السعودية، سواء داخل أو خارج الحدود، كما يمتلك العضوية الشريفة في عدد من أندية دوري الدرجة الأولى.

ويحظى سلمان المالك بدعم شرفي وشعبية جماهيرية نصرارية جارفة، لواقفه الدائمة مع النادي، وتوليه ملف الديون في فترة سابقة لخبرته العريضة في الجانب الاقتصادي، حيث بترأس شركة «ركاء القابضة»، وهي أول راع رسمي لبطولة الأمير فيصل بن فهد «دوري الدرجة الأولى السعودي» لكرة القدم، ومن أبرز الداعمين للجماهير السعودية لمؤازرة المنتخب السعودية، سواء داخل أو خارج الحدود، كما يمتلك العضوية الشريفة في عدد من أندية دوري الدرجة الأولى.

ويحظى سلمان المالك بدعم شرفي وشعبية جماهيرية نصرارية جارفة، لواقفه الدائمة مع النادي، وتوليه ملف الديون في فترة سابقة لخبرته العريضة في الجانب الاقتصادي، حيث بترأس شركة «ركاء القابضة»، وهي أول راع رسمي لبطولة الأمير فيصل بن فهد «دوري الدرجة الأولى السعودي» لكرة القدم، ومن أبرز الداعمين للجماهير السعودية لمؤازرة المنتخب السعودية، سواء داخل أو خارج الحدود، كما يمتلك العضوية الشريفة في عدد من أندية دوري الدرجة الأولى.

ويحظى سلمان المالك بدعم شرفي وشعبية جماهيرية نصرارية جارفة، لواقفه الدائمة مع النادي، وتوليه ملف الديون في فترة سابقة لخبرته العريضة في الجانب الاقتصادي، حيث بترأس شركة «ركاء القابضة»، وهي أول راع رسمي لبطولة الأمير فيصل بن فهد «دوري الدرجة الأولى السعودي» لكرة القدم، ومن أبرز الداعمين للجماهير السعودية لمؤازرة المنتخب السعودية، سواء داخل أو خارج الحدود، كما يمتلك العضوية الشريفة في عدد من أندية دوري الدرجة الأولى.

ويحظى سلمان المالك بدعم شرفي وشعبية جماهيرية نصرارية جارفة، لواقفه الدائمة مع النادي، وتوليه ملف الديون في فترة سابقة لخبرته العريضة في الجانب الاقتصادي، حيث بترأس شركة «ركاء القابضة»، وهي أول راع رسمي لبطولة الأمير فيصل بن فهد «دوري الدرجة الأولى السعودي» لكرة القدم، ومن أبرز الداعمين للجماهير السعودية لمؤازرة المنتخب السعودية، سواء داخل أو خارج الحدود، كما يمتلك العضوية الشريفة في عدد من أندية دوري الدرجة الأولى.

ويحظى سلمان المالك بدعم شرفي وشعبية جماهيرية نصرارية جارفة، لواقفه الدائمة مع النادي، وتوليه ملف الديون في فترة سابقة لخبرته العريضة في الجانب الاقتصادي، حيث بترأس شركة «ركاء القابضة»، وهي أول راع رسمي لبطولة الأمير فيصل بن فهد «دوري الدرجة الأولى السعودي» لكرة القدم، ومن أبرز الداعمين للجماهير السعودية لمؤازرة المنتخب السعودية، سواء داخل أو خارج الحدود، كما يمتلك العضوية الشريفة في عدد من أندية دوري الدرجة الأولى.

ويحظى سلمان المالك بدعم شرفي وشعبية جماهيرية نصرارية جارفة، لواقفه الدائمة مع النادي، وتوليه ملف الديون في فترة سابقة لخبرته العريضة في الجانب الاقتصادي، حيث بترأس شركة «ركاء القابضة»، وهي أول راع رسمي لبطولة الأمير فيصل بن فهد «دوري الدرجة الأولى السعودي» لكرة القدم، ومن أبرز الداعمين للجماهير السعودية لمؤازرة المنتخب السعودية، سواء داخل أو خارج الحدود، كما يمتلك العضوية الشريفة في عدد من أندية دوري الدرجة الأولى.

ويحظى سلمان المالك بدعم شرفي وشعبية جماهيرية نصرارية جارفة، لواقفه الدائمة مع النادي، وتوليه ملف الديون في فترة سابقة لخبرته العريضة في الجانب الاقتصادي، حيث بترأس شركة «ركاء القابضة»، وهي أول راع رسمي لبطولة الأمير فيصل بن فهد «دوري الدرجة الأولى السعودي» لكرة القدم، ومن أبرز الداعمين للجماهير السعودية لمؤازرة المنتخب السعودية، سواء داخل أو خارج الحدود، كما يمتلك العضوية الشريفة في عدد من أندية دوري الدرجة الأولى.

ويحظى سلمان المالك بدعم شرفي وشعبية جماهيرية نصرارية جارفة، لواقفه الدائمة مع النادي، وتوليه ملف الديون في فترة سابقة لخبرته العريضة في الجانب الاقتصادي، حيث بترأس شركة «ركاء القابضة»، وهي أول راع رسمي لبطولة الأمير فيصل بن فهد «دوري الدرجة الأولى السعودي» لكرة القدم، ومن أبرز الداعمين للجماهير السعودية لمؤازرة المنتخب السعودية، سواء داخل أو خارج الحدود، كما يمتلك العضوية الشريفة في عدد من أندية دوري الدرجة الأولى.



المالك رئيس النصر الجديد مع اللاعب ويليام جيور في مقر النادي أمس (تصوير: بشير صالح)

وحرص رئيس الهيئة العامة للرياضة على اختيار الرئيس النصراري الجديد بعناية فائقة بعدما كلف سلمان المالك برئاسة النادي حتى نهاية الموسم. ويعتبر المالك من الشخصيات الرياضية الداعمة للمنتخب السعودي بشكل عام ومن المقربين لنادي النصر بشكل خاص، وأحد الداعمين لجميع الإدارات المتلاحقة التي ترأست «العالمي» في السنوات العشرين الأخيرة، كما كان المالك من أبرز المرشحين لخلافة أحمد عيد

وحرص رئيس الهيئة العامة للرياضة على اختيار الرئيس النصراري الجديد بعناية فائقة بعدما كلف سلمان المالك برئاسة النادي حتى نهاية الموسم. ويعتبر المالك من الشخصيات الرياضية الداعمة للمنتخب السعودي بشكل عام ومن المقربين لنادي النصر بشكل خاص، وأحد الداعمين لجميع الإدارات المتلاحقة التي ترأست «العالمي» في السنوات العشرين الأخيرة، كما كان المالك من أبرز المرشحين لخلافة أحمد عيد

وحرص رئيس الهيئة العامة للرياضة على اختيار الرئيس النصراري الجديد بعناية فائقة بعدما كلف سلمان المالك برئاسة النادي حتى نهاية الموسم. ويعتبر المالك من الشخصيات الرياضية الداعمة للمنتخب السعودي بشكل عام ومن المقربين لنادي النصر بشكل خاص، وأحد الداعمين لجميع الإدارات المتلاحقة التي ترأست «العالمي» في السنوات العشرين الأخيرة، كما كان المالك من أبرز المرشحين لخلافة أحمد عيد

وحرص رئيس الهيئة العامة للرياضة على اختيار الرئيس النصراري الجديد بعناية فائقة بعدما كلف سلمان المالك برئاسة النادي حتى نهاية الموسم. ويعتبر المالك من الشخصيات الرياضية الداعمة للمنتخب السعودي بشكل عام ومن المقربين لنادي النصر بشكل خاص، وأحد الداعمين لجميع الإدارات المتلاحقة التي ترأست «العالمي» في السنوات العشرين الأخيرة، كما كان المالك من أبرز المرشحين لخلافة أحمد عيد

الفريق يعاود تدريباته بعد راحة 3 أيام

داسيلفا يواصل غيابه عن الأهلي... وكيال: العقوبات بانتظاره



ليوناردو داسيلفا (الشرق الأوسط)

ألمانيا وذلك للالتحاق بمعسكر إعدادي خاص لمدة أسبوعين تحت إشراف الدولي الألماني السابق أوليفر كان مسؤول تطوير حراس المرمرى في السعودية ضمن خطة تأهيل وتدريب الحارس الدولي محمد العويس للمشاركة في نهائيات كأس العالم القادمة في روسيا 2018.

ويعتبر العويس حارس مرمرى الأهلي من أبرز حراس المرمرى الشباب الصاعدين الذي بات إحدى ركائز المنتخب السعودي الأول خلال الفترة الأخيرة بعد أن عاد للمشاركة مع فريقه الحالي الأهلي واستعاد جزءاً من مستواه بعد فترة انقطاع ليست قصيرة عن المشاركة.

وسيعيد الدولي العويس عن مشاركة فريقه خلال الثلاث مواجهات القادمة، مباراة الشعلة في دور الـ32 لكأس خادم الحرمين الشريفين ومواجهتي الباطن والرائد في مسابقة الدوري السعودي للمحترفين.

وحرص رئيس الهيئة العامة للرياضة على اختيار الرئيس النصراري الجديد بعناية فائقة بعدما كلف سلمان المالك برئاسة النادي حتى نهاية الموسم. ويعتبر المالك من الشخصيات الرياضية الداعمة للمنتخب السعودي بشكل عام ومن المقربين لنادي النصر بشكل خاص، وأحد الداعمين لجميع الإدارات المتلاحقة التي ترأست «العالمي» في السنوات العشرين الأخيرة، كما كان المالك من أبرز المرشحين لخلافة أحمد عيد

وأوضح طارق كيال نائب رئيس مجلس إدارة النادي الأهلي أن إدارة النادي قامت أول من أمس بسداد قيمة الحكم الصادر عن غرفة فض المنازعات على اللاعب علي الزبيدي بالإضافة إلى المبالغ التي حددتها العقوبة الانضباطية. وأكد كيال أن إدارة الأهلي درست في الأيام الماضية القرار الصادر بحق النادي نتيجة القضية القائمة بين اللاعب ووكيله وتجنيد النادي أي عقوبات أخرى قامت الإدارة بدفع المبالغ خلال المدة المحددة على أن يتم خصم تلك المبالغ من اللاعب.

وأشار نائب رئيس النادي الأهلي أن إدارة الفريق شرعت في تطبيق الإجراءات النظامية نتيجة غياب اللاعب وفقاً للأحكام الانضباطية الداخلية علماً بأن هناك اتصالات مستمرة معه من قبل إدارة الفريق بشكل مباشر.

وأشار نائب رئيس النادي الأهلي أن إدارة الفريق شرعت في تطبيق الإجراءات النظامية نتيجة غياب اللاعب وفقاً للأحكام الانضباطية الداخلية علماً بأن هناك اتصالات مستمرة معه من قبل إدارة الفريق بشكل مباشر.

وأشار نائب رئيس النادي الأهلي أن إدارة الفريق شرعت في تطبيق الإجراءات النظامية نتيجة غياب اللاعب وفقاً للأحكام الانضباطية الداخلية علماً بأن هناك اتصالات مستمرة معه من قبل إدارة الفريق بشكل مباشر.

وأشار نائب رئيس النادي الأهلي أن إدارة الفريق شرعت في تطبيق الإجراءات النظامية نتيجة غياب اللاعب وفقاً للأحكام الانضباطية الداخلية علماً بأن هناك اتصالات مستمرة معه من قبل إدارة الفريق بشكل مباشر.

وأشار نائب رئيس النادي الأهلي أن إدارة الفريق شرعت في تطبيق الإجراءات النظامية نتيجة غياب اللاعب وفقاً للأحكام الانضباطية الداخلية علماً بأن هناك اتصالات مستمرة معه من قبل إدارة الفريق بشكل مباشر.

وأشار نائب رئيس النادي الأهلي أن إدارة الفريق شرعت في تطبيق الإجراءات النظامية نتيجة غياب اللاعب وفقاً للأحكام الانضباطية الداخلية علماً بأن هناك اتصالات مستمرة معه من قبل إدارة الفريق بشكل مباشر.

وأشار نائب رئيس النادي الأهلي أن إدارة الفريق شرعت في تطبيق الإجراءات النظامية نتيجة غياب اللاعب وفقاً للأحكام الانضباطية الداخلية علماً بأن هناك اتصالات مستمرة معه من قبل إدارة الفريق بشكل مباشر.

وأشار نائب رئيس النادي الأهلي أن إدارة الفريق شرعت في تطبيق الإجراءات النظامية نتيجة غياب اللاعب وفقاً للأحكام الانضباطية الداخلية علماً بأن هناك اتصالات مستمرة معه من قبل إدارة الفريق بشكل مباشر.

وأشار نائب رئيس النادي الأهلي أن إدارة الفريق شرعت في تطبيق الإجراءات النظامية نتيجة غياب اللاعب وفقاً للأحكام الانضباطية الداخلية علماً بأن هناك اتصالات مستمرة معه من قبل إدارة الفريق بشكل مباشر.

وأشار نائب رئيس النادي الأهلي أن إدارة الفريق شرعت في تطبيق الإجراءات النظامية نتيجة غياب اللاعب وفقاً للأحكام الانضباطية الداخلية علماً بأن هناك اتصالات مستمرة معه من قبل إدارة الفريق بشكل مباشر.

وأشار نائب رئيس النادي الأهلي أن إدارة الفريق شرعت في تطبيق الإجراءات النظامية نتيجة غياب اللاعب وفقاً للأحكام الانضباطية الداخلية علماً بأن هناك اتصالات مستمرة معه من قبل إدارة الفريق بشكل مباشر.

وأشار نائب رئيس النادي الأهلي أن إدارة الفريق شرعت في تطبيق الإجراءات النظامية نتيجة غياب اللاعب وفقاً للأحكام الانضباطية الداخلية علماً بأن هناك اتصالات مستمرة معه من قبل إدارة الفريق بشكل مباشر.

وأشار نائب رئيس النادي الأهلي أن إدارة الفريق شرعت في تطبيق الإجراءات النظامية نتيجة غياب اللاعب وفقاً للأحكام الانضباطية الداخلية علماً بأن هناك اتصالات مستمرة معه من قبل إدارة الفريق بشكل مباشر.

وأشار نائب رئيس النادي الأهلي أن إدارة الفريق شرعت في تطبيق الإجراءات النظامية نتيجة غياب اللاعب وفقاً للأحكام الانضباطية الداخلية علماً بأن هناك اتصالات مستمرة معه من قبل إدارة الفريق بشكل مباشر.

وأشار نائب رئيس النادي الأهلي أن إدارة الفريق شرعت في تطبيق الإجراءات النظامية نتيجة غياب اللاعب وفقاً للأحكام الانضباطية الداخلية علماً بأن هناك اتصالات مستمرة معه من قبل إدارة الفريق بشكل مباشر.

3 مواجهات تدرج من كأس الملك اليوم

حامل اللقب يبدأ المشوار بمواجهة هجر غداً



فرق من دوري المحترفين... الأولى والثانية ستتنافس على لقب كأس الملك (الشرق الأوسط)

السعودي نظيرتها الفرق القادمة من دوري الدرجة الأولى أو المتاهلة عن تصفيات الدرجتين الثانية والثالثة، على أن تبدأ المواجهات القوية بصورة تدريجية مع تقدم أدوار المسابقة والتي ستلتقي فيها فرق دوري المحترفين بعضها مع بعض.

وعوداً على مواجهات هذا اليوم، يتطلع الاتفاق إلى تحقيق انتصار مهم أمام ضيفه الطائي القادم من مدينة حائل والذي يحضر في مركز مقدم من لأحة ترتيب دوري الأمير فيصل بن فهد، ويسعى لتكرار تجربته في البطولة، كما حدث في الموسم الماضي الذي أقصى فيه فريق الاتحاد من الدور الأول قبل أن يتعثر أمام العدالة ويودع البطولة سريعاً.

ويتطلع الاتفاق المنتشي بفوزه الأخير في دوري المحترفين السعودي أمام نظيره النصر إلى تحقيق فوز مهم على كل الأصدقاء المعنوية والفنية، حيث تنتظر الفريق مباراة مهمة ومؤجلة في الدوري أمام الهلال يوم الاثنين القادم.

وفي مكة المكرمة يخوض فريق الوحدة متصدراً دوري الأمير فيصل بن فهد لقاء سهلاً مع نظيره فريق النجوم الذي يقبع في المركز قبل الأخير في لأحة ترتيب الدوري، حيث تمكن الوحدة قبل عدة أيام من تحقيق الفوز على نظيره النجوم بهدف يتيم دون رد ضمن مباراة مؤجلة من الأسبوع الرابع في الدوري.

أما الخليج فيخوض اختباراً غامضاً أمام ضيفه الباحة القادم من دوري الدرجة الثالثة، وذلك بعدما اقتنص بطاقة الشاهل عقب فوزه على أبها أولاً، ثم الحجاز في التصفيات الثانية من دوري الدرجتين الثانية والثالثة، قبل أن يواصل مسيرته وطيح بفريق حطين ثم الأبطال في الدور الأخير الذي قاده للتأهل لملقاة فريق الخليج على أرضه في الباحة.

مباريات دوري المحترفين السعودي والذي يكون فيه التعويض متاحاً في حال الإخفاق بأي مباراة. وحسب القرعة التي أجريت مطلع ديسمبر (كانون الأول) الماضي وقسمت فيها الأندية المشاركة إلى 3 مستويات، تواجه فرق دوري المحترفين

تجمع بين حامل لقب دوري المحترفين السعودي وبطل بطولة كأس الملك. وتحظى الأندية المرشحة للظفر باللقب من حدوث أي مفاجأة في بطولات خروج المغلوب، والتي تعرف بذات النفس القصير، كون الفرصة فيها محدودة على عكس

الملك من أعلى البطولات المحلية، حيث ارتفعت قيمة مكافأة بطل البطولة إلى 10 ملايين ريال، في الوقت الذي سيحصل فيه وصيف البطل على 5 ملايين ريال، إضافة إلى مشاركة حامل اللقب في مباراة كأس ولي العهد والتي عرفت ببطولة السوبر سابقاً والتي

الشعلة بمدينة الخرج. ويُسدل الستار على منافسات هذا الدور يوم الأحد القادم بإقامة مواجهتين فقط، حيث تجمع الأولى بين الشباب ونظيره نجران في العاصمة الرياض، في الوقت الذي سيحزم فريق الاتحاد وياتت بطولة كأس

القادم 4 مباريات تجمع الأولى منها بين القيصومة والفيحاء في حفر الباطن، في الوقت الذي سيحل فيه الفيصلي على نظيره فريق الوطني في مدينة تبوك، ويستضيف الرائد نظيره النهضة في بريدة، على أن يحل الأهلي ضيفاً ثقيلاً على نظيره فريق

الذي يخوض فيه فريق الباطن اختباراً ليس بالسهل أمام ضيفه فريق المجرل في المجمعة، وأخيراً يستضيف فريق الفتح نظيره الحزم في الأحساء. وفي اليوم قبل الأخير من منافسات دور الـ32 لبطولة كأس الملك، تقام يوم السبت

الرياض: فهد العيسى

تنتقل اليوم (الأربعاء)، منافسات دور الـ32 من بطولة كأس الملك السعودي وتستمر حتى يوم الأحد المقبل، وسط مشاركة فرق من دوري المحترفين السعودي، وفرق دوري الأمير فيصل بن فهد للدرجة الأولى، وفريقي تاهلا عن تصفيات الدرجتين الثانية والثالثة هما: الزلفي والباحة. ويستهل فريق الهلال، حامل لقب النسخة الأخيرة من بطولة كأس الملك، رحلة الدفاع عن لقبه بمواجهة سهلة تجتمع أمام نظيره هجر غداً (الخميس)، على أن يلاقي وصيفه، فريق الأهلي، الشعلة في الخرج، يوم السبت القادم. وتقام اليوم (الأربعاء)، 3 مواجهات ضمن هذا الدور، حيث يلاقي فريق الباحة المتاهل عن دوري الدرجة الثالثة، نظيره فريق الخليج أحد فرق دوري الأمير فيصل بن فهد للدرجة الأولى، في الوقت الذي يتطلع فيه فريق الاتفاق إلى خطف بطاقة العبور من أمام ضيفه فريق الطائي، على أن تُختم مباريات هذا اليوم بمواجهة ثالثة تجمع بين الوحدة ونظيره النجوم في مكة المكرمة. وتتواصل منافسات هذا الدور غداً، بإقامة 3 مواجهات، حيث يستهل الهلال حامل لقب أخر نسخة لبطولة كأس الملك، رحلة الدفاع عن لقبه بمواجهة تبدو سهلة أمام نظيره فريق هجر، في الوقت الذي يستضيف فيه فريق أحد نظيره العروبة في المدينة المنورة، ويستقبل القادسية فريق جدة الذي عُرف باسم الربيع لسنوات طويلة، وذلك في مدينة الخبر.

ويتطلع النصر إلى تسجيل بداية إيجابية تحت قيادة رئيسه المكلف حديثاً سلمان آل مكتوم، وذلك عندما يلاقي الفريق العصامي، فريق الزلفي القادم من دوري الدرجة الثالثة، بينما سيستضيف فريق التعاون نظيره ضمك على ملعبه ببريدة، في الوقت

إدارة النادي وجهت من خلاله إنذاراً شديداً للحارس الأعلى «الكسار»

الأردني عبد الستار يزود عن مرمى الاتفاق ببند «المواليد»

وجوده مع المنتخب السعودي في بطولة كأس الخليج ويات من المؤكد غيابه حتى نهاية هذا الموسم لإصابته بالرباط الصليبي.

وبالعودة إلى الصفقات الشتوية التي يتوقع أن يعقدها الاتفاق فقد اقترب قائد المنتخب السعودي للشباب سامي النجعي من الانتقال بنظام الإعارة من نادي الحالي النصر في ظل عدم نيله الفرصة الكاملة مع فريقه الحالي باللعب بشكل دائم في التشكيلة الأساسية.

ويعرف مدرب الاتفاق الإماراتي الفنية التي يمتلكها النجعي لكونه أشرف عليه في بطولة آسيا للشباب التي أقيمت منتصف عام 2016 في مملكة البحرين، ومن ثم المشاركة في نهائيات كأس العالم في كوريا الجنوبية، حيث يحتاج الشهري للاعب محور متمكن خصوصاً في ظل التواضع الكبير الذي ظهرت به الخطوط الخلفية للفريق وجعلته من أكثر فرق الدوري استقبالا للأهداف.



الأردني عبد الستار لدى توقيع العقد مع سياف البيشي إداري الاتفاق (المركز الإعلامي بنادي الاتفاق)

ويبدو أن مباراة الطائي اليوم فرصة حقيقية للمدرب للوقوف على مستوى عدد اللاعبين المنضمين مؤخراً للفريق وخصوصاً من الفريق الأولي حيث صعد المدرب مجموعة من اللاعبين الذين يعرف إمكاناتهم الفنية جيداً خلال قيادته للفريق الأولي في النادي قبل أن يتم تكليفه بقيادة الفريق الأول في آخر مباراتين وحتى نهاية الموسم. ورغم سهولة مباراة الطائي نظرياً بالنسبة للاتفاق خصوصاً أن ضيفه ضمن أندية دوري الأمير فيصل بن فهد يجبر المدرب على اللعب بقائمة جديدة بل الأرجح أن يجعل هذه المباراة «بروفة» للتشكيلة التي سيقابل بها الهلال يوم الاثنين المقبل في المباراة المؤجلة والصعبة جداً أمام متصدر جدول الترتيب.

ولم يكن الفوز على النصر المحفز المعنوي والنطلي الوحيد الذي تلقاه الاتفاق مؤخراً، بل إن الدعم المالي الذي تلقاه النادي من قبل الهيئة العامة للرياضة بمبلغ 5 ملايين ريال كان له الأثر الكبير في إيفاء الإدارة بكثير من الالتزامات المالية ومن بينها المتعلق بالشكاوى لشكاواه للاتحاد السعودي لكرة القدم «الفيفا» بشأن وجود مستحقات لم تصرف لهم بتقديم المدرب الألماني ستامب والغيني أبو بكر فوفانا وغيرهم، حيث كان لضعف الدعم الشرقي أثر في هذه الأزمة التي بدأت في التلاشي تدريجياً.

كما أن رئيس هيئة أعضاء الشرف عبد الرحمن الراشد عاد مؤخراً وأعلن تكلفه بدعم صفقات الاتفاق في الفترة نجومه مثلاً في المهاجم الهدف باللاعبين الأجانب الذين يحتاج الفريق على مستوى اللاعبين، وخصوصاً الأجانب فأوصى الإدارة بإلغاء عقد لاعب الوسط الإسباني كاليخون خوانمي الذي يتألق وحقق في أخرى، إضافة لكثرة إصابات التي جعلته أول اللاعبين الأجانب الذين يوصي المدرب بإلغاء عقدهم في مرحلة التصحيح الكبيرة التي بدأها الشهر الماضي.

الدمام: علي القطان

وقعت إدارة نادي الاتفاق عقداً مع حارس المرمى الدولي أحمد عبد الستار لاعب الجزيرة الأردني السابق، لتمثيل الفريق لمدة عام ونصف.

وسيسجل عبد الستار تحت بند «المواليد» ليكون لاعب مواليد مسجلاً في الكشوفات وليس محترفاً اجنبياً مع إقرار هذا النظام والعمل به في فترة التسجيل الشتوية، حيث سيتم عقد الحارس الأردني حتى نهاية العام المقبل لتوجه بذلك الإدارة إنذاراً شديداً للحارس الأعلى حالياً في الملاعب السعودية أحمد الكسار، خصوصاً أنه فقد فعليا مركزه الأساسي في عهد المدرب السابق ميودراج الذي قرر بعد الربع الأول من الدوري الاستعانة بالحارس البديل عبد الله الصالح إلا أن النتائج لم تتحسن.

ومن جهته، أكد سعد الشهري مدرب الفريق الأول لكرة القدم بنادي الاتفاق أن مباراة اليوم أمام الطائي ضمن مباريات كأس الملك السعودي تمثل أهمية كبيرة من أجل بداية جيدة في هذه البطولة الكبيرة مع عدم إغفال الهدف الأهم هذا الموسم وهو بطولة الدوري السعودي للمحترفين حيث يصارع الاتفاق للهروب من مركزه المتأخر في جدول الترتيب بعد انقضاء 15 جولة حتى الآن.

ويسابق سعد الشهري الزمن من أجل تعزيز صفوف فريقه وتصحيح جملة من المشكلات الفنية واللغائية التي يعاني منها الفريق قبل خوض مواجهة الهلال المؤجلة يوم الاثنين المقبل ضمن مباريات الدوري السعودي للمحترفين. ومع تأجيل مباراة الفريق الماضية ضمن مباريات الدوري أمام الجار القادسية تنفس المدرب الوطني الشاب الصعداء حيث عمل في الأيام الأخيرة على التصحيح العاجل في صفوف

النجم المخضرم سيقود هجوم الفريق حتى نهاية الموسم

عماد متعب يلحق بالحضري في التعاون



عماد متعب (الشرق الأوسط)

بريدة: طارق الرشيد

ومصطفى فتحي. ويأتي مهاجم الأهلي المصري بديلاً عن المهاجم السيراليوني الحاج كمارا، الذي ظهر بشكل باهت في المباريات التي مثل فيها الفريق، وبأداء غير مرض، إذ لم يستطع زيارة شبك الخصوم سوى في خمس مناسبات، في الوقت الذي تكرر فيه إخفاقه أمام المرمى، وإهدار الفرص السهلة أمام المرمى، إضافة إلى ذلك معاودة الإصابة التي تعرض لها بداية في عضلة الفخذ، وهي التي تسببت في غيابه لمدة شهرين عن خدمة الفريق.

واقترحت إدارة نادي التعاون من تجديد عقد السوري جهاد الحسين، صانع ألعاب الفريق، لموسم جديد بعد اتفاق الطرفين على كافة البنود، بعد الأداء المميز الذي ظهر به اللاعب في القسم الأول من الدوري السعودي للمحترفين، واحتل من خلاله صدارة أفضل صانعي الأهداف، بعدما صنع لزملائه اللاعبين في الـ16 مباراة الماضية 43 فرصة تسجيل محققة، استغلت منها 9 فرص. وعلمت «الشرق الأوسط» أن الرغبة المتبادلة بين الطرفين

سنتعجل في تجديد عقد ابن الـ35 عاماً مع التعاون لموسم إضافي، بعدما قضى أربعة مواسم سابقة، تربح فيها على صدارة صانعي الأهداف في تاريخ الدوري السعودي للمحترفين.

من جانب آخر، عاود لاعبو الفريق تدريباتهم بمعنويات عالية، بعد الأداء اللافت والنتيجة العريضة التي حققها الفريق أمام الفيحاء في الجولة الأخيرة من الدوري السعودي للمحترفين، وتغلبه عليه بأربعة أهداف نظيفة.

وافتح البرتغالي غوميز الحصنة التدريبية مساء أمس، بمحاضرة فنية شكر فيها اللاعبين على الأداء الذي ظهر به في الفترة الماضية، وطالبهم بالتركيز على مباراة ضمك يوم الجمعة المقبل، ضمن منافسات دور الـ32 من مسابقة كأس خادم الحرمين الشريفين، في الوقت الذي يتخبط فيه مدافع لعضلة إصابة في العنق، وسيتحتاج معها المدافع لفترة علاج تستمر لمدة أربعة أسابيع، قبل العودة مجدداً للتدريبات الجماعية.

حسم نادي التعاون تعاقد مع النجم المخضرم عماد متعب، مهاجم النادي الأهلي المصري، وذلك على سبيل الإعارة حتى نهاية الموسم الرياضي الحالي، فيما بلغت قيمة العقد الإجمالي 400 ألف دولار. وتوجه التعاونيون للتعاقد مع المصري عماد متعب، بعد توقف المفاوضات مع مهاجم لاتيني كان المفاوضات التعاونية قطع شوطاً طويلاً من التفاوض مع نادية البرتغالي، الذي باع في القيمة المالية للتنازل عنه حتى نهاية الموسم على سبيل الإعارة.

ومن المرجح أن يلحق مهاجم التعاون الجديد بتدريبات الفريق خلال الأيام القليلة المقبلة. وسبق لمتعب أن خاض تجربة احترافية ناجحة في الملاعب السعودية مع نادي الاتحاد في موسم 2008. ويعد نادي التعاون هو المحطة الثانية للاعب، ويعتبر متعب اللاعب المصري الثالث في نادي التعاون هذا الموسم، بجانب عصام الحضري قائد الفريق،

مورينيو يشيد بلاعب يونائيد بعد الانتصار على إيفرتون ويشن حملة ضد منتقديه أرسنال يلتقي تشيلسي اليوم في أول مواجهة من ثلاث خلال يناير



بيكفورد حارس إيفرتون في محاولة فاشلة للتصدي لتسديدة مارسيل مهاجم يونائيد (رويترز)

المطر لكن يونائيد أنهى الشوط بشكل أفضل وتحكم في الإيقاع بعد الاستراحة وسدد خوان ماتا في القائم قبل الثنائية.

وافتقد يونائيد جهود المهاجمين لوكاكو وزلاتان إبراهيموفيتش بسبب الإصابة ما سمح لمارسيل جناح منتخب فرنسا بقيادة خط الهجوم.

في المقابل أجرى سام الأربايس مدرب إيفرتون سبعة تغييرات على الفريق الذي تجرع أول هزيمة في ثنائي مباريات بنتيجة 2 - 1 أمام بورنموث يوم السبت إلا أن لاعبيه لم يخشوا ديفيد دي خيا حارس يونائيد.

وعلق جوزيه مورينيو مدرب يونائيد عقب المباراة قائلاً: «اعتقد أننا لعبنا جيدا جدا. امتلكتنا الكرة وتحركنا بها بثقة كبيرة وسجلنا هدفين رائعين».

وشن مورينيو هجوما على أسطورة النادي بول سكولز الذي وجه انتقادات لبول بوغبا وطريقة لعب المدير الفني وقال: «بعد هذا الأداء الجيد ربما يخدمني الحظ وأحصل على إشادة النجوم الذين قالوا الشهر الماضي إنني لا أقدم عرضا جيدا».

وأضاف: «بوغبا يبذل دائما قصارى جهده حتى لو لم يحصل ثمار ذلك باستمرار».

ويعمل سكولز كمحامل تلفزيوني في محطة (بي. تي. إس. سيورث) التلفزيونية منذ اعتزاله في 2013 وبعدهما قضى مسيرة حافلة ومظفرة بالألقاب مع يونائيد، وقال لاعب منتخب إنجلترا السابق إن بوغبا كان من دون أهداف مع ساوثهامبتون يوم السبت الماضي.

وقال مورينيو: «بوغبا يبذل دائما قصارى جهده طوال الوقت وأحيانا يلعب بشكل رائع جدا وأحيانا بشكل أقل، لكنها ليست مشكلة بول أنه يكسب أموالا أكثر كثيرا من بول سكولز... هذه هي كرة القدم لكن اعتقد أن سكولز سيدخل التاريخ لأنه كان لاعبا منزهلا وليس لأنه يعمل كمحامل».

إذ لا يدي بأي تعليقات، وهو فقط يوجه انتقادات. وقال مورينيو: «في كل يوم أحاول أن أقدم أفضل ما لدي. إذا قرر سكولز في يوم ما أن يصبح مدربا فإني أتمنى أن يحقق 25 في المائة من نجاحي».

واعتماد مورينيو الدخول في خلافات علنية مع نجوم سابقين وسبق أن فعل الأمر ذاته مع رايان غيغز أسطورة يونائيد السابق.

يونايد (قبل مواجهة سيتي ضد واتفورد).

واعتبر المدرب الفرنسي أن سيتي «ظهر أقل هيمنة» في المرحلتين الأخيرتين، عندما فاز بهدف وحيد على نيوكاسل مع كريستال بالاس. إلا أنه اعتبر أن أي تهديد لإحراز سيتي اللقب، يتطلب أن يحقق أحد الفرق الملاحقة له سلسلة مثالية من الانتصارات، وأن يتراجع سيتي بعض الشيء».

وكان مانشستر يونائيد قد وضع حدا لسلسلة تعادلات في ثلاث مباريات متتالية خسر فيها 6 نقاط، وفاز 2 صفر على مصيفه إيفرتون بفضل هدفين رائعين من أنطوني مارسيل وجيسي لينغارد في الشوط الثاني ليستعيد مركز الوصافة من تشيلسي.

وسدد مارسيل من عند حافة منطقة الجزاء ليفتح التسجيل في الدقيقة 57 بعد عمل رائع من بول بوغبا لتدب الحياة في فريق المدرب جوزيه مورينيو بعد شوط أول باهت.

وعزز لينغارد تفوق ناديه بعدما توغل في عمق الدفاع وسدد بإتقان في الدقيقة 81 ليضمن الانتصار المنشود محررا هدفه السابع في الدوري هذا الموسم ليصبح ثاني هدافي يونائيد بعد روميلو لوكاتو.

وعانى الفريقان لتهديد المرميين في الشوط الأول تحت

الموسم الماضي برحيله، قبل أن يجدد عقده ويبقى في منصبه. وسعى الفرنسي المحترم إلى استباق رحيل سانشينز وأوزيل، بتأكيد عزمه على استبدالهما بلاعبين بارزين، وأنهس يعمل لاعبين يرتبط أيضا بما إذا تمكنا من تمديد عقود اللاعبين الذين يتنهبون ارتباطهم في يونيو.

وأضاف: «كيف نتعامل مع ذلك؟ أولا، لم نقدهما بعد (سانشينز وأوزيل)، وثانيا سنقوم باستقدام لاعبين من المستوى الأعلى» بدلا منهما، مشددا على أن النادي خسر الكثير من اللاعبين الكبار، وتعامل دائما بشكل جيد مع هذا الأمر».

ونفى المدرب البالغ من العمر 68 عاما أن يكون مهتما بضم مدافع تشيلسي البرازيل ديفيد لوز، أو الفرنسي توماس ليماج من موناكو، علما بأن أرسنال حاول ضم الأخير الصيف الماضي وفشل ما أفضى في نهاية المطاف إلى فشل صفقة انتقال سانشينز إلى مانشستر سيتي.

وأشار فينغر إلى أنه لم يحدد أسماء بعينها، والتقارير عن لوز وليماج خاطئة.

وعلى صعيد المنافسة، رأى فينغر أن الدوري الممتاز لم يحسم بعد، على رغم أن مانشستر سيتي يدخل المرحلة 22 متصدرا بفارق مريح يبلغ 12 نقطة عن غريمه

أما إذا رفض أرسنال فسيكون التخلي عنهما في الصيف من دون مقابل.

وواجه فينغر الذي يتولى الإشراف على الجهاز الفني لأرسنال منذ عام 1996، انتقادات واسعة من المشجعين في الأشهر الماضية حول أدائه في سوق الانتقالات، وصلت إلى حد مطالبة الكثير منهم

وما زال فينغر تحت ضغط خسارة نجميه التشيلي الكسيس سانشينز ومسعود أوزيل، في سوق الانتقالات الشتوية حيث ينتهي عقد كل من اللاعبين في يونيو (حزيران) 2018، ولم يبق أي منهما بعد بتجديده.

وهناك احتمالات كبيرة برحيلهما عن النادي اللندني في فترة الانتقالات الشتوية الحالية التي تستمر حتى نهاية يناير.

مباراة مختلفة تماما، لكننا سنقوم بواجبنا معهم ونأمل أن نكون على أهبة الاستعداد».

ويدخل أرسنال المباراة وهو في المركز الخامس بفارق سبع نقاط خلف تشيلسي بعد تعادله مع وست بروميتش البيون 1 - 1 مساء الأحد.

وبعد هذه المباراة انتقد الفرنسي أرسين فينغر المدير الفني لأرسنال الأجنحة المزدهمة لفريقه خلال فترة أعياد الميلاد.

وجاءت تصريحات فينغر نظرا للحصول وست بروميتش على يومين أكثر من فريقه قبل مواجهتهما معا، كما حصل تشيلسي على يوم راحة إضافي قبل موقعة شمال لندن.

وقال فينغر: «لا يمكن منح وست بروميتش خمسة أيام للاستعداد مقابل ثلاثة أيام فقط لنا».

وأضاف: «مستعد للعب كل يوم ما دام الأمر نفسه يسير مع الخصم، الأمر غير طبيعي هكذا».

وأشار: «نواجه نفس المشكلة مع تشيلسي فقد لعبوا قبلنا بيوم».

ولم يتضح بعد إمكانية مشاركة صانع اللعب الألماني مسعود أوزيل مع أرسنال أمام تشيلسي بعد غيابه عن مواجهة وست بروميتش بسبب الإصابة في الركبة، حيث أشار فينغر إلى أن «فرصته في المشاركة محدودة».



فينغر وجه لوجه أمام كوني (إ.ب.أ)

أتلتيكو مدريد يقتح ذهاب دور الـ16 لكأس إسبانيا اليوم بمواجهة سهلة مع ليديا إسبورتيفو المغمور برشلونة يستهل مبارياته في العام الجديد بمواجهة سلتا فيغو غداً

برشلونة، «الشرق الأوسط»

جداً برشلونة العام الجديد من مغلقت سلتا فيغو غداً في ذهاب الدور ثمن النهائي لمسابقة كأس إسبانيا التي توج بلقبها في الموسم الثلاثة السابقة.

وأنتهى برشلونة عام 2017 بأفضل طريقة ممكنة، وذلك من خلال الفوز على غريمه ريال مدريد بثلاثة نظيفة في معقله «سانتياغو برنابيو» في المرحلة السابعة عشرة من الدوري المحلي، الذي يتصدره بفارق 9 نقاط عن أقرب ملاحقيه، الممثل الآخر للعاصمة أتلتيكو مدريد.

ويأمل فريق المدرب أرنستو فالغيريدي في أن يبدأ سنة 2018 من حيث أنهى 2017، إلا أن المهمة لن تكون سهلة أمام سلتا فيغو الذي أجبر عملاق كاتالونيا على الاكتفاء بالتعادل على أرضه 2 - 2 في آخر لقاء بين الفريقين في الدوري المحلي مطلع ديسمبر (كانون الأول).

وكشف فالغيريدي أن «فريق برشلونة يدرك تماما ما عليه فعله، هناك أسلوب لعب يجب تطبيقه على الدوام، واللاعبون هنا يجوبون المنافسة والفوز كثيرا».

وأشار فالغيريدي إلى أن الفوز الذي حققه فريقه في «سانتياغو برنابيو» كان «رائعا حقا بالنسبة لنا بسبب النتيجة، وبسبب الشعور الذي خالجتنا بسبب، أنهينا العام بشكل جيد جدا، وأضينا أعيادا سعيدة».

وأعرب عن سعادته بعودة الفرنسي عثمان ديمبيلي إلى الفريق، بعد تعافيه من إصابة



أتلتيكو عاد من القاهرة لخوض مباراة الكأس اليوم (إ.ب.أ)

ويخوض برشلونة لقاء الإياب من الدور ثمن النهائي الخميس المقبل على ملعبه، ليقاتلي، حيث سيحاول الحفاظ أقله على الفارق الحالي الذي يفصله عن أقرب ملاحقيه.

وأكد فالغيريدي أن على فريقه عدم الانتغال بالفارق الذي يفصله عن المنافسين، وقال: «يجب أن نركز على المنافسين، والفوز بكل مباراة. أما بالنسبة لمنافسينا، فمجرد تجنبنا التعثر سيجب عزيمتهم. نتطلع الآن إلى الأمام وبتظننا الدوري وكأس الملك. ثمة جدول مزدحم بانتظارنا في يناير (كانون الثاني)».

تعرض لها بعد ثلاث مباريات فقط بقميص النادي الكاتالوني الذي انتقل إليه الصيف المنصرم من بوروسيا دورتموند الألماني، في صفقة تصل إلى 145 مليوناً، وأنت بعد أسابيع من انتقال النجم البرازيلي نيمار إلى باريس سان جيرمان الفرنسي مقابل 222 مليوناً.

ورأى فالغيريدي أن «أي لاعب فقط بقميص النادي الكاتالوني الذي انتقل إليه الصيف المنصرم من بوروسيا دورتموند الألماني، في صفقة تصل إلى 145 مليوناً، وأنت بعد أسابيع من انتقال النجم البرازيلي نيمار إلى باريس سان جيرمان الفرنسي مقابل 222 مليوناً».

تعرض لها بعد ثلاث مباريات فقط بقميص النادي الكاتالوني الذي انتقل إليه الصيف المنصرم من بوروسيا دورتموند الألماني، في صفقة تصل إلى 145 مليوناً، وأنت بعد أسابيع من انتقال النجم البرازيلي نيمار إلى باريس سان جيرمان الفرنسي مقابل 222 مليوناً.

ورأى فالغيريدي أن «أي لاعب فقط بقميص النادي الكاتالوني الذي انتقل إليه الصيف المنصرم من بوروسيا دورتموند الألماني، في صفقة تصل إلى 145 مليوناً، وأنت بعد أسابيع من انتقال النجم البرازيلي نيمار إلى باريس سان جيرمان الفرنسي مقابل 222 مليوناً».

فيدرر يواصل عروضه القوية ويحقق انتصاره الثاني في كأس هوبمان للتنس

بيرث (أستراليا)، «الشرق الأوسط»

عزز لاعب التنس السويسري روجر فيدرر بدايته القوية لهذا الموسم وحقق انتصاره الثاني على التوالي في مباريات الفردي لكأس هوبمان للتنس بتغلبه على الروسي كاران خاشانوف 6 - 0 و 7 - 3 في أولي.

وتجس الفريق السويسري في تعزيز تقدمه على روسيا 2- صفر بفوز بليندا بيغنستش التغلب على أنستازيا بافليوشنكوفا 6 - 3 و 6 - 0 و 3 - 1.

ويهدأ الفوز في البطولة التي تجمع بين ثمانية فرق من دول مختلفة، تتخفي للفريق السويسري جولة واحدة غداً أمام الفريق الأمريكي.

وقال فيدرر عقب المباراة: «كانت ساعة وعشرين دقيقة قوية. الشيء المهم هو ما تشعر به في يوم أو يومين». وأضاف: «هذا بالضبط الإيقاع الذي نريده في بطولة أستراليا المفتوحة، سعيد بانني أمر بهذا في بيرث».

وقال: «أنا سعيد للغاية، مستوى القوة مرتفع. لقد بدأ بشكل جيد، وأنا أيضا. لقد



فيدرر تغلب على خاشانوف (أ.ف.ب)

صعوبة كبيرة في تحقيق الفوز 7 - 5 و 6 - 2 على إنجليز المصنفة 771 عالمياً.

ورغم هذا، لم تتوقف الإثارة عند هذا الحد، حيث اضطرت الإصابة سوك أيضا إلى الانسحاب من مباراته أمام الياباني يويتشي سوغايتا وفشلت محاولات علاج اللاعب قبل بداية المجموعة الثانية لفوز الياباني 7 - 6 و 1 - 1 ثم بالانسحاب. وأقيمت مباراة الزوجي المختلط غير المنطقية حيث شاركت فيها إنجليز إلى جانب سوغايتا، فيما حل الأسترالي بات كاش مدرب فاندفيغ بدلا من سوك إلى جوار فاندفيغ.

قاتلنا في الأشواط الأربعة الأولى وقد وضعني كاران تحت ضغط مبكر».

وفي وقت سابق، منح المنظمون الفوز 2 - 1 للثنائي الأمريكي المؤلف من كوكو فاندفيغ ومواطنها جاك سوك بعد انسحاب اليابانية ناومي أوساكا مبكرا من منافسات أمس لمرضها.

واستطاع المنظمون إيقاظ اللاعبة الأسترالية الشابة ماديسون إنجليز، 19 عاما، من نومها في الثامنة والنصف صباحا بتوقيت بريزبن لخوض المباراة مكان أوساكا بعدها بساعة ونصف الساعة فقط.

ولكن فاندفيغ لم تجد

ريال مدريد مستعد لدفع 180 مليون إسترليني لضم هدف توتنهام ... وفرق إنجلترا الكبرى تتربص

«هاري كين» الصفقة الأهم في سوق الانتقالات... فمن سيظفر بها؟

أفضل اللاعبين في العالم حالياً، وقال: «هاري لاعب من طراز عالمي... بالطبع، ميسي وكريستيانو مختلفان... من الصعب أن تقول إن كين هو الأفضل، لكنه أثبت للجميع أنه من أفضل اللاعبين في العالم». وأكد المدير الفني لنادي بيرنلي الإنجليزي شون دايك، الذي كان فريقه النادي السابع من بين ثمانية أندية استقبلت شبكها ثلاثة أهداف (هاتريك) من كين في عام 2017 أن أي ناد في العالم يتمنى ضم كين. وبالتالي ستكون قائمة الأندية المهتمة بضم كين من بينها مانشستر سيتي ومانشستر يونايتد، لكن ربما لا يرغب توتنهام هوتسبير في بيع لاعبه لأحد المنافسين في الدوري الإنجليزي الممتاز. لكن لاعبا بهذه الإمكانيات والقدرات سيكون بمثابة فرصة ثمينة لكل من مانشستر يونايتد وتشيلسي وسيدفعهما للقيام بأي شيء من أجل تقليص الفجوة بينهما وبين مانشستر سيتي وعدم الاكتفاء بالنحيب على التفوق الواضح للاعبين غوارديولا، كما يمكن أن يكون كين أيضا بمثابة فرصة لمانشستر سيتي لتعزيز تفوقه وإبتعاده كثيرا عن باقي ملاحقيه.

ومن المتوقع أن يقدم ريال مدريد عرضا تصل قيمته إلى 180 مليون جنيه إسترليني خلال الصيف المقبل للتعاقد مع كين، لكن السؤال الذي يطرح نفسه الآن هو: لماذا تعد الأندية الإسبانية هي الوحيدة القادرة على تقديم عرض لا يستطيع توتنهام هوتسبير أن يرفضه؟ ألم تعد الأندية الإنجليزية أغنى كثيرا عن ذي قبل، ولا تزال خمسة أندية إنجليزية تشارك في دوري أبطال أوروبا؟ وحتى لو أعلن كين عن رغبته في البقاء مع توتنهام هوتسبير وأعلن ناديه أنه سيمتحنه راتباً يصل لضعف الراتب الذي يحصل عليه حالياً، فإن كرة القدم لا تدار بهذا الشكل، وسيكون الأمر مفاجئاً للغاية لو استمر كين مع توتنهام هوتسبير بعد عام من الآن. لا يتوقع أي شخص أن ينتقل كين في منتصف الموسم الحالي، رغم أن الفترة الأولى لهذه الفرصة على وشك أن تبدأ والهدف واضح تماماً ويجب على أي ناد لديه الطموح اللازم أن يكون على أهبة الاستعداد. ومن يدري، فقد يوافق توتنهام هوتسبير على رحيل جوهرة في فترة الانتقالات الشتوية لو تلقى العرض الذي يليق به؟



هاري كين أصبح مطمح الأندية الكبرى بعد تألقه وأهدافه مع توتنهام (أ.ف.ب)



هل صرف مانشستر يونايتد النظر عن ضم غريزمان؟ (أ.ف.ب)

الأرجنتيني ليونيل ميسي نجم برشلونة الإسباني، ويفارق ثلاثة أهداف من رونالدو مهاجم ريال مدريد الإسباني. وقال كين: «أشعر بالفخر الشديد... هيمين ميسي ورونالدو على عالم كرة القدم لفترة طويلة، كما أنهما من أعظم لاعبي كرة القدم عبر التاريخ. إنه لشرف كبير أن أكون في المقارنة معهما». ويمثل التفوق على ميسي ورونالدو إنجازاً كبيراً لأي لاعب، خصوصاً أنه دخل في منافسة قوية على الفوز بلقب الحذاء الذهبي كأفضل هدف في أوروبا خلال النسختين الماضيتين للجائزة. ووافق الأرجنتيني ماريو بيسو بوكيتينو المدير الفني لتوتنهام على التصنيف الذي يضع لاعبه في ضمن

على التائق في دوري أبطال أوروبا، وهو ما يجعله محط أنظار أكبر الأندية العالمية، حتى قبل الحديث عن المقابل المادي الضعيف الذي يعطيه توتنهام هوتسبير للاعبه وفشل النادي في الحصول على البطولات والألقاب بالشكل الذي يرضي لاعبا بهذا الطموح وهذه الإمكانيات. وبعد تحطيمه لرقم قياسي مثير في الدوري الإنجليزي، وتفوقه على النجمين الكبارين الأرجنتينيين ليونيل ميسي والبرتغالي كريستيانو رونالدو في الهدف خلال 2017، يتطلع هاري كين إلى مزيد في مسيرته خلال 2018.

لقد وصل رصيد كين إلى 39 هدفاً في الدوري الإنجليزي خلال 2017، بفارق ثلاثة أهداف عن الرقم القياسي السابق لأكثر عدد من الأهداف يسجلها أي لاعب في المسابقة على مدار عام ميلادي واحد، والمسجل باسم الأسطورة الآن شيرر (36 هدفاً مع بلاكبيرن في 1995). كما رفع كين رصيده من الأهداف في مختلف المسابقات إلى 56 هدفاً بفارق هدفين أمام

إضافة لأسماء النجوم الكبيرة التي يبع بها الدوري الإنجليزي الممتاز، رغم إصابته المتكررة والاعتقاد السائد بأن أداءه في الفترة المقبلة سيكون أقل كثيراً مما قدمه قبل ذلك، خاصة أنه قد وصل للثامنة والعشرين من عمره، ومن المتوقع أن يواجه صعوبة في التعامل مع قوة الدوري الإنجليزي الذي يحتاج لجهد بدني كبير عما هو في إسبانيا. ويسعى ريال مدريد الإسباني، الذي قدم أفضل موسمه خلال الفترة السابقة قبل أن تتدهور نتائجه في الآونة الأخيرة، لتعزيز صفوفه بالنجم الإنجليزي هاري كين، الذي أثبت أنه لاعب من طراز فريد بعدما حقق رقماً قياسيًّا بتسجيله 39 هدفاً في 36 مباراة في عام 2017، ولذا يمكن القول بأنه سيكون «الصفقة الحقيقية» خلال الفترة المقبلة، لأنه لاعب متكامل في حقيقة الأمر وليس مجرد لاعب قادر على هز شبكات الفرق المنافسة. ومنذ ظهوره في موسم 2014 - 2015 نجح كين في تطوير مستواه بصورة ملحوظة عاماً بعد الآخر، علاوة على أنه لا يزال في الرابعة والعشرين من عمره وأثبت قدرته

حال الحصول على خدمات اللاعب في الصيف وليس في منتصف الموسم. ولن يصرف هذا نظر نادي برشلونة له وهو البرازيلي فيليب كوتينو لاعب ليفربول. ورغم أن اتلتيكو مدريد لن يعترض على انتقال غريزمان إلى مانشستر يونايتد، أو على الأقل دخول النادي الإنجليزي في منافسة قوية مع برشلونة على اللاعب، فإن الأندية السوادية من داخل ملعب «أولد ترافورد» تشير إلى أن غريزمان لم يعد الصفقة الأهم بالنسبة للنادي الإنجليزي. ورغم أن مانشستر يونايتد على استعداد للقيام بأي شيء من أجل الظفر بخدمات الويلزي غاريت بيل، جناح ريال مدريد الإسباني الذي لم يلعب سوى 12 مباراة مع الفريق في الدوري الإسباني خلال الموسم الحالي، فإن الواضح دخول تشيلسي على الخط وظهر النادي اللندني اهتماماً كبيراً بالتعاقد مع الجناح السابق لنادي توتنهام هوتسبير. وسيكون انتقال بيل لأي من الأندية الإنجليزية بمثابة

حين كان سام الأربايس يستهدف التعاقد مع توسون منذ فترة طويلة لدرجة أنه كان يرشحه في البداية للانتقال إلى كريستال بالاس. أما الاسم الآخر الذي يتردد بقوة في هذا الصدد فهو لاعب اتلتيكو مدريد أنطوان غريزمان الذي ارتبط اسمه كثيراً بنادي مانشستر يونايتد. وكان من الممكن أن تتم هذه الصفقة أيضاً في فترة الانتقالات الصيفية الماضية، لكنها لم تتم بسبب العقوبة المرفوعة على نادي فريق العاصمة الإسبانية. أما الآن فقد انتهت العقوبة مع مانشستر يونايتد لإنهاء الصفقة، لكن يبدو أن المهاجم الفرنسي سيبقى في إسبانيا، ولكن هذه المرة مع نادي برشلونة الذي وافق على دفع الشتر الجزائي في عقد غريزمان مع اتلتيكو مدريد والبالغ 90 مليون جنيه إسترليني، وهو المبلغ الذي يرى مورينيو أنه كبير للغاية، لكنه يفضل على أي

لندن، بول ويسون بدأت فترة الانتقالات الشتوية بشكل رسمي أول من أمس، وهي الفرصة التي كانت تنتظرها بعض الأندية بفارغ الصبر لدرجة أن بعضها قد تحرك بالفعل لأجل الظفر بصفقات مبكرة. ومن الغريب بعض الشيء أن تأتي هذه المنافسة المحمومة على الصفقات الجديدة في موسم قد انتهت فيه المنافسة تقريبا على لقب الدوري الإنجليزي الممتاز بعدما نجح مانشستر سيتي في فرض هيمنته على البطولة الإنجليزية وغرد مفرداً في صدارة جدول الترتيب بفارق كبير ومريح عن أقرب منافسيه. وقد تحرك ليفربول بالفعل وأعلن عن ضم الهولندي فيرجيل فان ديك مدافع نادي ساوثهامبتون مقابل 75 مليون جنيه إسترليني. وقد أظهر نادي إيفرتون بما لا يدع مجالاً للشك أنه لن يترك فترة الانتقالات الشتوية الحالية تمر دون التعاقد مع مهاجم قوي قادر على قيادة الخط الأمامي للفريق، رغم أن التقارير السابقة التي أشارت إلى أن نادي بشكتاش التركي قد وافق على بيع مهاجمه سينك توسون مقابل 25 مليون جنيه إسترليني قد ثبت أنها لم تكن مؤكدة.

مع ذلك، لا يزال من الممكن أن نرى فان ديك وتوسون يلعبان أمام بعضهما البعض في دربي المرسياسيد بين ليفربول وإيفرتون في كأس الاتحاد الإنجليزي يوم الجمعة المقبل، وهو ما يعني أن فترة الانتقالات الشتوية ستكون ساخنة للغاية ولن يهيمن عليها المدير الفني لمانشستر يونايتد الذي يشكو من قلة إيفان ناديه على التعاقدات الجديدة بالمقارنة بالأندية الأخرى أو المدير الفني لمانشستر سيتي جوسيب غوارديولا الذي يسعى للحصول على خدمات الكسيس سانشيز من نادي أرسنال.

وكان هناك تصور حتى وقت قصير بأن فترة الانتقالات الصيفية هي الوقت الوحيد الذي يمكن خلاله عقد الصفقات القوية وأن فترة الانتقالات الشتوية ما هي إلا فرصة أخيرة للأندية للتعاقد مع لاعبين أقل في المستوى بأسعار منخفضة، لكن هذا التصور قد تغير تماماً. ولا تزال الأسعار منخفضة - لأننا في إنجلترا - لكن معظم الأندية بات لديها أموال أكثر والجميع من السهل التعاقد مع الأهداف طويلة الأمد في فترة الانتقالات الشتوية كما هو الحال مع فترة الانتقالات الصيفية. وكان من الممكن أن تحسم صفقتي انتقال فان ديك إلى ليفربول وسانشيز إلى مانشستر سيتي قبل ستة أشهر من الآن، لكن رونالد كومان لم يكن يولي أهمية قصوى لإيجاد بديل لروميرو لوكاكو بعد رحيله عن إيفرتون من مانشستر يونايتد قبل أسابيع من انتهاء فترة الانتقالات الماضية. في

الدعم اللامحدود من الشركة المالكة بدأ يؤتي ثماره لكن هل يضمن استمرار التقدم؟

من الذي يدفع تكلفة كرة القدم الجميلة التي يقدمها مانشستر سيتي؟

وتنسيق بين مؤسسة كرة القدم والأعمال التجارية خارج أرض الملعب، ما يتيح له تحقيق قدر أكبر من التوسع والنمو. ويذكر أن سيتي في ظل الملكية الإماراتية منذ 2008، فاز ببطولة الدوري المحلي مرتين وكأس رابطة الأندية المحترفة مرتين وكأس إنجلترا مرة واحدة. ولم يحقق فريق المدرب غوارديولا، أي لقب الموسم الماضي، إلا أنه يقدم أداءً مميزاً هذا الموسم، أكان محلياً، حدث تصدّر ترتيب الدوري بفارق 14 نقطة عن أقرب ملاحقيه، أو أوروبياً بالتأهل لدور الستة عشر لدوري الأبطال. لقد أظهرت الإدارة المالكة لسيتي أنها تريد الاستثمار في تدريب لاعبين يافعين وموهوبين لإضافتهم إلى الكفاءات الموجودة ضمن الفريق، على أمل تحقيق مزيد من التقدم وإحراز الألقاب في المواسم القادمة. وعلى صعيد الانتشار لم يكف مانشستر سيتي في بداية هذا الموسم بأن يكون المتصدر وأبرز المنافسين على لقب الدوري، بل بات أكثر الفرق شعبية في الدوري الإنجليزي الممتاز على موقع «يوتيوب»، إذ وصل عدد متابعيه إلى مليون شخص. وأوضح مدير التلفزيون الرسمي لسيتي ومسؤول وسائل التواصل الاجتماعي في النادي

مايكل راسل، أن «التعامل مع يوتيوب ليس فقط كمنصة فيديو وحسب، بل إنه وسيلة تمكن النادي من الاستماع إلى مشجعيهنا على أساس يومي، الوصول إلى مليون مشترك في يوتيوب يمثل حدثاً بارزاً بالنسبة لنا». وأشار المسؤول عن القسم الرياضي في «يوتيوب» عن منطقتي أوروبا والشرق الأوسط، توموس غراس، إلى أن قناة سيتي على «يوتيوب» سلسلة بطريقة مشابهة لأسلوب لعب الفريق، مضيفاً: «مانشستر سيتي يدير قناة مثالية على يوتيوب حيث تجمع بين إبداع (صانع الألعاب البلجيكي كيفن دي بروين، وتنفيذ المهاجم الأرجنتيني سيرخيو أغويرو ودهاء المدرب غوارديولا». وإذا كان سيتي يرى أنه يسير في الطريق الصحيح فلا بد من الاعتراف بأن القوة المالية الملاك هي التي منحت هذا الزخم والتألق، وعليه مستقبلاً أن يؤكد أنه قادر على الوقوف بجوار الأندية الكبيرة تاريخياً.



غوارديولا نجح في استغلال الاستثمار الجيد في سيتي وصنع فريقاً قوياً (أ.ف.ب)

وبحسب التقارير نجح النادي في تحقيق إيرادات تزيد على 400 مليون جنيه إسترليني لأول مرة في تاريخه. وصرح رئيس مجلس إدارة مانشستر سيتي خلدون المبارك بأن النادي يسعى لتحقيق توازن

وأوضح النادي الذي ضمن التأهل إلى دور ال16 في مسابقة دوري أبطال أوروبا هذا الموسم، في بيان، أنه سجل في موسم 2016 - 2017 473,4 مليون جنيه إسترليني (619,9 مليون دولار)، بزيادة قدرها 21 بالمائة عن العام السابق.

فإن الحديث عن ملاك مانشستر سيتي في برنامج «مباراة اليوم» على إذاعة بي بي سي يبدو بانسبا ومما مثل الحديث عن مزارع تربية الديك الرومي وأنت تجلس على طاولة الغداء في عيد الميلاد. لقد نجح مانشستر سيتي

في الحقيقة، لا يمكن للكلمات أن تصف ما يقدمه مانشستر سيتي بقيادة مديره الفني الإسباني غوارديولا خلال الموسم الحالي، لكننا علينا الاعتراف بأن نجاح النادي استند في الأساس على الدعم اللامحدود من شركة الاستثمار الإماراتية بقيادة الشيخ منصور بن زايد آل نهيان، مالك النادي لتمكن سيتي من شراء نخبة من أفضل لاعبي العالم والدوري الإنجليزي الممتاز. لقد صرفت الشركة الإماراتية

على التعاقدات مع اللاعبين أكثر مما أنفقته على شراء النادي، ويكفي النظر في فاتورة الرواتب، حيث يتقاضى غوارديولا سنوياً نحو 15 مليون جنيه إسترليني، بينما تصل رواتب اللاعبين إلى 264 مليون جنيه إسترليني سنوياً. وفي الواقع، يتعين عليك أن تشيد بكرة القدم الجميلة التي يقدمها مانشستر سيتي وأن تدرك ملك النادي في نفس الوقت بهذا الدعم. وإذا كان الشيخ منصور مهتماً ببناء مانشستر سيتي ليكون بمثابة اتحاد عالمي، نجد شركة الاستثمار القطرية تضخ جديداً في نادي باريس سان جيرمان الفرنسي الذي تملكه من أجل أن يكون أقوى الأندية في العالم.

يشعر جمهور كرة القدم الإنجليزية بالكراهية تجاه أصحاب الأندية من أمثال عائلة غلازير الأميركية، التي اشترت مانشستر يونايتد بقرض وقلمت أرباح النادي لسداد الديون. لكن لو كانت المباريات متاحة لتحويل مانشستر سيتي أو باريس سان جيرمان إلى أندية من الطراز العالمي، فإن المشجعين لا يهتمون بالمصدر الذي تأتي منه الأموال، وينطبق نفس الأمر على المحايدين الذين يحبون كرة القدم من أجل كرة القدم، وبالنسبة لهم،

يوميات الشرق

تبيع صورته وكتبه بالإضافة إلى بقايا السيجار الذي اشتهر به في مناهاتن... مكتبة مخصصة للسياسي البريطاني ونستون تشرشل

نيويورك، كوري كيلغانون*



صورة فوتوغرافية لتشرشل وفاتورة من محل السيجار الذي كان يتردد عليه (نيويورك تايمز)

ولقد حصل سينغر على صفقة معقولة، إذ يبلغ سعر المجموعة الآن أضعاف المبلغ المذكور، وما كان من سينغر إلا أن خصص مكتبته لشخصية ونستون تشرشل فحسب منذ ذلك الحين.

واحتفظ شتاينبرغ بالمجموعة الكاملة في مكتبته الفاخر الكائن بالطابق الرابع والثلاثين من ناطحة السحاب الخاصة في بارك أفينيو، وكان احتفاظه بها ناشئاً من الدعم العاطفي الذي يشعر به تجاه الرجل، كما قال سينغر، حتى رغم أن خسائره المالية قد اضطرتته إلى التخلي عن أصول أخرى سوى هذه المجموعة النادرة.

قضى سينغر سنوات عديدة مسافراً من وإلى إنجلترا. وطاف بمختلف المناجر والمكتبات هناك وعلم الكثير عن شخصية وحياته ونستون تشرشل خلال تلك الرحلات.

* خدمة نيويورك تايمز

بعض الكتب القليلة الخاص بالسيد تشرشل التي تمكن من الحصول عليها، والتي جذبت انتباه الممول المولع بالقراءة شاول شتاينبرغ. وسرعان ما اتصلت سكرتيرة شتاينبرغ بسينغر في المكتبة لتطلب منه مجموعة كاملة من كل ما كتبه ونستون تشرشل نفسه، مشرطة أن تكون الطبعة الأولى المغلفة بالجلد الفاخر، وأن يحضرها في أقرب فرصة ممكنة.

وانتهى الأمر بسينغر مطالباً السيد شتاينبرغ بمبلغ 100 ألف دولار لقاء المجموعة الكاملة التي طلبها، ونصف هذا المبلغ الكبير كان مخصصاً لشراء النسخة الأصلية من كتاب «جيش السيد برودريك» من تأليف تشرشل نفسه.



باري سينغر مالك مكتبة «تشارتويل» المتخصصة في كل ما يتعلق بونستون تشرشل (نيويورك تايمز)

والتحق بجامعة كولومبيا. ولقد بدأ سينغر في طباعة نشرات العديد من المقالات كصحافي في صحيفة «نيويورك تايمز» وغيرها في المكتبة، وكان يرسل ولا يزال كتابه بعنوان «أسلوب تشرشل: نمط حياة ونستون تشرشل» يحتل مكاناً بارزاً في المنجر ويباع بسعر 25 دولاراً للنسخة الواحدة، مع النسخ الأولى الموقعة التي يبلغ سعرها 50 دولاراً.

قال سينغر إن اهتمامه كان طفيفاً بشخصية تشرشل قبل 35 عاماً مضت عندما التقى للمرة الأولى مع ريتشارد فيشير، قطب العقارات الأمريكي الكبير الذي يحمل درجة جامعية إنجليزية مرموقة والذي كان يحمل رغبة توافقة لافتتاح مكتبة مخصصة في ردهة ناطحة السحاب التي يملكها في بارك أفينيو، وقال عنه «لدي فيشر براندرز أعجاب خاص بذلك المنجر».

وانطلق فيشير على المكتبة اسم «شارتويل» وهو اسم بلدة ونستون تشرشل في مقاطعة (كنت) البريطانية، غير أن المكتبة لم تكن مكرسة للسيد تشرشل في بادئ الأمر. وكانت المبيعات في

أبداً عجب بعزمه وإصراره في أعقاب هجمات الصادي عشر من سبتمبر (أيلول) الإرهابية، ابتاع رودولف غوليان، عمدة مدينة نيويورك، نسخاً من كتاب تشرشل بعنوان «خمسة أيام في لندن: مايو (أيار) 1940» للاستفادة من فحواه.

كما ابتاع كاسبار واينبرغر، وزير الدفاع الأسبق في حكومة رونالد ريغان، مجموعة من الكتب، وأبلغ سينغر بإرسال الفاتورة إلى وزارة الدفاع الأمريكية.

وتعود نشأة سينغر إلى مدينة باسك بولاية نيو جيرسي

5500 دولار، وصولاً إلى المجلد الذي يحمل توقيع على أحد آخر أعماله الأدبية بعنوان «تاريخ الأمم الناطقة باللغة الإنجليزية» (بسعر 6500 دولار).

وتعد المكتبة آخر المكتبات المستقلة في ميدان مناهاتن، ويرجع سبب استمرارها إلى ولع سينغر العميق بشخصية ونستون تشرشل، إلى جانب الترتيبات المالية المناسبة التي وفرها «فيشر براندرز» أصحاب البناية التي يوجد فيها المنجر. وقد استفاد سينغر كثيراً من اللزمة السحرية التي يتمتع بها تشرشل بين حفنة من الرجال الأثرياء والأقوياء الذين يعجبون

المنجر معروضات متفاوتة، من غلاف كتاب بعنوان «تشرشل في أوروبا» بسعر 10 دولارات، وحتى النسخة الأولى من كتاب بعنوان «من أجل التجارة الحرة» من تأليف تشرشل نفسه، وهي محفوظة داخل خزانة خاصة، ويبلغ سعرها نحو 185 ألف دولار، وهو سعر قابل للتفاوض، كما أشار سينغر.

ويمكن للمرء ملاحظة الإصدارات النادرة من كل كتاب ألفه تشرشل بنفسه على 5 أرفف تستقر خلف الأبواب الزجاجية في الجزء الخلفي من المنجر: من الطبعة الأولى لكتاب «قصة قوة الميدان في مالكاند» (بسعر

لكن سينغر بالأساس ليس إلا بائعاً للمكتب، وفي الوقت الحالي كان يشحن نسخة من كتاب «حياتي المبكرة» لتشرشل باعها بمبلغ 1500 دولار، إلى جانب صورة تحمل توقيع رئيس وزراء بريطانيا الأسبق خلال الحرب العالمية الثانية بمبلغ 11 ألف دولار.

وكان العام الماضي من أفضل الأعوام التي مرت على المنجر، بفضل عرض فيلمين جديدين حول شخصية رئيس الوزراء الراحل ونستون تشرشل، أحدهما بعنوان «تشرشل»، والآخر بعنوان «داركست أور»، إلى جانب مسلسل تلفزيوني يُعرض على شبكة «نتفليكس» بعنوان «ذي كراون». كما تم تصوير المنجر نفسه في إحدى حلقات مسلسل بعنوان «بيليبوس» الذي تعرضه شبكة «شوت تايم».

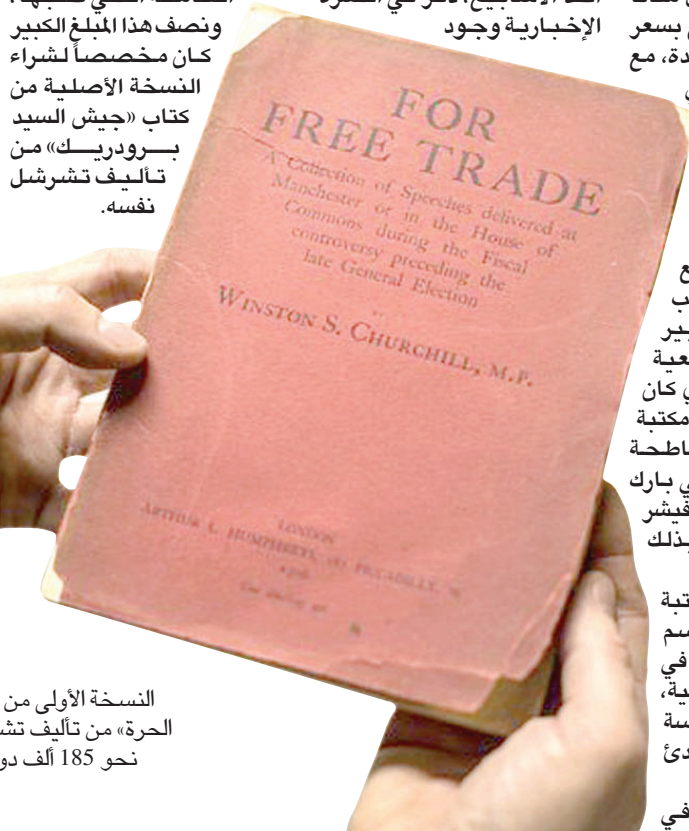
توفي تشرشل عام 1965 عن عمر يناهز 90 عاماً، تاركاً إرثاً أدياً يتجاوز 40 عنواناً ومجلداً مختلفة أعيدت طباعتها فيما يقرب من 8 آلاف إصدار متنوع حتى الآن.

كما أن هناك ما يقرب من 800 كتاب ألفه حول شخصيته، كما يقول سينغر، الذي أضاف أنه كان يملك نسخة من كل هذه الإصدارات في منجره في مرحلة من المراحل، وتضم محتويات

شبكة «نتفليكس» بعنوان «ذي كراون». كما تم تصوير المنجر نفسه في إحدى حلقات مسلسل بعنوان «بيليبوس» الذي تعرضه شبكة «شوت تايم».

توفي تشرشل عام 1965 عن عمر يناهز 90 عاماً، تاركاً إرثاً أدياً يتجاوز 40 عنواناً ومجلداً مختلفة أعيدت طباعتها فيما يقرب من 8 آلاف إصدار متنوع حتى الآن.

النسخة الأولى من كتاب «من أجل التجارة الحرة» من تأليف تشرشل نفسه يبلغ سعرها نحو 185 ألف دولار (نيويورك تايمز)



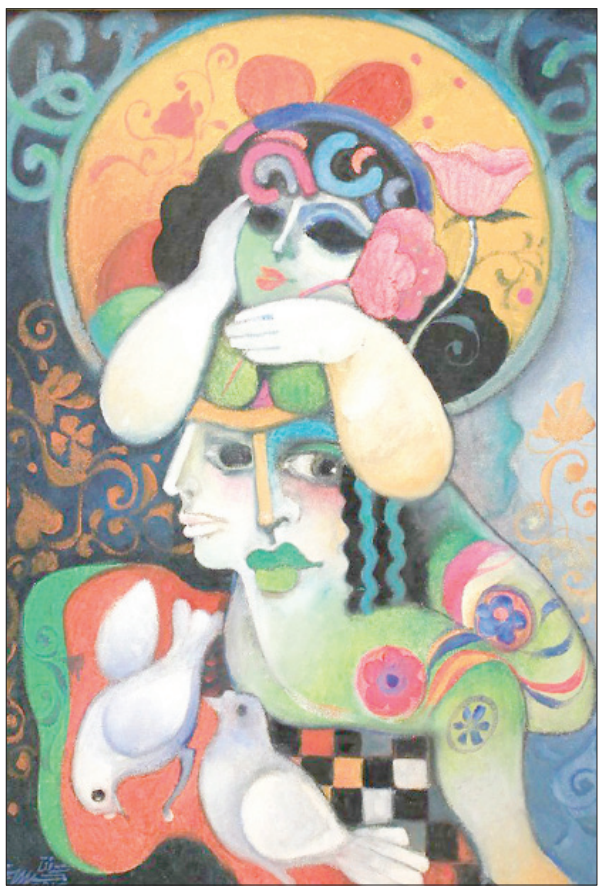
صنع بهجة بصرية بعوامل الدافئة الشيقة

عفت حسني يحتفي بالنساء في معرضه الجديد

في نزهة مفتوحة بنغمية اللون على براح العاطفة والطبيعة، والقط يركض في أعلى التكوين كأنه حارس للوحة، والديك يعرفه الأحمر القاني يشكل صورة البدن من جراب النوم والحلم.

في بعض اللوحات يلجأ الفنان إلى التعامل مع اللوحة كمرآة، يكثف عليها الحضور الأنثوي، ويكرهه من زوايا متنوعة لخلق تمثيل فني أكثر إغواءً وجاذبية، مثيراً في عبارته منحى صورياً ونفسياً للصورة، فالوجه هو ظل نفسه وقناعها أيضاً، والعناصر الأخرى مهما اقتربت أو ابتعدت عنه، تستغل صدى اللوحة وفي الحياة.

يتكرر هذا الأسلوب في لوحات المعرض، لكنه تكرر لا يفضي إلى التشابه غالباً، بل يخلق مساحات جديدة للرؤية والتأمل. واللافت هنا أن الفنان لا يبرهن حضور الأنثى واحترافاً بها بصرياً، بوضعها في ثنائية ضدية مع الذكورة، فنادراً ما يحضر الرجل في اللوحات، وينحصر حضوره في رشرة عاطفية عابرة على الصورة، في مقابل حضور أوسع وأعقق لكائنات ورموز الوجود الأخرى، وكأنها تشارك الفنان احتفائه بالمرأة بمحبة وصدق.



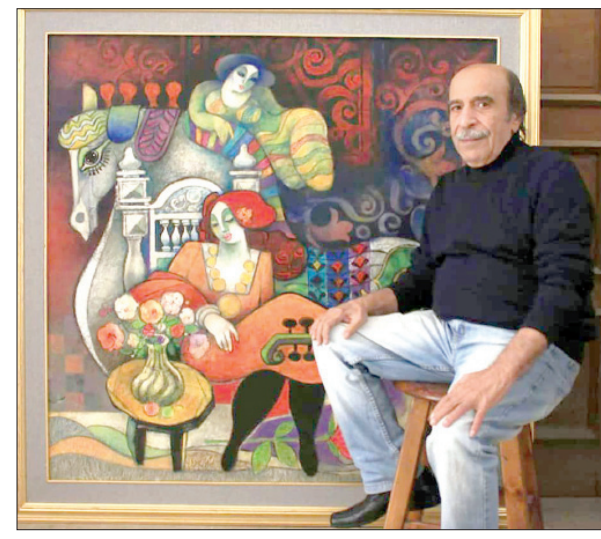
تحتل النساء معظم لوحات معرض الفنان عفت حسني



تحتل النساء معظم لوحات معرض الفنان عفت حسني

ويجسد إلى إنشاجه بمفردات وغلالات زخرفية متنوعة... إنه يريد للوحاته أن تصل للمشاهد بالبساطة نفسها، من دون عناء في التأويل والتلقي، وأن يحس بدفع الوانه، وأن ولعه بالنساء هو تجسيد للرقعة والحساسية والشعور بالانتماء والاحتفاء أيضاً.

يضعنا كل هذا أمام شكل من أشكال «الرسم السردي»، يقترن من روح الحكاية، ويلونها برموز وخطوط واضحة، تحيل إلى



الفنان مع إحدى لوحاته

ولا يحفل حسني في الحانته اللونية، بأعماق متوهمة في اللوحة، تشدها إلى فضاء التجريد، بإبجاءاته الوسيعة المغوية، وإنما يهتم بالبساطة والتكرار، وتفجير الضوء من شخصية اللون نفسه، واصطباذ عناصر التكوين من رموز ودلالات ابنة الفطرة والوجدان، لها مردودها الواقعي، في حركة الحياة وذاكرة المخيلة الشعبية، لذلك يبرز التكوين على السطح بشكل مباشر، لافتة في بنيانها وتعبيراتها الغضة المتنوعة، تحدها خطوط حادة، وغلبيظة أحياناً، تشكل فضاء التعبير بالوجه والجسد معاً، بينما تبدو الشخص في حالة اللفة تصل إلى حد «الدلع» مع محتويات عالمها، من رموز وعلامات على هيئة طيور وأسماك وزهور ونباتات وآلات موسيقية وقطع وأحصنة تجر عربات ذات طابع رومانسي أحياناً، تتوزع في الخلفية أحياناً، وتشاكس التكوين، وتلهمه معه أحياناً أخرى.

القاهرة، جمال القصاص

بخفة ودلال ومرح تحتل النساء معظم لوحات معرض الفنان عفت حسني «الحنان لونية»، المقام حالياً بقاعة بيكاسو بالقاهرة، يتقافز فوق سطوحها وأعماقها، ويتحركن في الوانها وخطوطها، بعوامل الدافئة الشيقة، كأنهن ظلال لحكاية على وشك أن تبوح بها اللوحات، أو خرجت للفق من صفحات كتاب الألف ليلة وليلة» بعقبة التاريخي الأثير.

يحرص الفنان على هذا الجو، ويوظفه لصناعة بهجة بصرية، تقويه سرور وزخمة وعيشية الفضاء الخارجي الضحل، معززاً ذلك بتراسلات لونية ساطعة، من الأحمر والأزرق والأسود والأخضر، بدرجاتها الخفيفة والنقية، كما تتناثر السمات الأنثوية برشاقة محببة، مشكلة محور إيقاع شفيف، يشد العين إلى ما وراء نسج اللوحات، فتبدو الشخصيات وكأنها في نزهة خاصة، تذكرنا برائحة الحارة المصرية وساناتها المثلثات بشهوة الحياة والفرح. يبرز اللون بسطوته كعنصر حاسم في بناء الأشكال وترتيب علاقتها بالفضاء والفرع، كما ينبعكس على طبيعة رسم الشخص، حيث تتسم بقوة



بكر عويضة

عام انتفاضة المرأة وانصافها

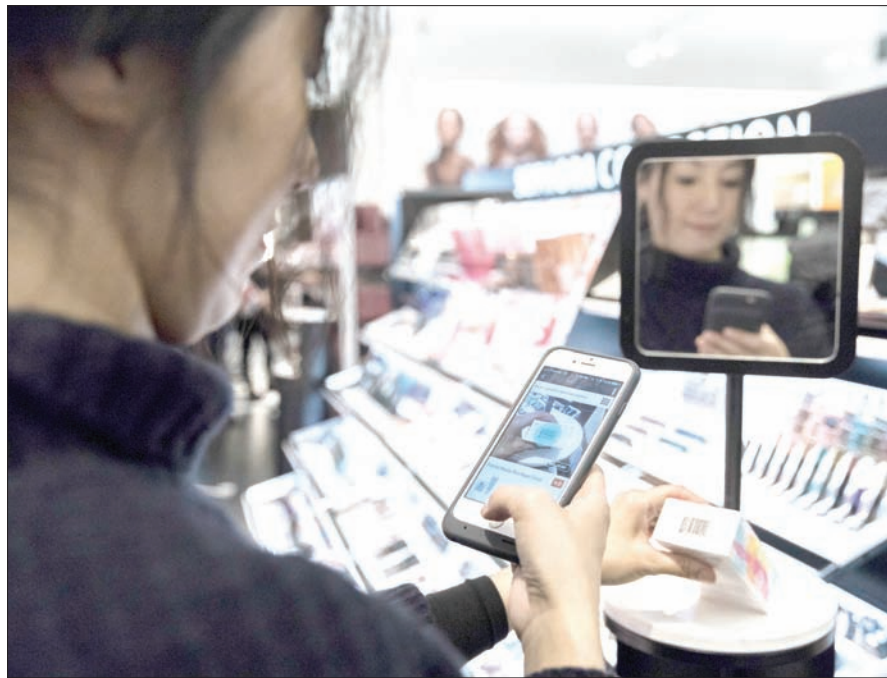
كما هو معروف ومتداول، يُعطى كل عام يرسل من توصيف ما يُذكر الناس بأبرز ما مر خلاله من جسام الأحداث. تختلف صفات الأعوام وتباين وفق اختلاف الاهتمامات الأقوام. لذا، من المفهوم أن الأكثر أهمية عند قوم سيحتل مرتبة أقل لدى غيرهم. هنا، في بريطانيا، وأغلب مجتمعات الغرب، الأرجح أن يحمل عام 2017 صفة العام الذي شهد انتفاضة المرأة وانصافها. البعض ذهب أبعد، فرأى فيما حصل ثورة غضب نسائية حطمت جدران صمت رهيب. من منظور المتابع الوافد إلى هذه الديار، والمقيم فيها كهاجر، يمكن القول إن جُدر الصمت تلك كانت تخفي وراءها ماضي يصعب تصوُّرها في بلدان يُفترض أنها تجاوزت عُقد الكبت الجنسي، وما تخلف من آثار تشوه كل بشر يعاني تبعاتها. إنما اتضح، بعدما أزيح الستار، أن كثير «ما كياج» كان يجفل قبح أشياء كثيرة تجري في الخفاء. ولئن وجب توجيه شكر لئن يُنهم بارتكاب جرم ما يثير ردود فعل غاضبة على نطاق عالمي، مثلما حصل، يجوز القول إن المنتج هارفي واينستين يستحق الفوز بـ«أوسكار» فرقق باشمزاز تجاه ما واجهه من سيل اتهامات تحرش بفنانات لكل منهن مكانتها المرموقة.

لم تكن اليسا ميلانو، الممثلة الأميركية، ندرى حين أوت إلى النوم، منتصف أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، بعدما عُردت بهاشتاغ «نا أيضاً»، أنها أشعلت شرارة تلك الانتفاضة. لقد استقطقت للكشف أن أكثر من ثلاثين ألف امرأة تتجاوبن مع تفرديتها. السيدة ميلانو ليست أول من أطلق الهاشتاغ، بل يرجع الفضل للسيدة تارانا بيرك (Tarana Burke) الناشطة الأميركية في مجال الدفاع عن حقوق ضحايا العنف الجنسي، وهي كانت من اخترع فكرة «Me Too» وأطلقها عام 2006 في شكل هاشتاغ بغرض تشجيع الصامتات بين المعتدى عليهن كي يبحن بما تعرضن له، لأن في ذلك ما يعين على التصدي لذلك العنف. لكن للممثلة ميلانو فضل التغريد بالهاشتاغ ذاته في حماة ما انهمر من تفاصيل عن سلوك واينستين، وآخرين غيره، مع نساء كثير، سواء في مجال السينما أو خارجه. المفاجأة - الصدمة تعملت في انهمار قصص الاعتداء والتحرش من مختلف بقاع الأرض.

صفحة عهد التعميم لوجه جندي إسرائيلي تمثل هي أيضاً أحد أوجه انتفاضة المرأة ضد الغطرسة. صحيح أن الحالة هنا غير معينة بتحرش ذكوري ضد أنثى، وإنما بالتصدي لتخاطر احتلائي، إزاء التعامل مع غضب فلسطيني فجره قرار الرئيس الأميركي دونالد ترمب بشأن القدس، وصحح أن تصدي نساء فلسطين للمصلف الإسرائيلي قائم منذ عشرين السنين، وكذلك إخطارهن في صفوف المقاومة، وهو ما أوصلهن إلى نازحين الأسر، أو شرف الشهادة، لكن جسارة الشابة عهد بدت تحدياً من نوع مختلف. لقد أظهرت مدى صلابة اليد للبيئة عندما تضع الخوف جانباً. وإذا جاز لي أن أستعير الصورة، فإن بالوسع تعميمها، أو إهدائها، إن شئتم، لكل ذكورية تخطرت، عبر أزمان التاريخ والقرون، بوهم ظن مخادع صور لصاحبه أن ضعف بنية الأنثى، ليس ذاته، بجيز لاي رجل، إن شاء ومتى أراد، استغلال ذلك الضعف في أي مجال، داخل البيت أو خارجه، بمقر وظيفة أو دار عمل، ثم بلا أي وزن لأحاسيسها، أو فهم لموقفها، أو تقدير لظروفها، وربما تجتمع هذه كلها معاً. الحق أنه ليس مقبولاً التقليل من قيمة المرأة، كإنسان، تحت أي ظرف، وأياً كان المبرر. وفي هذا السياق، واضح أن عام 2017 شهد أكثر من حالة إنصاف للمرأة في العالم العربي. بين أبرز تلك الحالات قرار خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز إعطاء المرأة في المملكة العربية السعودية حق قيادة السيارة، معروف لكل مراقب للتحالف العربي مع الشأن السعودي مع استغفل خطر قيادة السيارة من قبل كثيرين تعددوا دائماً تجاهل ما تحقق لنساء السعودية، وما حقق، في مجالات عدة، داخل المجتمع السعودي وعلى صعيد دولي، بقصد التثوية.

يبقى أن العام الراحل سوف يدخل سجلات غيره من أعوام سبقتة بكل ما شهد من خضات في غير مجال، لكنه سيحمل معه، بشكل خاص، بصمات الانتفاضة على الصمت إزاء التحرش الجنسي بالمرأة، وأيضاً خطوات مهمة على صعيد إنصاف حقوق النساء في مجتمعات عدة.

تطبيقات لتقليل التأثيرات الضارة بها استخدام التكنولوجيا الحديثة لخدمة البيئة



تطبيق «غود غايد» يتفحص المنتجات الموجودة في المتاجر وفق تأثيراتها على الصحة والبيئة

GoodGuide مثلًا تفحص المنتجات الموجودة في المتاجر والإطلاع على تصنيفاتها العامة بناءً على تأثيراتها على الصحة والبيئة. كما تسمح لكم تطبيقات كـ«أوريكو» Orreco بمتابعة بصمة الكربون بشكل يومي، الذي يتحول أيضاً إلى لعبة تقدم بعض الاقتراحات التي تحسّن أداءكم البيئي.

بهدف حماية البيئة أيضاً، يجدر بالناس أن يأخذوا التجارة الإلكترونية بعين الاعتبار، ولعلّ غالبية المتصنعين عبر الإنترنت يتسألون عن تأثير جميع هذه التوصيلات وعلب الكرتون.

أنا شخصياً أعترف بأنني لا أستطيع الاستغناء عن التجارة الإلكترونية، ولكن توجد بعض الأمور البسيطة التي يمكن أن تساعد في تخفيف التأثير البيئي. هل أنتم فعلاً مضطرون للحصول على السماعات الجديدة والبطاريات الإضافية بين ليلة وضحاها؟ تساهم خدمات التوصيل المستعجلة برفع بصمة الكربون بشكل ملحوظ، لأنه يتم إرسال الشحنات في حزم متعددة من مواقع كثيرة لتلبية الطلبات المستعجلة.

ولكن من منظور كربوني، يعتبر استخدام السيارة من وإلى المتاجر أسوأ تأثيراً، ولعلّ الأشدّ وطأة من جهة الإيجاعات من أي مسيرة أخرى قد تسلكها المشترية. من جهةها، تبادل الخدمات توصيل البضائع إلى توصيل كميات كبيرة من المنتجات في وقت واحد والى العتور على وسائل أكثر فاعلية لإبقاء تكاليف الوقود وانبعاثاته في مستويات منخفضة.

وأخيراً فنعدّ عرض إعلان على «يوتيوب» بروج لرجل يستقل سيارة فاخرة لشراء الصلصة من المتجر، تمنيّت لو أنني أصرخ على جهاز اللابتوب قائلة: «هذا أسوأ ما يمكن أن تفعلوه بحق الكوكب».

* خدمة «نيويورك تايمز»

ببساطة لا يندمج كثيراً مع وسائل النقل في مدينة نيويورك. إذ إنه قد يقترح علي التوجه إلى قطار مقل لدواعي الصيانة مثلاً. فلو كانت خرائط «غوغل» أفضل من جهة تحديد النقاط التي تخضع للصيانة أيضاً، ستسهّل على المستخدم أن يتنقل في قطارات الأنفاق ومحطات الباص، أكتب كثيراً من التغريدات التي تركز على مشكلات النقل فقط لأنني أؤمن بأهمية النقل العام، الذي يمثل حاجة ضرورية في كل مدينة نشيطة.

ما الحيل البسيطة التي يمكن للناس أن يقوموا بها في حياتهم التقنية ليصبحوا أكثر مسؤولية على الصعيد البيئي؟

توجد بعض التطبيقات والخدمات التي من شأنها أن تساعد الناس على تحمّل مسؤوليتهم البيئية والحفاظ على صحتهم في أن معاً. إذ يتيح لكم تطبيق «غود غايد»

إلى المخرج الذي يريده. ستفاجؤون من قدر الوقت الذي سيوفره عليكم هذا التطبيق إضافة إلى تقليل التوتر. تستخدم الباصات كثيراً في حياتنا اليومية هنا في بروكلين، لهذا السبب استخدم تطبيق «إم تي إي باص»، الذي يمتز بذكاء أكبر من خرائط «غوغل».

كما أنني من هواة المدونات الصوتية؛ إذ مع مدونات صوتية وشاشات التلفاز التي تبقى مضاءة خلال الليل والعتلات الأسبوعية في مبنى صحيفة «التايمز».

ما الأجهزة التقنية التي تستخدمونها كثيراً في حياتكم اليومية؟

أنا مهووسة بالمواصلات العامة واستخدام التطبيقات المرتبطة بالسفر كثيراً. تطبيقي المفضل هو «إكزيت استراتيجي»، الذي يبلغ المستخدم أي مركبة من قطار الأنفاق يجب أن يستقل ليصل

كثبت تقريراً حول الأسباب التي قادت ولاية كاليفورنيا إلى وضع السياسة البيئية في أولوياتها، وأن هذه الأولوية ضرورة قصوى للولاية. يغطي تطبيق «هيز توداي» جميع المناطق حول العالم، إذ من البديهي أن يتابع مستويات التلوث الهوائي في دول كالصين والهند، حيث ينتشر استخدام الفحم لتوليد الطاقة، حيث لا يحدد تصنيف مؤشر نوعية الهواء عن مؤشر «غير صحي» ومؤشر «غير صحي جداً».

أدوات تقنية

أما بالنسبة للأدوات التقنية، فممنذ أن غطيت أزمة فوكوشيما النووية عام 2011، شكّل عداد «ميني غايغر» (mini - Geiger counter) الذي يقيس التعرض للإشعاعات، جزءاً للطيران المدني الدولي تقديراً جيداً لأساسياً من عذّة التغطية الصحافية لانبعاثات الغازات الدافئة التي انبثت أثناء أسفاري. فعندما أسافر إلى ولاية أريزونا في مهمة صحافية مثلاً، يملئني التطبيق بأن رحلة تجارية صغيرة، ذهاباً وإياباً، من نيويورك إلى مدينة فينيكس في الولاية، تحرق نحو 13150 كغ من الوقود، لتبلغ بصمة ثاني أكسيد الكربون 500 كغ للراكب الواحد، أي أكثر من متوسط الانبعاث من سيارة واحدة خلال شهر.

كما يوجد تطبيق «هيز توداي Haze Today»، الذي يراقب مؤشر نوعية الهواء في شكل أنثى. يغطي المؤشر نسب الأوزون على مستوى الأرض، والتلوث بالجسيمات الدقيقة، ومستوى أول أكسيد الكربون، وثاني أكسيد الكبريت، وثاني أكسيد النيتروجين التي تؤثر جميعها على صحة الإنسان. يعطي المؤشر أيام الشتاء في نيويورك تصنيف «صحي»، ولكنه يتغير خلال الصيف إلى «متوسط» أو «غير صحي»، ويوضح للمستخدم أيضاً أن التلوث يزداد سوءاً كل يوم في كاليفورنيا. وفي أوائل هذا العام،

أنشطته بحتضن هذا المعرض الذي يتواصل حتى 25 مارس (آذار) المقبل.

يحتضن منزل المصمم العالمي للأزياء الراحل عز الدين عليّة في سيدي بوسعيد (الضاحية الشمالية للعاصمة التونسية) معرضاً للفنون التشكيلية من توقيع الرسام الفرنسي «كريستوف فون ويهي» وهو مستوحى من محطات مختلفة ومشرقة من حياة الراحل ومن مسيرته العملية.

وقد أوصى عليّة بتحويل منزله في سيدي بوسعيد إلى جمعية تحمل اسمه، وتبديلهما لتكون متحفاً يزوره الناس وتعرض فيه مخلفاته المختلفة، وما هو في أول

مصمم الأزياء العالمي عز الدين عليّة يعود إلى تونس بمعرض فني



الفنان الفرنسي كريستوف فون ويهي يشرح عملاً فنياً مستوحى من أعمال عز الدين عليّة

حياته، وقد اختار بعضاً من التصاميم التي عرضت عددها 60 لوحة فنية أغلبها مستوحى من تصاميمه. وبعد الراحل عز الدين عليّة من أشهر مصممي الأزياء في العالم، وكان من بين المصممين الأكثر شهرة والأكثر اناقة، كما كان فناناً استثنائياً جلب انتباه معظم نجوم العالم، وارتدى تصاميمه العديد من مشاهير هوليوود والسياسة من بينهم ميشيل اوباما، وجانيت جاكسون، وليدي غاغنا، وفينكتوريا بيكام، وريانا، وكيم كارديشيان، وناغومي كامبل.

يحتضن منزل المصمم العالمي للأزياء الراحل عز الدين عليّة في سيدي بوسعيد (الضاحية الشمالية للعاصمة التونسية) معرضاً للفنون التشكيلية من توقيع الرسام الفرنسي «كريستوف فون ويهي» وهو مستوحى من محطات مختلفة ومشرقة من حياة الراحل ومن مسيرته العملية.

وقد أوصى عليّة بتحويل منزله في سيدي بوسعيد إلى جمعية تحمل اسمه، وتبديلهما لتكون متحفاً يزوره الناس وتعرض فيه مخلفاته المختلفة، وما هو في أول

مواقف الصلوة

البلدية	الضجر	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	05:38	06:59	12:26	03:30	05:52	07:22
المدينة المنورة	05:43	07:05	12:26	03:26	05:46	07:16
القدس	05:14	06:40	11:45	02:31	04:49	06:11
الرياض	05:15	06:38	11:58	02:58	05:18	06:48
القاهرة	05:19	06:51	12:00	02:49	05:08	06:31
الخرطوم	05:55	07:17	12:55	04:08	06:32	07:46
الرباط	06:04	07:33	12:32	03:13	05:31	06:55
تونس	06:00	07:32	12:24	02:58	05:16	06:43
الكويت	05:16	06:42	11:53	02:44	05:02	06:32
أنطويي	05:44	07:06	12:27	03:27	05:47	07:17
المنامة	05:02	06:25	11:42	02:39	04:59	06:29
الدوحة	04:57	06:19	11:39	02:37	04:57	06:27
مسقط	05:26	06:48	12:10	03:12	05:32	07:02
بيروت	05:15	06:43	11:43	02:24	04:42	06:06
صنعاء	05:12	06:30	12:08	03:21	05:45	07:15
عمان	05:08	06:37	11:41	02:26	04:45	06:15
بغداد	05:39	07:06	12:07	02:49	05:08	06:31
اسطنبول	05:51	07:29	12:09	02:30	04:48	06:22
نيقوسيا	05:25	06:55	11:51	02:29	04:47	06:12
أثينا	06:08	07:41	12:30	03:00	05:18	06:47
لندن	06:03	07:35	12:05	02:48	04:05	06:01
باريس	06:49	08:44	12:56	02:49	05:07	06:56
نيس	06:22	08:04	12:36	02:49	05:07	06:44
روما	05:58	07:37	12:16	02:34	04:52	06:26
بروكسل	06:44	08:44	12:48	02:33	04:50	06:44
مدريد	07:01	08:37	01:20	03:43	06:01	07:33
جنيف	06:30	08:18	12:40	02:44	05:02	06:45
فيينا	05:52	07:45	11:59	01:56	04:13	06:01
برلين	06:11	08:16	12:11	01:49	04:05	06:05
فراנקفورت	06:17	08:14	12:23	02:13	04:30	06:22
استوكهولم	06:27	09:25	12:10	02:54	05:44	07:18
كوينهاغن	06:19	08:38	12:15	01:37	03:51	06:02
امستردام	06:44	08:49	12:45	02:24	04:40	06:39
نيويورك	05:59	07:20	12:01	02:23	04:41	06:03
واشنطن	06:08	07:26	12:13	02:41	04:59	06:18
لوس أنجليس	05:45	06:58	11:58	02:38	04:56	06:10

ومجلس التعاون، شارك في احتفال الذكرى 53 لانطلاقة الثورة الفلسطينية، بصفرة فلسطين بالمنامة، والتي وكيل الوزارة كلمة خليفة، عامل البحرين، في دعم نضال الشعب الفلسطيني المشروع، بكل ما أوتيت المملكة من إمكانات، وفي مختلف المحافل والمناسبات، مؤكداً أن الثورة الفلسطينية تقدم نموذجاً حياً للنضال المشروع، والإصرار على استعادة الحقوق، مهما تواجه من صعوبات.

محمد عبد المنان، وزير الدولة بوزارة المالية والتخطيط ببغداد، يشهد على استعادة الحقوق، مهما تواجه من صعوبات.

محمد بن محمد العيسى، وزير البيئة والشؤون المناخية في سلطنة عمان، التقى مجموعة من الشركات الطلابية الفائزة في مسابقة إنجاز عمان، والتي جاءت مشروعاتها ضمن المشروعات المرتبطة بحماية البيئة وإعادة التدوير. وقال التوبي إن الوزارة تساند مثل هذه المشروعات بأفكار أخرى تدعم توجه هذه الشركات، من أجل الاستدامة والاستمرارية، سواء كان دعماً من الوزارة أو توجه مؤسسات بيئية أخرى.

فهد حجر المطيري، السفير الكويتي المعتمد لدى سلطنة عمان، استقبله خالد بن هلال المعولي، رئيس مجلس الشورى بالسلطنة. ورحب المعولي بالسفير الذي سلمه رسالة خلية من نظيره الكويتي، مرزوق الغانم، وأشاد المعولي بالعلاقات الثنائية المتميزة بين السلطنة ودولة الكويت الشقيقة، كما بحث الجانبان أوجه التعاون بين البلدين في المجالين التشريعي والرقابي، وسبل تطوير العمل البرلماني بين المجلس التشريعي في مختلف المحافل الإقليمية والدولية.

السفير وحيد مبارك سبار، وكيل وزارة الخارجية البحرينية للشؤون الإقليمية

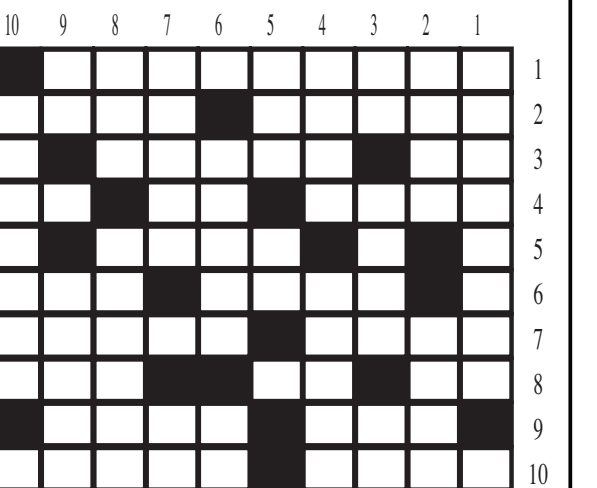
الدكتور أحمد بن محمد العيسى، وزير التعليم السعودي، وقع مذكرة تفاهم مع الأميرة عادلة بنت عبد الله بن عبد العزيز، رئيسة مجلس إدارة جمعية سند الخيرية، لتقديم الخدمات التعليمية للأطفال المقيمين بمراكز الأورام والمستشفيات، ومن في حكمهم من المصابين بالسرطان، ضمن مبادرة تطوير التربية الخاصة. وتهدف هذه المبادرة إلى التعاون بين الطرفين في مجال خدمة الطلاب المقيمين في مراكز الأورام السرطانية، من خلال تقديم الخدمات التعليمية والمساندة للطلاب والطالبات داخل مراكز الأورام.

محمد بن سالم التوبي، وزير البيئة والشؤون المناخية في سلطنة عمان، التقى مجموعة من الشركات الطلابية الفائزة في مسابقة إنجاز عمان، والتي جاءت مشروعاتها ضمن المشروعات المرتبطة بحماية البيئة وإعادة التدوير. وقال التوبي إن الوزارة تساند مثل هذه المشروعات بأفكار أخرى تدعم توجه هذه الشركات، من أجل الاستدامة والاستمرارية، سواء كان دعماً من الوزارة أو توجه مؤسسات بيئية أخرى.

فهد حجر المطيري، السفير الكويتي المعتمد لدى سلطنة عمان، استقبله خالد بن هلال المعولي، رئيس مجلس الشورى بالسلطنة. ورحب المعولي بالسفير الذي سلمه رسالة خلية من نظيره الكويتي، مرزوق الغانم، وأشاد المعولي بالعلاقات الثنائية المتميزة بين السلطنة ودولة الكويت الشقيقة، كما بحث الجانبان أوجه التعاون بين البلدين في المجالين التشريعي والرقابي، وسبل تطوير العمل البرلماني بين المجلس التشريعي في مختلف المحافل الإقليمية والدولية.

السفير وحيد مبارك سبار، وكيل وزارة الخارجية البحرينية للشؤون الإقليمية

كلمات متقاطعة



- 1- دولة في أمريكا الجنوبية
2- ضد سمير
3- من أوزان العود «معكوسة» - فوهة
4- عالم - عملة أسبوعية - مادة قلابة
5- أصعب
6- جزيرة التونسية - رجاء
7- هواة غليل «معكوسة» - دولة عربية «معكوسة»
8- من الأظرف - مرض صديري - ضعيف
9- ضمير المتكلم - كائن من نور «معكوسة»
10- غزل نادر «معكوسة» - متشابهات
- 1- ممثل مصري كوميدي
2- سهام «معكوسة» - بين جليلين «معكوسة»
3- حرف نصب - تلفظ - ضد واضح
4- دولة تقع في منطقة الكريبي - كائن حي



ممثلة بوليوود الهندية رانديكا خلال زيارتها إلى مجموعة إنفينيتي للتلفزيوني «بي بي في» في مومباي أمس (أ.غ.ب)

دع العالم مع وداع 2017 الذكرى المثوية للثورة البلشفية، المعروفة رسمياً بثورة أكتوبر المجيدة. وعاشت 70 عاماً، وانتهت عام 1991 طابوية معها سلسلة من الانتصارات، وحول عنقها سلسل من العار. انتصرت على مجازر هتلر، ومنعت من إذلال روسيا ومن تغيير خريطة أوروبا. ووصلت إلى مدار الأرض قبل الأميركيين، لكنها أمانت ملايين الروس والسوفييات في السجون وفي سيبيريا وفي المجاعات، وقدمت روح القسوة والفظافة والفنك بالرفاق وتدمير المحبة والأواصر والعائلة.

بين الألف، أو الملايين، الذين يمرون أمام جثمان لينين المسجي في الكرملين، كثيرون من أحفاد ضحاياها، يتوقفون أمام الجثمان ليسألوه: لماذا كان كل هذا الحد والموت والعذاب والتتزه فوق صدور البشر؟

أحياناً كثيرة جداً خطر لي أن أترجم بعض أقوال لينين، وتراجعت، خوفاً من أن أتهم بالتزوير والجنون. إلى الآن هناك من يرفض أن يصدق أن هذا الرجل كان يقول ذلك الكلام في الدعوة إلى القتل والموت والتكفير. إلى الآن هناك من يبرر رحلة ستالين فوق بحر من جثث رفاقه ومواطنيه من أجل الشيوعية.

كان البير كامو، الفرنسي النبيل، مع جميع ثورات الأرض على الظلم، لكنه كان يتفرد من فظافة البلاشفة. ويسأل المرء هل يبرر ظلم القياصرة الرهيب تلك الثقافة المرعبة والمقزرة التي نفذها البلاشفة؟ لكن المهم في الأمر أن الذين وضعوا حداً لتلك المدرسة المريعة، كانوا أيضاً من الروس ومن قلب الحزب الشيوعي نفسه، أولاً، نيكيتا خروشوف، الشجاع الذي بدأ بإخراج الجثث من بين رموش ستالين، ومن ثم ميخائيل غورباتشوف، الذي استعاد الحرية من بين أصابع لينين في صدوقه الزجاجي.

في روسيا وفي الصين وفي كمبوديا وفي مسارح موت كثيرة، نكل الشيوعيون بشعوبهم وأهلهم، وحول بول بوت شوارع وجادات بنوم بنه إلى متحف للجماجم، من أجل إعادة خلق المجتمع الكمبودي المثالي: مليونان إلى ثلاثة ملايين قتيل من شعبه وأهله وفقرائه، والمجد للطبقة الكادحة. وإلى اليوم كمبوديا هي أكبر متحف حي لدولة الأطراف المقطعة في العالم.

البشرية معرض للظلم والشور والحروب، من الاستعمار الإسباني إلى الفرنسي إلى النابالم الأميركي إلى هتلر إلى... لهم جراً. لكن موسكو خلقت هذا العام من الاحتفال بذكرى أكتوبر المجيدة. تركت السياح وحدهم يحتفلون بالمرور أمام الصندوق الزجاجي ليظروا سؤالين: كيف يمكن لرجل واحد أن يترك خلفه كل هذا الأثر من الجثث؟ وكيف للعلم أن يحنط جثته طوال هذه السنين؟

ستوكهولم - لندن: «الشرق الأوسط»، هناك بشر يمتلكون قدرات للتعرف على المرض من أول نظرة للمريض، هذا ما تشير إليه دراسة لباحثين في معهد كارولينسكا في ستوكهولم.

وقال الباحثون إن الأشخاص الذين يمتلكون هذه المهوية ليسوا بحاجة للاعتماد على أنفسهم على سبيل المثال، حيث تكفي نظرة واحدة للتعرف على المرض؛ حسبما أكد الباحثون في دراسة في مجلة «بروسيدنجز B» التابعة للأكاديمية الملكية للعلوم في بريطانيا. وللتأكد من صحة هذه النظرية قام الباحثون تحت إشراف جون أكسيلسون

بحقن متطوعين بحقنة بكتيريا كولاي «الإشريكية القولونية» التي تصيب الإنسان بالتهاب كما حقن الباحثون مجموعة أخرى بحقنة تحتوي على عقار وهمي. ثم التقط الباحثون صوراً لجميع المتطوعين بعد ساعتين من الحقن، حسب وكالة الأنباء الألمانية. وكانت هناك مجموعة ثالثة

بعض متطوعين بحقنة بكتيريا كولاي «الإشريكية القولونية» التي تصيب الإنسان بالتهاب كما حقن الباحثون مجموعة أخرى بحقنة تحتوي على عقار وهمي. ثم التقط الباحثون صوراً لجميع المتطوعين بعد ساعتين من الحقن، حسب وكالة الأنباء الألمانية. وكانت هناك مجموعة ثالثة

بعض متطوعين بحقنة بكتيريا كولاي «الإشريكية القولونية» التي تصيب الإنسان بالتهاب كما حقن الباحثون مجموعة أخرى بحقنة تحتوي على عقار وهمي. ثم التقط الباحثون صوراً لجميع المتطوعين بعد ساعتين من الحقن، حسب وكالة الأنباء الألمانية. وكانت هناك مجموعة ثالثة

بعض متطوعين بحقنة بكتيريا كولاي «الإشريكية القولونية» التي تصيب الإنسان بالتهاب كما حقن الباحثون مجموعة أخرى بحقنة تحتوي على عقار وهمي. ثم التقط الباحثون صوراً لجميع المتطوعين بعد ساعتين من الحقن، حسب وكالة الأنباء الألمانية. وكانت هناك مجموعة ثالثة

بعض متطوعين بحقنة بكتيريا كولاي «الإشريكية القولونية» التي تصيب الإنسان بالتهاب كما حقن الباحثون مجموعة أخرى بحقنة تحتوي على عقار وهمي. ثم التقط الباحثون صوراً لجميع المتطوعين بعد ساعتين من الحقن، حسب وكالة الأنباء الألمانية. وكانت هناك مجموعة ثالثة

بعض متطوعين بحقنة بكتيريا كولاي «الإشريكية القولونية» التي تصيب الإنسان بالتهاب كما حقن الباحثون مجموعة أخرى بحقنة تحتوي على عقار وهمي. ثم التقط الباحثون صوراً لجميع المتطوعين بعد ساعتين من الحقن، حسب وكالة الأنباء الألمانية. وكانت هناك مجموعة ثالثة

بعض متطوعين بحقنة بكتيريا كولاي «الإشريكية القولونية» التي تصيب الإنسان بالتهاب كما حقن الباحثون مجموعة أخرى بحقنة تحتوي على عقار وهمي. ثم التقط الباحثون صوراً لجميع المتطوعين بعد ساعتين من الحقن، حسب وكالة الأنباء الألمانية. وكانت هناك مجموعة ثالثة



مونتاري الزايري m.althaidy@asharqalawsat.com

هواجس أصدقاء الخمينية!

أخبرني من ناصر أخبرك من أنت، هذا الأمر يسري على الذين همين عليهم القلق والشك تجاه مصير النظام الخميني الحاكم بإيران. الحرس الثوري، والمرشد خامنئي، وكل أدوات تصدير الثورة الخمينية، بمن فيهم سفير الشزّ المجلول قاسم سليمان، كان لهم فضل عظيم في تمكين بشار الأسد من ذبح السوريين، وتدمير سوريا، وزرع السموم الاجتماعية والتربوية، لأجبال، في مستقبل السوريين، باسم خرافة «المقاومة والممانعة»، ذاك الشعار الكاذب الذي باسمه نحرت سوريا، واحتل لبنان، وحزب العراق، ولوث اليمن، وجرح البحرين، وندس الشرق السعودي، بل وانتكح أمن الكويت، التي لم تفعل لإيران كل هذه السنين إلا الوئام والهدوء الشديد.

بالنسبة للعقل الحاكم في قصر الشعب بقاسيون، فإن الشعب الإيراني المنقضى في عشرات المدن والبلدات ليس إلا متآمراً على محور الممانعة والمقاومة!

مصدر تابع لوزارة خارجية النظام السوري، حسب وكالة سانا الرسمية، وصف انتفاضة الشعب الإيراني «المؤامرة» لإضعاف «محور المقاومة في المنطقة».

أما بالنسبة للقطعة الإيرانية الخمينية المغروسة بجسد لبنان، عنيت «حزب الله»، فالأمر أنصع طائفة، وأشنع في رسائله، حيث دشّن انصار «حزب الله» اللبناني وسماً (هاشتاغ)، على «تويتر» سموه «أنا أويد ولاية الفقيه».

ليس غريباً أن ترطن الدعاية الأسدية برطانة الممانعة والمقاومة والتامر الكوني على هذا المحور، هو ترديد حرفي لما قالته الدعاية الخمينية نفسها عن ثورة الشعب السوري على النظام الأسدي الأسود 2011، وبشار هو رجع الصدى لخامنئي!

رصد المواقف تجاه الانتفاضة الإيرانية يكشف الكثير المخفي بخصوص مواقع القوى بالشرق الأوسط، وبأي شكل تراء. وربما تأتي مناسبة أخرى للحدث عن موقف تركيا الإردوغانية من الثورة على النظام الخميني. كما أننا نجد موقفاً رجحاً، بنقده بخر، كما هي الحال مع الاتحاد الأوروبي ووزيرة خارجيته (فيدريكا مونيغريني) التي جاء باسمها التعليق التالي: «نتوقع أن يكون الحق في الظاهر السلمي وحرية التعبير مضموناً بعد التصريحات العلنية للرئيس روحاني».

كلام لا يوجد أرق منه ولا أكثر عسماً؛ غير ذلك، نجد الرئيس الأميركي دونالد ترمب، الذي لا يعرف هذه الميوعة السياسية، عبر حسابه في «تويتر» يقول بوضوح: «الشعب الإيراني العظيم تعرض للقمع لسنوات كثيرة... لقد حان وقت التغيير».

بخضم هذا الضحج، ما هو موقف الرجل الأول، الولي الفقيه، نبع النبايع، المرشد علي خامنئي؟

أخيراً بعد عدة أيام علق الرجل، بما يكشف المخاوف أكثر مما يبث الطمأنينة، خامنئي ذكر أنه سيتحدث عن الحاصل: «عندما يحين الأوان»، واصفاً ما جرى بمؤامرة الأعداء.

بصرف النظر عن مصير هذه الانتفاضة، لكنها سذت سهماً نافذاً إلى قلب الخمينية، وكشفت بوضوح من يخشى عليها، ومن يكافحها.

من خلال شفاه ناضبة ووجوه شاحبة وبشرة مبقعة

دراسة بريطانية: أشخاص قادرين على التعرف على المرض من أول نظرة

ورأى الباحثون أن هذه القدرة الخاصة يمكن أن تكون مبررة حيوية هائلة بالنظر للأمراض المعدية. ولكن الباحثين أشاروا في الوقت ذاته إلى أن هذا التحليل الذي يعتمد على الرؤية يمكن أن يكون معرضاً للخطأ، حيث إن الوجوه الحزينة أو المرهقة

بمبقعة أو لامعة ومغممتل وتورمات أو احمرار في العيون. وباستثناء البشرة المبقعة أو البراقة فإن جميع هذه السمات كانت عوامل للتعرف على الشخص المريض. قال الباحثون إن دراستهم تعطي دلائل على مدى إمكانية البشر على التعرف على «بني جنسهم» المصابين.

من الناس أعطوا فرصة ثوان معدودة من الوقت للإجابة على سؤال عما إذا كان أصحاب الصور مرضى أم أصحاء. وبالفعل تعرف هؤلاء على المرضى بنسبة 81 في المائة وهو ما فسره الباحثون بأنه ليس محض صدفة، ولكن الباحثين كانوا يريدون أيضاً معرفة الدلائل التي تحتوي عليها

من الناس أعطوا فرصة ثوان معدودة من الوقت للإجابة على سؤال عما إذا كان أصحاب الصور مرضى أم أصحاء. وبالفعل تعرف هؤلاء على المرضى بنسبة 81 في المائة وهو ما فسره الباحثون بأنه ليس محض صدفة، ولكن الباحثين كانوا يريدون أيضاً معرفة الدلائل التي تحتوي عليها

من الناس أعطوا فرصة ثوان معدودة من الوقت للإجابة على سؤال عما إذا كان أصحاب الصور مرضى أم أصحاء. وبالفعل تعرف هؤلاء على المرضى بنسبة 81 في المائة وهو ما فسره الباحثون بأنه ليس محض صدفة، ولكن الباحثين كانوا يريدون أيضاً معرفة الدلائل التي تحتوي عليها

من الناس أعطوا فرصة ثوان معدودة من الوقت للإجابة على سؤال عما إذا كان أصحاب الصور مرضى أم أصحاء. وبالفعل تعرف هؤلاء على المرضى بنسبة 81 في المائة وهو ما فسره الباحثون بأنه ليس محض صدفة، ولكن الباحثين كانوا يريدون أيضاً معرفة الدلائل التي تحتوي عليها

من الناس أعطوا فرصة ثوان معدودة من الوقت للإجابة على سؤال عما إذا كان أصحاب الصور مرضى أم أصحاء. وبالفعل تعرف هؤلاء على المرضى بنسبة 81 في المائة وهو ما فسره الباحثون بأنه ليس محض صدفة، ولكن الباحثين كانوا يريدون أيضاً معرفة الدلائل التي تحتوي عليها



ممثلة بوليوود الهندية رانديكا خلال زيارتها إلى مجموعة إنفينيتي للتلفزيوني «بي بي في» في مومباي أمس (أ.غ.ب)

بسبب تهديدات الطبيعة لنبات الكاكاو بالانقراض

شركات الحلوى توظف مهندسي الجينات لإنقاذ الشوكولاته

ولقد تعهدت شركة (ماس) بتخصيص مبلغ مليار دولار لجهود الحد من انبعاث الكربون، وجزء من هذا المبلغ سوف يذهب إلى أحد مختبرات العلوم الجينولوجية في جامعة كاليفورنيا فرع بيركلي. ومدير علوم الجينوم في المختبر، الدكتور ميونغ جيه تشو، يستضيف بذور الكاكاو هناك، حيث سوف يحاول إخضاعها للهندسة الوراثية لكي تقاوم مختلف أحوال الطقس والمناخ. وسوف يستخدم فريقه تكنولوجيات الهندسة الوراثية الجديدة والناشئة التي تحمل اسم (كريسر - كاس - 9).

وتعمل تكنولوجيا (كريسر - كاس - 9) عبر العثور على أجزاء من الحمض النووي للجنود، والتقاطها، ثم استبدالها بالحمض النووي الجديد، ومن المحتمل أن يتم استخدام هذه التكنولوجيا في تغيير النباتات

ولقد تعهدت شركة (ماس) بتخصيص مبلغ مليار دولار لجهود الحد من انبعاث الكربون، وجزء من هذا المبلغ سوف يذهب إلى أحد مختبرات العلوم الجينولوجية في جامعة كاليفورنيا فرع بيركلي. ومدير علوم الجينوم في المختبر، الدكتور ميونغ جيه تشو، يستضيف بذور الكاكاو هناك، حيث سوف يحاول إخضاعها للهندسة الوراثية لكي تقاوم مختلف أحوال الطقس والمناخ. وسوف يستخدم فريقه تكنولوجيات الهندسة الوراثية الجديدة والناشئة التي تحمل اسم (كريسر - كاس - 9).

وتعمل تكنولوجيا (كريسر - كاس - 9) عبر العثور على أجزاء من الحمض النووي للجنود، والتقاطها، ثم استبدالها بالحمض النووي الجديد، ومن المحتمل أن يتم استخدام هذه التكنولوجيا في تغيير النباتات

ولقد تعهدت شركة (ماس) بتخصيص مبلغ مليار دولار لجهود الحد من انبعاث الكربون، وجزء من هذا المبلغ سوف يذهب إلى أحد مختبرات العلوم الجينولوجية في جامعة كاليفورنيا فرع بيركلي. ومدير علوم الجينوم في المختبر، الدكتور ميونغ جيه تشو، يستضيف بذور الكاكاو هناك، حيث سوف يحاول إخضاعها للهندسة الوراثية لكي تقاوم مختلف أحوال الطقس والمناخ. وسوف يستخدم فريقه تكنولوجيات الهندسة الوراثية الجديدة والناشئة التي تحمل اسم (كريسر - كاس - 9).

وتعمل تكنولوجيا (كريسر - كاس - 9) عبر العثور على أجزاء من الحمض النووي للجنود، والتقاطها، ثم استبدالها بالحمض النووي الجديد، ومن المحتمل أن يتم استخدام هذه التكنولوجيا في تغيير النباتات

ولقد تعهدت شركة (ماس) بتخصيص مبلغ مليار دولار لجهود الحد من انبعاث الكربون، وجزء من هذا المبلغ سوف يذهب إلى أحد مختبرات العلوم الجينولوجية في جامعة كاليفورنيا فرع بيركلي. ومدير علوم الجينوم في المختبر، الدكتور ميونغ جيه تشو، يستضيف بذور الكاكاو هناك، حيث سوف يحاول إخضاعها للهندسة الوراثية لكي تقاوم مختلف أحوال الطقس والمناخ. وسوف يستخدم فريقه تكنولوجيات الهندسة الوراثية الجديدة والناشئة التي تحمل اسم (كريسر - كاس - 9).

الكلاب تنبه مرضى السكري

قبل أن يصابوا بنوبة إغماء

مرضية وفقدان الوعي. يعرب الطبيب ينس كروجو، رئيس مجلس الإدارة في الجمعية الألمانية لمساعدة مرضى السكري ومقرها برلين، عن كونه من معجبي الكلاب التي تشم رائحة السكري. ويقول: «الكثير من المرضى مسرورون بها». هذه الكلاب مدربة على تحذير مرضى السكري قبل حالات انخفاض السكر في الدم وارتفاعه

قبل أن تصعب خطرة. والتركيز الرئيسي على انخفاض السكر في الدم وهو أخطر من النوع الآخر ويزيد التعرق وهو أفضل حيث يساعد بالاستجابة بجلب شراب حلو مالكتها «شتفاني كلاميت». وإذا أصبحت كلاميت المعنية من مرضى السكري جمع قصصان قاموا بارتدائها خلال أوقات كانت فيها مستويات السكر في الدم طبيعية وأخرى عندما كانت المستويات منخفضة.

وتقول كلاميت وهي مصابة بالنوع 1 من السكري إن الأمر لا يستغرق كثيراً لتدريب الكلاب على التمييز بين رائحتي المرهقين. ويبدأ العمل الحقيقي بعد ذلك عندما يتعين عليهم التعلم ما يفعلونه عندما يشمون رائحة اقتراب انخفاض السكر في الدم.

وبحسب خبرة كلاميت تحتاج الكلاب إلى أن يحصل إلى عام ونصف العام قبل أن يصبحوا مدرجين بالكامل، ويليه تكرار التدريب لتجديد المعلومات. بشأن أن تدريب الكلاب ليسم رائحة مرضى السكري باهظ للغاية. ففي ولاية شلسفيج - هولشتاين بشمال ألمانيا، يتراوح السعر من ثلاثة آلاف إلى 10 آلاف يورو (نحو 3500 دولار إلى 11800 دولار أميركي).

ويمكن أن يحدث انخفاض السكر في الدم عند الأشخاص المصابين عندما يقومون مثلاً، بتناول الكثير من الأنسولين أو دواء السكري أو تخطي وجبة أو ممارسة التمارين بشكل قاس أكثر من المعتاد. ويمكن أن يؤدي إلى نوبات